الأحد
٣ ذى الحجة سنة ١٣٧١
٢٤ أغسطس سنة ١٩٥٢
١٨ مسرى سنة ١٦٦٨
العدد ٥٢٩٤
السنة السادسة عشرة

الثمن ⑩ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٧ (٣ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٣٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



كيف دبر فاروق حرق القاهرة

حطاب خطير لمصطفى النحاس فى ذكرى سعد:

استجاب الله لدعاء الملايين فأطاح الجيش بالطاغية

اضطررنا لمسايرة الملك السابق حتى لا يفسد خططنا لإخراج الانجليز

أعلنا فى بداية عهد الهلالى أننا نرحب بالتطهير ولا نخشاه

حاولوا قتلى أكثر من عشر مرات للتخلص من صلابتى واستمساكى بحقوق الشعب

تعددت المؤامرات ضد الوفد وأنشئت صحف فى عهد سعد وفى عهدى بأموال القصر والاستعمار

ألقى الرئيس الجليل مصطفى النحاس رئيس الوفد هذا الخطاب الوطنى السياسى الجامع فى الاحتفال بذكرى سعد الذى اقامته لجنة الوفد العامة بالاسكندرية ويرى القراء وصف الاحتفال فى الصفحة الرابعة وننشر فيما يلى خطاب الرئيس الجليل:

بسم الله الرحمن الرحيم

بنى الوطن الاعزاء:

فى مثل هذا اليوم من خمسة وعشرين عاما سكت لسان كان ينطق فتدوى الارض بما يقول، وخمد صوت كان ينطلق فتهتز له جنبات الوادى من الشمال الى الجنوب، وقضى الزعيم الذى صاح صيحته الكبرى وانفق حياته فى سبيل الحرية والاستقلال.. ذهب سعد العظيم ولاقى ربه راضيا مرضيا بما بذل للوطن من جليل الخدمات وما خلف من تراث وطنى يبقى على مر الزمان.. وبذلك ان غاب عنا سعد بشخصه، وتوارى عن عيوننا برشده ونحن على عهده مقيمون وبمبادئه الفذة مؤمنون، وبقيادته الرشيدة وزعامته الصلبة ذاكرون معجبون.

تذكره وقد نشأ بطبعه مفطورا على حب الحرية، ويتنسم الاستقلال والديمقراطية، ومضى يعمل بهدى من فطرته وطبيعته لهذه المبادئ السامية، حتى كان قبسا باهرا فشيخا طامحا، يكاد شعب الوادى واعوان الحرية فى انحاء العالم اجمعين.

وها نحن اولاء اليوم نجتمع لا لمجرد رثائه، وسرد فضائله، بل لنحتفل بتلك المبادئ الخالدة التى دان بها وعاش لها ومات فى سبيلها ومضينا من بعده نعمل لتحقيقها.

ضوء على الماضى

ايها المواطنون الاعزاء:

ان من الخير لنهضتنا الوطنية الحديثة، ومما يدعم اركانها، ويثبت بنيانها على دعائم قوية واسس متينة سوية، أن نسلط عليها الاضواء، ليستعيد الجيل فى لمحة عابرة احداثا قد خفيت عليه بعض حقائقها، فيتدبرها، ويخرج منها بالعبرة، ويستمد منها الحافز والدافع، وهو يشق طريق المجد لامته وينشد لها مكانا عليا بين الامم.

سعد والحركة العرابية

فبعد أن اتم سعد دراسته الاولى فى مكتب القرية التحق فى عام ١٨٧١ بالازهر الشريف قبلة طلاب العلم والمعارف فى مشارق الارض ومغاربها، ومن حسن حظه أن قدم الى مصر فى نفس العام المغفور له السيد جمال الدين الافغانى فكان سعد فى مقدمة تلاميذه وتلاميذ المرحوم الامام محمد عبده وكان كلا الاستاذين العظيمين زعيما لحركة اصلاحية ونهضة علمية يصحب الدعاية لحركته بالكتابة والخطابة، ويرغب فى ذلك تلاميذه ومريديه فاتجه سعد الى الكتابة والخطابة وبرز فيهما الى جانب التفقه فى الدين فلما اختارت الحكومة المصرية لادارة جريدتها الرسمية السيد جمال الدين استعان بالاستاذ الامام الذى استعان بدوره بسعد ومنه مساعدا له لتحرير القسم الادبى من «الوقائع المصرية» وكان ذلك فى اوائل اكتوبر عام ١٨٨٠ واصبحت هذه الصحيفة مرآة للثورة الفكرية التى تبشر بمبادئه الشورى والحرية وتحارب الطغيان والاستبداد، ولعل ابناء الجيل الحاضر يبتهجون اذا استعملوا الكلمة تقتبسها من بعض ماكتب سعد فى تلك الصحيفة من الشورى وفيها يقول: «.. المستبد مرغما من يفعل مايشاء غير مسئول، ويحكم بما يرسم به هواه وافق الشرع او خالفه، ناسب السنة او نابذها، ومن اجل هذا ترى الناس كلما سمعوا هذا اللفظ وما يقاربه عرفوه الى هذا المعنى ونفروا من ذكره، لعظم مصابهم به، وكثرة ماجلب على الامم والشعوب من الاضرار، وحولهم النفور والاشمئزاز، الا لم ينالوا من جرائه الا وبالا، ولم يلقوا من احكامه الا نكالا، بل شاهدوا النفوس تذهب فيه قتلا، والاكل فيه الاموال الا لما، وسفك الدماء زورا، وتدمر البلاد تدميرا». ومثل هذه الكتابات هيأت الافكار واذكت الشعور والهبت النفوس. والناس قد ازعجهم الخطر على عقائدهم ومصالحهم، وخولفت احكام الدين والعقل فى سياسة امورهم نهابت الارواح، ودرجت الحكومة لاعلى جباية اموالها فحسب، بل على النهب والسلب. وضاعت الاموال فى البذخ والاسراف، فهبت القوة العسكرية وشاركتها القوة الفكرية ولولا الدسائس الخارجية لما حبطت الثورة العرابية.

لم يتزلف لاحد

ولقد ساهم سعد فى تلك الثورة بنصيبه وناله الاذى الاعتقال وخسر وظيفته وكان قد وصل الى درجة ناظر لقضايا الجيزة. ولما فشلت الثورة بسبب التدخل الاجنبى واعقبها ما اعقبها من تجسس وسعاية وتنكيل وانتقام وتزلف من تزلف ونكص على عقبيه من نكص لم يتزلف سعد لاحد بل ظل الوفى الامين لمبادئه الثورة ولقادتها فكان يراسلهم ويكاتبهم وهم فى المنفى وفى تاريخ الاستاذ الامام محمد عبده كثير من رسائل بعث بها سعد اليه فى منفاه.

اعتقال ونفى

وكان سعد قد درس القانون فآثر العمل الحر واحترف المحاماة. وقد جر اعتزاز سعد بنفسه وعلوه بشخصيته وعدم الزلفه لذوى السلطان ان دبرت له ولزميل له مؤامرة اتهما فيها بانهما الفا «جمعية الانتقام» لقتل الشهود والجواسيس الذين خانوا الحركة العرابية واعتقل سعد واخيرا قضى ببراءته هو وزميله. وامد امر بنفيه الى السودان بالرغم من حكم البراءة ولما رؤى أن فى هذا التصرف تحديا لحكم القضاء عدل منه فى اللحظة الاخيرة.

البقية على ص ٣

قرار حرق القاهرة وضع يوم ٢١ يناير

إرسكين قام بمعركة الاسماعيلية تمهيدا للجريمة

إلياس أندراوس وكريم ثابت اجتمعا بعمرو سرا فى باريس

الآن فقد قرر الملك السابق ان يحرق القاهرة واختار يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ موعدا لتنفيذ الحكم.. ! ليقطع السبيل على رجال الكتائب، فلا يتسلمون الكميات الضخمة من الاسلحة التى كانت الحكومة قد قررت ان تمنحها لهم فى هذا اليوم بالذات، وليقطع السبيل كذلك على تكوين جبهة شعبية وطنية لمحاربة الاستعمار والقضاء عليه قضاء نهائيا

وكان الترتيب يقتضى أن يعقد ميثاق هذه الجبهة يوم ٢٦ يناير بالذات.

لماذا اراد القضاء عليها ؟

ولكن لماذا ؟ لماذا لجأ الملك السابق الى القضاء على حركة التحرير وكيف.. ؟ وبمن استعان ليقضى على هذه الشعلة التى اخذت تظهر فى الافق فبهرت ابصار العالم

ان الخيوط متشابكة ومتعددة كعقلية الملك الظالمة، وكعقلية الذين دبروا معه الجريمة..

الاسكندرية فى ٢٣ — مكتب المصري — كتب عبد المنعم الصاوى يقول: استقر رأى الملك السابق واعوانه المستعمرون على القضاء على الحركة التحريرية بعد ان ادرك ان الشعب لم يعد يطيقه وبعد ان امن بان هذا الشعب سينتهز اول فرصة للتخلص منه، وانه لهذا محتاج الى من يحميه من الشعب.

فى السفارة البريطانية

ولما علم الملك السابق وعلمت السفارة البريطانية ان يوم ٢٦ يناير بالذات سيكون نقطة تحول خطيرة فى حركة التحرير القومى، استقر الرأى على تدبير حرق القاهرة فى هذا اليوم بالذات.

كانت كميات الاسلحة التى وفرتها الحكومة من الجيش ستوزع فى يوم ٢٦ يناير على فرق الفدائيين، لتبدأ هذه الفرق كفاحها الجدى المسلح المنظم للتخلص من الاستعمار

والآن فلتحرق القاهرة فى هذا اليوم بالذات كذلك...

بمن استعان الملك السابق ؟

من الذين حرقوا القاهرة ؟

ومن الذين دبروا هذا الحريق ووأد الحركة التحريرية، واصاب التضامن الشعبى بنكسة مخجلة ليس لها نظير فى تاريخ حركات التحرير الصحيحة السليمة

عدة شهور قبل الجريمة

ان تاريخ الاحداث يرجع الى عدة شهور سبقت حرق القاهرة فى يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢، ولحقت الغاء المعاهدة فى ٩ اكتوبر ١٩٥١.

فى هذه الفترة بالذات دبرت التدبيرات واتخذت الاجراءات، ورسمت الخطط التى تؤدى الى هذه النهاية

عبد الفتاح عمرو يعود ؟

لقد الغيت المعاهدة، وعبد الفتاح عمرو سفير مصر السابق بلندن، موجود بالقاهرة فى ذلك الوقت..

وكتبت الصحف البريطانية تؤكد ان غياب عمرو عن لندن كان احد الدوافع التى دفعت الى الغاء المعاهدة، ولو انه كان فى مقر عمله بلندن، يقدم النصح لحكومته عن حقيقة الاوضاع والنتائج التى تترتب على الغاء المعاهدة

صداقة عمرو لبريطانيا

وبدأت هذه الصحف تشيد بصداقة عمرو لبريطانيا وصداقتها له، وحرصه على أن تكون العلاقة المصرية البريطانية قائمة على اساس من الود والتفاهم

احتجاج مصر على العدوان

ومرت الايام وعبد الفتاح عمرو غائب عن مقر منصبه والاقاويل كثيرة عن احتمال عودته واتجاه الحكومة المصرية الى استبقائه، وكان يقوم بعمله فى ذلك الوقت الاستاذ البير منصور وزير مصر المفوض السابق بالسفارة المصرية بلندن وكلفته الحكومة أن يذهب لمقابلة المسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية ليسلمهم احتجاجات مصر على العدوان البريطانى وذهب الوزير المفوض وسلم الاحتجاجات

والذى حدث هو ان مشاعر بعض موظفى السفارة المصرية الشبان تحركت امام الهجوم اللاذع الذى شنته الصحافة البريطانية على مصر وقضيتها كما تحركت مشاعر المصريين جميعا لتعمد الصحافة البريطانية تشويه الحركة التحريرية المصرية

وطالب الموظفون الشبان بالسفارة، كما طالب ابناء الجالية المصرية، بأن تتخذ سفارتهم موقفا، وأن تصدر النشرات والبيانات والارقام الصحيحة عن حوادث القنال، والحركة التحريرية بنوع عام.

السفارة لم تتحرك

ولكن السفارة المصرية بلندن لم تتحرك واهملت هذه الرغبات الاجماعية وسدت آذانها عن رغبات المصريين وتجاهلت الدعايات التى تشوه حركة التحرير، ولم تحاول أن تتصل بصحيفة او صحفى، او وكالة انباء لتذيع شيئا رسميا عن الحركة

وقد يفهم بعض الناس أن الصحافة البريطانية كانت سترفض نشر اى بيان رسمى تصدره السفارة المصرية بلندن وهذا غير صحيح، فان الصحف البريطانية سعت الى الحقائق وسابق الصحفيون الانجليز وغير الانجليز من المراسلين الاجانب الى دار السفارة المصرية يسألون عن الاخبار

وكان الرد هو: لانعرف شيئا

وقال الرجل المسئول من السفارة فى ذلك الوقت — الوزير المفوض —: انه يعرف انباء مصر من الصحف الانجليزية.. !

سر الصمت الرهيب.. ؟

لماذا كان هذا الصمت الرهيب ؟

علمت من مسئولين هناك انها تعليمات عبد الفتاح عمرو الذى يتصل بهم من القاهرة كل يوم ويعطيهم التعليمات، ويعرف منهم الانباء وانه نصحهم بان يتبعوا سياسة الصمت والتجاهل حتى تمر هذه العاصفة الهوجاء !

كانت هذه هى تعليمات سفيرنا بلندن! كانت الحركة التحريرية فى نظره عاصفة هوجاء، وكان يتوقع هو ان تمر هذه العاصفة الهوجاء

المؤتمر اليتيم..

على ان ضغط الصحافة على السفارة اشتد يوما بعد يوم ولم يستطع مكتب الاستعلامات التابع للسفارة المصرية ان يواجه هذا الضغط فتقرر عقد المؤتمر الصحفى اليتيم بدار السفارة المصرية فى اواخر شهر اكتوبر.

وحضرت بنفسى هذا المؤتمر الذى تصدره رئيس مكتب الاستعلامات بالسفارة المصرية

وبعد ان تكامل عدد من الصحفيين يربو على الثلاثين او اكثر افتتح رئيس الاستعلامات المؤتمر بتوزيع نسخة من بيان اذاعه الاستاذ فؤاد سراج الدين وزير الداخلية يوم ١٨ اكتوبر ١٩٥١ !

اول مظاهر الفشل

وكانت الصحف البريطانية جميعها قد تلقت هذا البيان منذ اكثر من اسبوع وسمعته من محطات الاذاعة وتعرف كل ماورد فيه

وكان افتتاح المؤتمر بهذه الطريقة اول مظاهر فشله

وتوالت بعد هذا مظاهر الفشل الاخرى فى الجهل بما هو حادث وفى الجهل بتفسير الوضع السياسى، وفى الجهل بطبيعة الاحداث الدائرة فى منطقة القنال

عودة عمرو...

وعاد عبد الفتاح عمرو الى لندن فى اوائل شهر نوفمبر ١٩٥١ فرحبت به الصحافة البريطانية ترحيبا غير عادى وبدا فى الصالات الدائمة برجال وزارة الخارجية البريطانية، وكان يلتقيها اولا فاولا لا الى وزارة الخارجية المصرية، ولا الى رئاسة مجلس الوزراء، ولكن الى السراى الملكية مباشرة !

سيتغير كل شيء..

وكانت الريبة بادية على الجو السياسى فى لندن بعد ان عاد عبد الفتاح عمرو كما كانت الشبهات تحيط باجتماعاته ومقابلاته

وقد سألت فى هذا رجلا مسئولا فى وزارة الخارجية البريطانية، فصرح لى قائلا: انتظر قليلا وسترى ان كل شيء سيتغير، ولم افهم يومها شيئا.

وذهبت الى دورة الامم المتحدة فى باريس وعدت الى لندن فى اول فبراير ١٩٥٢ فكانت اول جملة بادرنى بها الرجل المسئول فى وزارة الخارجية البريطانية ارأيت.. لقد تغير كل شيء، كما قلت لك

وفهمت يومها ماذا كان يقصده الرجل من عبارته الاولى ! وفهمت كذلك فيما كانت الصالات عبد الفتاح عمرو بالمسئولين وغير المسئولين وفيما كانت مقابلاته الاصدقاء من رجال وزارة الخارجية

اتجاه غريب !..

كان مفهوما أن عبد الفتاح عمرو سيبقى فى لندن رقيبا على الاحوال ينقل آراء الملك السابق الى الرجال المسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية ويحاول أن ينقل اتجاه المحافظين — وكانوا قريبى العهد بالعودة الى الحكم — الى الشدة والصرامة فى معاملة الامم الضعيفة، ليشيع الذعر فى قلوب المجاهدين المصريين، ويرهب الحكومة القائمة وقت ذاك فتعدل موقفها من الاستعمار الانجليزى

وقد قال لى احد اصدقاء عبد الفتاح عمرو المقربين، (ويراس هيئة سياسية عربية بلندن) قال صديق عبد الفتاح عمرو: ان الخوف هو أن يركب الشعب المصرى رأسه فلا يعرف كيف يقف، ولا كيف يعود

قلت له: أهذا رأيك الخاص ؟ ام هو نقلا عن صديقك السفير المصرى ؟

قال فى صراحة: المهم ماشاه ولكنه رأى المسئولين !

هذا ماكان رسمه عبد الفتاح عمرو معبرا فيه عن اتجاه الملك السابق ولكن الظروف كانت اقوى مما رسمه عمرو

استدعاء السفير

وقرر مجلس الوزراء المصرى فى جلسته المنعقدة فى يوم ١١ ديسمبر ١٩٥١ استدعاء عبد الفتاح عمرو من لندن استجابة للشعب الثائر ممتدى على حقوقه المشروعة فى الحياة

هل نفذ عبد الفتاح عمرو هذا القرار ؟

لقد كانت الظروف التى صدر فيها القرار تقتضى من السفير المصرى أن يحمل حقيبته ويغادر لندن فورا حتى يصبح للاحتجاج قيمته، وحتى يحمل حقيقة معناه، ولكن سفير مصر لم يفعل هذا واستمر يؤدى عمله هناك

وبقى عمرو اياما يتصل فيها بمستر ايدن وزير الخارجية ويحاول أن يقوم بدور مريب

صلاح الدين يستفسر..

وكان الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية انئذ يرأس وفد مصر لدى الامم المتحدة وكان يعقد فى هذه الاثناء المؤتمر الدبلوماسى لممثلى مصر فى اوربا.

وطلب صلاح الدين من عبد الفتاح عمرو أن يحضر الى باريس ليشارك فى المؤتمر الدبلوماسى، ولكن عمرو اعتذر بانه يشرف على بعض اصلاحات فى عزبته بالريف الانجليزى.

ومضى يوم.. ويوم.. وايام

وعاد صلاح الدين يستفسر لا عن عدم مشاركة عمرو فى اعمال المؤتمر هذه المرة، ولكن عن عدم تنفيذه لقرار مجلس

البقية على ص ٧





لا صلح بين مصر واسرائيل

وشنطن في ٢٣ ـ لمراسل المصري الخاص ـ لاتعتقد الدوائر الرسمية في وشنطن ولا دوائر هيئة الامم في نيويورك ان عقد الصلح اصبح قريبا بين مصر واسرائيل والرأى الذى يسود قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية هو ان الجو السياسي الداخلي في مصر لم يصل بعد الى درجة تسمح بترك المسائل الداخلية التى لم تحل بعد والانصراف عنها الى البحث عن حل لمشكلة فلسطين . فان الذين يديرون دفة السياسة في مصر الآن يعملون ـ على مايبدو ـ الى بحث المشكلة المصرية البريطانية قبل ان يفكروا في حل مشكلة فلسطين .

الهدف الاول للنظام الجديد

ويقول دوائر وشنطن ان اقطاب مصر قالوا بوضوح بعد الحوادث الاخيرة ان الهدف الاول للنظام الجديد ـ من ناحية السياسة الخارجية ـ هو تسوية المشكلة المصرية الانجليزية . ولهذا تستبعد الدوائر الرسمية الامريكية بحث مشكلة فلسطين

دوائر الامم المتحدة ليست متفائلة

اما دوائر هيئة الامم فانها بعيدة عن التفاؤل لتعذر قبول مصر الصلح وهي مؤكدة ان الهدف الاخير الذى تسعى اليه الامم المتحدة هو استقرار السلام في الشرق الاوسط . ولكن هناك مشاكل كثيرة لاتزال قائمة بدون حل بين العرب واسرائيل وهي اشد تعقيدا مما يتصوره الكثيرون ولهذا لايمكن التفكير الان في عقد مثل هذا الصلح مالم ترضخ اسرائيل للحق وتلبي اللاجئين والعرب الى مطالبهم وتعيد المهاجرين الى وطنهم او تعوضهم عن املاكهم وخسائرهم مع نزول اسرائيل عند راى العرب فيما يتعلق بقضية الحدود .

قسيس يكتشف آثار قارة ورد ذكرها في آثار الفراعنة

لندن ـ وكالات الانباء ـ كان كثيرون من العلماء يقولون ان المحيط الاطلنطي الشمالي كان يشمل قارة صغيرة تسمى « اتلنتا » وانها اختفت تحت الماء من زمن طويل لاضطراب اصاب قشرة الارض هناك ، وذهب فريق الى القول بان الفراعنة والكهنة المصريين القدماء جاءوا بحضارتهم من هذه القارة التى اختفت بعد ان وصل سكانها الى درجة كبيرة من الحضارة ، وقد اذيع من مقاطعة شلزفج هولشتين الدنمركية الغربية من حدود المانيا الشمالية ان قسيسا المانيا يدعى سبانوت زعم انه واحد اعوانه عثرا على آثار هذه القرية شمالي الدنمرك قرب جزيرة هليجولند وان اوصاف الآثار المغمورة تحت الماء تطابق الاوصاف التى وردت في كتب افلاطون والتى وجدت في معبد فرعوني في وادي النيل بمصر العليا

لا تعليق

على نبأ سحب القوات البريطانية

لندن في ٢٣ ـ ا.ب ـ رفضت وزارة الخارجية البريطانية ان تعلق على الانباء التى نشرتها اليوم صحف القاهرة بان القوات البريطانية ستنسحب سريعا من منطقة قناة السويس .

واضاف المتحدث قائلا ان العلاقات مع مصر كانت وستظل محل نظر مستمر

جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق يوضح بالقول والاشارة لعبة استخدمت في مباراة اخيرة للكريكت اثناء تسجيل حديث لنجم البيسبول المشهور جاكي روبنسون في نيويورك .. وكان الملك الشاب ضيفا على روبنسون عندما كان يسجل برنامجه الرياضي الاسبوعي .

دول الغرب تشق قناة تربط المحيط الاطلنطي بالبحر المتوسط

جنيف ـ لمراسل المصري ـ بعد ان حققت روسيا اخيرا مشروع وصل البحر الابيض في الشمال بالبحر الاسود عن طريق شق قناة طولها مائة كيلو متر وكيلو متر بين نهري الدون والفولجا ، استمر العمل بها اربع سنوات ، عادت الدول الاوروبية الغربية اليوم الى التفكير بتحقيق شق قناة تربط المحيط الاطلنطي بالبحر المتوسط عن طريق وصل نهر الجارون الذى يصب عند مدينة بوردو الفرنسية بنهر الاودر الذى يصب في البحر المتوسط جنوبي فرنسا .

مشروع قديم

وليس هذا المشروع بحديث العهد اذ انه يعود الى نهاية القرن السابع عشر ، يوم وضع خطته المهندس الفرنسي بول ريكي ، وحالت كثير من الظروف دون تحقيقه في ذلك الزمن ، الا ان الامل بتحقيقه عاد قويا في الوقت الحاضر ، على اثر تقديم الوزير الفرنسي المسيو كوست فلوري مشروع قانون الى البرلمان الفرنسي من اجل فتح اعتماد لتحقيق هذا المشروع على ان يباشر قريبا بتوسيع نهري الجارون والاودر وشق قناة بينهما تصلح لمرور البواخر ، وبذلك يتم ربط البحر المتوسط بالمحيط الاطلنطي من غير طريق مضيق جبل طارق .

وتبذل الدول الاوروبية الغربية الان كثيرا من الاهتمام بمشروع فتح هذه القناة التى لاتقل مكانتها واهميتها عن قناة السويس او قناة بنما فيما لو اصبحت موضع التنفيذ ، ويرى كثير من الخبراء انه اذا كان تحقيق شق مثل هذه القناة مستحيلا في الماضي فان الكفايات المصرية والصناعية كفيلة في الوقت الحاضر بالتغلب على شتى الصعوبات التى تعترض طريقها .

اختصار المسافات

ومما لاشك فيه ان الفوائد العظمى التى تنتج من شق هذه القناة ، تؤهل جميع الدول الاوروبية الغربية ، كما تؤهل فرنسا للدرجة الاولى ، وفي حالة اتمام هذا العمل يصبح في امكان البواخر القادمة من بحور الشمال والمانش والبلطيق في طريقها الى البحر الابيض المتوسط ان تختصر مسافة ٩٠٠ ميل بحرى ، وبذلك تنخفض المسافة بين لندن ومرسيليا الى النصف تماما ، فتصبح الف ميل بدلا من الفين ، وتستطيع البواخر القادمة من سوثهامبتون الى بور سعيد ان توفر ربع المسافة ، فتصبح ٢٥٠٠ ميل بدلا من ٣٢٠٠ ميل ، ولا ريب ان هذا التوفير في الوقت يؤدى حتما الى الاقتصاد في النفقات ...

البواخر الامريكية

وكذلك تستطيع البواخر الامريكية والكندية عبر المحيطات اذا استخدمت هذه القناة ان تختصر بعض المسافة في طريقها الى البحر المتوسط ، وهكذا فان فوائد هذا المشروع لاتنحصر في فرنسا او دول اوروبا فحسب بل في دول امريكا الشمالية ايضا وعلى هذا الاساس فالرأى متجه الان الى ان تساهم معظم دول الحلف الاطلنطي بنفقات شق هذه القناة التى قد تدعى قناة الاطلنطي ـ المتوسط .

الفوائد التى تعود على فرنسا

اما فرنسا فانها تستطيع ان تجني فوائد محلية عظمى من وراء هذه القناة ، فضلا من ان تحقيقها سيعمل على زيادة ازدهار حركة الملاحة والسفر في مرافئها الكبيرين « بوردو » و « مرسيليا » ، كذلك فان مياه القناة قد تستخدم في اعمال الرى ، وانعاش اراضى السكرمة في تلك المنطقة ويمكان الفرنسيين ان يتلافوا خطر الحرائق الذى يهدد بين عام وآخر الغابات من النواحي المجاورة ، كما انه يمكن استغلال مياه القناة في كثير من المشاريع الكهربائية والصناعية مما يعود على السكان بالخير العميم .

العقبة الوحيدة

ولكن العقبة الوحيدة التى تقف في وجه هذا المشروع هي وجود سلسلة تلال التوروز في طريق القناة ، ويبلغ اعلى ارتفاع هذه التلال حوالي ١٨٩ مترا من سطح البحر ، وهي تقع بين مناطق الاود ، والجارون العليا ، وتساوى ضعف ارتفاع اكبر تلة اعترضت المشروع الروسي بين الدون والفولجا وهي ٨٠ مترا

٥٠٠ مليار فرنك

اما تكاليف فتح قناة الاطلنطي ـ المتوسط فتقدر بحوالي ٥٠٠ مليار فرنك « اى ٥٠٠ مليون جنيه » ، وطبعا ليس بامكان فرنسا وحدها ان تتحمل هذه النفقات الجسيمة التى تفوق ميزانيتها السنوية اللهم الا اذا اشتركت معها في ذلك دول كتلة الفحم والفولاذ ، وهذا مايدور حوله الان البحث وتبادل الرأى بين اركان هذه الكتلة الاوربية

العثور على جثة سفاح السويد

ستوكهولم في ٢٣ ـ ا.ب ـ اعلن هنا اليوم انه عثر على جثة تورغيدن كونستابل البوليس السابق المتهم بقتل تسعة اشخاص منهم امه وابوه وخطيبته

وقد عثر على الجثة غارقة في مياه بحيرة بوسارب على بعد حوالي ٢٥ ياردة من الشاطىء بالقرب من البقعة التى عثر فيها امس على قارب خال يسير على غير هدى . ووفق جنديان وشرطي الى العثور عليها بعد بحث استغرق ساعتين . وتم ذلك في الساعة الثامنة صباحا بتوقيت القاهرة .

وكان القاتل قد كتب في وصيته الاخيرة التى تركها في سيارته المهجورة والمسروقة يقول « لقد قتلت والذى كيلا يشهدا ويتعذبا مما فعلته الان .. وفي وسعكم ان تبحثوا في الماء من جثتي اذا قدرتم الى هناك .. »

واعترف هيدن في وصيته بجريمة قتل غامضة ارتكبها بنفسه في العام الماضي ، وقال انه بحكم منصبه تولى التحقيق في تلك الجريمة واوعز الى شركائه فيها بالادلاء بأقوال مضللة اثناء البحث عن القاتل ، الذى كان هو نفسه !!

مصدق يحاول السيطرة على الجيش الايراني

طهران في ٢٣ ـ ا.ب ـ ينتظر ان تقوم حكومة الدكتور مصدق باول حركة واسعة للسيطرة على القوات المسلحة فقد وضعت قائمة تضمنت حتى الان اسماء ١٥ جنرالا سيجبرون كلهم على اعتزال الخدمة

وتقول بعض المصادر ان المجلس الاعلى للجيش قد قدم موافقته الى الدكتور مصدق على ان تشمل حركة التصفية قائمة اخرى طويلة من الضباط ، ويتكهن البعض ان ٥٠ ضابطا على الاقل سيرغمون على ترك الجيش قبل انتهاء هذه الحركة

ومن بين الخمسة عشر جنرالا الذين تضمنتهم القائمة الاولى حاكم طهران العسكري السابق الذى عزل عقب مظاهرات ٢١ يوليه والجنرال عباس جارزان رئيس اركان حربه .

وقد نشرت جريدة يختري امروز عدة مقالات تقرر فيها ان ضباط الجيش كانوا يدبرون لانقلاب مماثل للحركة التى قام بها اللواء محمد نجيب في مصر

طهران في ٢٣ ـ ا.ب ـ دمرت النيران ـ امس ـ كميات هائلة من العقاقير والمواد الكيماوية كانت مخزونة بمبنى وزارة المالية الايرانية

ولم يعرف بعد سبب الحريق

اسيوط عاصمة الصعيد

بقلم غاندى صادق حبشى
مدير مكتب المصرى باسيوط

تعتبر مدينة اسيوط بحق عاصمة الصعيد وهي من اجمل المدن من ناحية الروعة والبهجة وما اشتملت عليه من مبان فخمة ، وقد مضى على تلك المدينة ردح من الزمن كانت فيه منبت العلماء والاتقياء والاولياء

الثورة في اسيوط

كانت اسيوط هي اول مدينة عاصرت الثورة عندما عاد الزعيم الخالد سعد زغلول من منفاه اذ قامت معركة كبيرة بين الشعب الاسيوطي الابي وبين المستعمر الغاصب الذى حاول منع الشعب من استقبال زعيمه ، وقتل عدد كبير من الاهالي ذهبوا ضحية السفاكين الغاصبين

والكل يعرف تاريخ اسيوط الحافل ، فقد عاصرت عهد الفراعنة وانقضت معه جيلا بعد جيل وكتبت في سجل التاريخ اروع الصفحات فهي مدينة خالدة حقا

بلدية اسيوط

واسيوط في حاجة الى كثير من الاصلاحات حتى يكتمل جمالها وبرداء رونقها فهي ليست بالمدينة الصغيرة ولا بالمدينة المجهولة الشأن حتى لا يعنى اولو الشأن باصلاحها

ميدان محطة اسيوط

فميدان محطة اسيوط في حاجة الى اصلاح شامل حتى يصبح لائقا بمدينة اسيوط

واسيوط في حاجة ماسة الى نفق بميدان المحطة يربط شطري المدينة ببعضهما اذ تقع جميع المصالح الحكومية بالجزء الشرقى من المدينة وتتعلق بها مصالح الجمهور الذى يلاقي عناء شديدا في عبور شريط السكة الحديد اثناء مرور قطارات الركاب والبضاعة التى تتوالى اثر بعضها

شوارع اسيوط

اما شوارع اسيوط فلا ينقصها الا الماء لتتحول الى مستنقعات ففي الشارع الواحد عشرات من المرتفعات والمنخفضات يقطعها الراجل بشق النفس ولابد ان يتعثر بموانع قدميه خوف العثار والزلل اما السيارات فهي تتأرجح في شوارع المدينة بين الاتربة والقاذورات

والعناية بنظافة شوارع هذه المدينة الكبرى لا اثر له بالمرة فقلما تشاهد عاملا من عمال النظافة باحد الشوارع اللهم الا شارع فؤاد الاول الموصل بين المديرية ودار المدير ، ففي اى عمل يشتغل ذلك الجيش العرمرم من عمال الطرق الذين يستنفدون اكبر جانب من ميزانية البلدية ؟؟ فرجاؤنا ان يفيق المسئولون من نظافة عاصمة الصعيد من نومهم العميق ويولونها ما تستحقه من عناية بوصفها من اهم مدن القطر المصرى

وقد ضج القوم من ارتفاع سعر التيار الكهربائي اذ يبلغ ٤٥ مليما بينما لا يزيد في جميع مدن القطر المصرى عن ٢٥ مليما كما ارتفعت اصوات السكان من فداحة الضرائب التى تفرضها البلدية في حين ان جميع المرافق العامة تصيبها الاهمال وعدم العناية

صورة تمثل جامعة محمد على انها حجر اساس تحيط به عشة .

النواحي الصحية

وما دمنا قد عرضنا للنواحي الجديرة بالاصلاح في اسيوط فاننا نتوجه الى وزارة الصحة في ناحية تخصها بعد ان اهملها تفتيش صحة المديرية

لقد ارتفعت اصوات سكان المدينة مرارا من انتشار البرك في الطرقات وعدم وجود مراحيض في جميع الشوارع وغير ذلك من المسائل الهامة التى تهتم بها الوزارة وهي البرك والمستنقعات التى توجد في اهم شوارع اسيوط مثل « شارع الهلالي » ، فاين مفتش صحة المديرية ؟ بينما نجد مفتش صحة البندر مهتما بالشئون الصحية في البندر فلتلفت نظر الوزارة لهذا الخطر الجسيم الذى سيقع على اهالي تلك المنطقة والصورة المنشورة تمثل البرك والمستنقعات وفي وسطها جاموسة ويقع بجوار البرك عشش صغيرة من القش فهي في وضعها الحالي تهدد الاهالي بشتى الامراض بينهم وكذلك يهمنا الاشارة الى ان مشروع المجارى في اسيوط لم ينفذ الى الان

اين مفتش صحة المديرية ليرى هذه البركة وفي وسطها جاموسة ؟ انها في اهم شوارع اسيوط .

التعليم في اسيوط

ان مدارس وزارة المعارف تشترط للقبول سنا معينة ودرجة نجاح معينة ، ولا يصح ان تطالب الوزارة المدارس الحرة بالتزام نفس الشروط ، الا اذا كانت الوزارة مصرة على اغلاق ابواب التعليم في وجوه كبار السن او الذين لم تنضج عقولهم بعد للحصول على درجات معينة مع علم الوزارة بان المدارس لا تضمن عند الجميع في سن واحدة ، وان الامتحانات لا يمكن ان تكون مقياسا للملكات ، فهل هكذا تحارب الامية ؟ ولماذا تحدد السن ودرجة النجاح ؟

ثم ان المدارس في اسيوط تضم في كل فصل من فصولها اربعين او خمسين تلميذا فكيف يمكن لهذا العدد الضخم ان يستوعب درسا ؟ بل كيف يمكن ان يقوم مدرس واحد بافهام هذا العدد الهائل من التلاميذ مع اختلاف عقلياتهم وتباين ذكائهم ؟

ولننتقل الى الحديث عن جامعة محمد على الكبير التى وضع حجرها الاساسي في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٩ ، ان هذه الجامعة اليوم عبارة عن حجر اساس تحيط به عشة من البوص رغم ان الرسم الخاص بها قد وضع ، ونزعت ملكية الاراضى اللازمة لها وعين مديرها ، فماذا بعد ذلك ولم يبدأ بناؤها بعد ؟ ان الشعب الاسيوطي كله لينظر الى هذه الجامعة نظرة المتلهف ، اذ ينتظر ان تجمع كل طلاب العلم في صعيد مصر ، كما انها ستساهم في بناء حضارة الصعيد الذى عاصر حضارة الارض ، بل سبقها ، واننا كبير الامل في ان تبدأ هذه الجامعة في مستهل العام القادم ولو في بعض كلياتها

مجموعة من العشش ، بل مجموعة من القبور تتوسط اسيوط

قصة منع اذاعة بيان قائد القوات المسلحة

من محطة اذاعة اسيوط

اسيوط في ٢٢ ـ من غاندى صادق حبشى مراسل المصرى ـ لما قام اللواء محمد نجيب قائد القوات المسلحة بحركته المباركة راى اول ما راى ان يستولى على محطة الاذاعة بالقاهرة فعمل وجعل يتلو منها بيانه الاول على الشعب .

غير ان المشرفين على محطة الاذاعة لاحظوا وقتئذ ان محطة اذاعة اسيوط صامتة لا تتكلم كما اشار « المصرى » الى ذلك في حينه وكان لهذا الصمت قصة طريفة نرويها فيما يلي :

عز على مدير اسيوط السابق الاستاذ انور عامر ان يسمع البيان وان يذاع خبر عن حركة الجيش فاصدر امرا الى الموظف المختص في دار محطة الاذاعة باسيوط وكلفه ان يمنع الارسال ولما اجابه الموظف بانه لا يستطيع منع البيان الا بامر يتلقاه من محطة القاهرة ثار المدير وتوعده بالاعتقال بصفته حاكم المدينة العسكرى .

وعلى الاثر اتصل الحكمدار بالموظف وحذره عاقبة مخالفة امر المدير ولكن الموظف لم يزدد الا اصرارا على رأيه .

ولم يلبث الموظف ان راى نفسه محاطا بقوة من الجند على راسها مامور قسم ثان البكباشي حسن السيد ووضعت المحطة في قبضتها واستولت على اجهزتها ومنعت اذاعة بيان القائد العام اللواء محمد نجيب تنفيذا لامر المدير .

ولكن القوة عادت فانسحبت من المحطة وسمحت للموظف باذاعة البيان بعد ان علم المدير ان حركة الجيش نجحت وان الله قد اذن بزوال نجم الطغاة .

صفحة مشرفة ... لجهاد مشرف

منذ ثمانية وثمانين عاما تأسست شركة الن الهندسية (سابقا الن والدرسن وشركاه) اشد حاجة ملحة في ميدان الصناعة والزراعة ، واستطاعت في هذه الفترة الطويلة ان تؤدى في هذا الميدان اجل الخدمات حتى اصبحت عنصرا مكملا لاينفصل للنهضة الصناعية والزراعية في البلاد ، واحد العمد الشامخة التى ينهض عليها الكيان الاقتصادى القومى ، مؤمنة ـ وهي تؤدى رسالتها الجليلة ـ انها انما تدفع ضريبة الوطن والوطنية وبهذه الروح الطيبة المجردة ، ارست قواعدها ، واصبحت قبلة جميع المشتغلين بالزراعة والصناعة

ويسرنا ان نذكر في هذا الصدد ان الشركة قد نزلت عند رغبة حضرات عملائها العديدين بصعيد مصر عامة ، وفي مدينة اسيوط خاصة ، والمناطق المتاخمة لها ، فافتتحت فرعا لها في عمارة الشرق بشارع الخديوى اسماعيل باسيوط تليفون ١٠١٦ ، حتى يتاح لها القيام بتلبية احتياجات عملائها في هذه المنطقة ، وتقديم كافة مايطلبونه جريا على ماعودتهم من المبادرة الى تلبية رغبات رجال الصناعة والزراعة

وقد اتيح لنا ان نلمس بايدينا جليل الخدمات التى تؤديها هذه المؤسسة وتضطلع بها ، وراينا عديدا من الالات الزراعية والصناعية من اشهر الماركات كالديزل على النابم ومختلف انواع الطلمبات احدث وامتن الجرارات الالمانية وماكينات جرش الفول والشعير وطحن الكسب ، وماكينات الدراوى ، وفلك النورج الن وموازين الطبلية والسيور الشعر المتينة ماركة الن ، وبلوفة سانفرس .

هذا والفرع في اسيوط يسره ان يرد على مختلف الاستعلامات الهندسية التى ترد اليه ، مستهدفا خدمة ابناء هذا البلد العزيز ، مستلهما رقى وتطور النهضة الزراعية والصناعية حتى تبلغ شأوها ، ويتحقق للبلاد مانرجوه من رفعة ومجد .



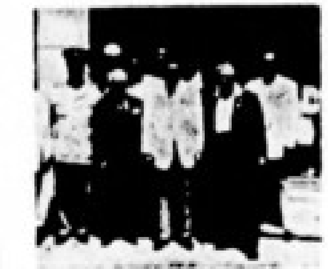


بعض العمد والاعيان ومدير الفرع باسيوط ومدير مكتب المصرى باسيوط

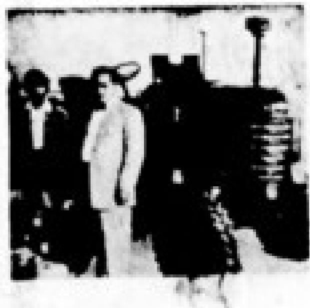


صورة الشركة باسيوط





مدير اسيوط بالنيابة والاستاذ الشوربجي ومامور بندر اسيوط ومدير الشركة الادارى بمصر ومديرها الفنى ومدير الفرع باسيوط وباشمهندس التنظيم بالنيابة وسكرتير البلدية والعمد والاعيان امام مقر الفرع باسيوط

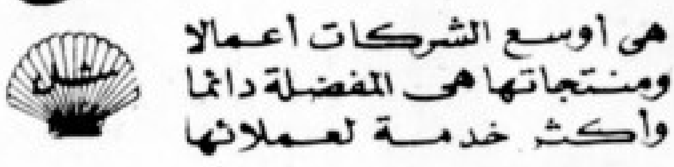


مدير مكتب المصرى باسيوط وبعض المدعوين بجوار الجرار











خطاب الرئيس السابق مصطفى النحاس

بقية المنشور على ص ١

ساهم فى الثورة العرابية

فسعد فى شبابه كان يحارب الطغيان بقلمه ولسانه ، ولقى فى هذا السبيل مايلقاه المجاهدون الاحرار من عنت وظلم واضطهاد . وسعد قد ساهم فى شبابه فى الثورة العرابية مساهمة تدل على تشبعه بمبادىء الحرية وايمانه بحقوق الانسان وتلك صفات اهلته لما كان يعده الله له بعد حوالى اربعين عاما من سنة ١٨٨٢

بدء الحركة الوطنية وتأليف الوفد المصرى

لقد ضاقت صدور الاحرار جميعا بالحال التعسة التى آلت اليها البلاد تحت وطأة كابوس الاستعمار الجاثم على صدرها ، يكتم انفاسها ويذيقها العذاب الوانا ، فتوجه سعد وزميلاه على شعراوى وعبد العزيز فهمى فى صبيحة يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ الى دار الغاصب يطالبونه بحق الوطن « مصره وسودانه » فى ان يعيش حرا كريما مترابط الاجزاء ، متماسك الارجاء ، فى ظل السيادة الكاملة وكان ذلك فى اعقاب الحرب الكبرى التى خرجت منها انجلترا منتصرة ظافرة ، وفى احكام عرفية بريطانية شديدة الوطأة ، ومحاكم عسكرية انجليزية ذات عنفوان وبطش وقوة

وكانت هذه الصيحة نذير شر للمستعمر ومطلع فجر جديد للنهضة الحديثة ، وبداية كفاح مرير للمواطنين فى سبيل التحرير ..

وفى احضان هذه الحركة الوطنية ، وهذا البعث الجديد تألف الوفد المصرى برئاسة سعد ، وانهالت عليه ملايين التوقيعات من جميع ارجاء البلاد تمنحه التفويض والتوكيل للعمل على استقلال الوادى ، ومضى سعد وصحبه فى النضال والتضحية ، فى سبيل تلك الغاية السامية ومن خلفهم الشعب يؤيدهم ويشد ازرهم ويفدى الحركة بدماء بنيه ، حتى ذهب سعد الى جوار ربه ، فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٧ فتلقيت الامانة منه ، وحملت العبء وسرت على الدرب ..

وقد تجاوبت مع شمال الوادى نهضة مباركة فى جنوبه ، هى صورة حية لحركة الشمال ، فكانت قضية ابناء الجنوب فى وجه المستعمرين عندما اشتدوا بقوائمهم الباطشة على الجيش المصرى لاخراجه من السودان التى ذهب فيها شهداء ابطال ، خلدت اسماؤهم فى سجل المجاهدين الاحرار ..

سياسة الاستعمار

ايها المواطنون الاحرار

ان سياسة الاستعمار تعتمد فى التمكين لنفسها ، وترسيخ قدمها فى الاقطار التى منيت بها على اسلحة ثلاثة : تفريق الكلمة المجتمعة ، وتقسيم الوطن الواحد ، وافساد احواله الداخلية ..

والربع الانجليز فى وادى النيل اوضح مثل على هذه السياسة ، وليس يخفى على احد تلك النتائج المادية المفجعة التى انتهت هذه السياسة اليها فى مصر والسودان ، والتى تتمثل فيما يعانيه سواد الشعب من ويلات الفقر والجهل والمرض ، وما اصيب به دستور البلاد من نكسات وما اعترضه من ازمات ، وما تلقاه من ضربات ، وما احيط به من تآمر المستعمرين ، والطغاة المستبدين الذين ابوا الخضوع للشعب ، وابوا واستكبروا وتعالوا عليه ، فكانوا من الخاسرين ..

ولكم عانت البلاد من اوزار هذه السياسة المتغطرسة الطائشة الشر المستطير ، ولم يدع الطغاة الشعب يحارب فى جبهة واحدة فخلقوا له جبهة اخرى داخلية ، ومعركة كبرى بين الشعب وبين حكم الاستبداد والشرق والعبث بكل مقومات البلاد .. وهكذا تألبت قوى الشر على الشعب المصرى العامل لغد فى مقصده ، وتشتت قواه وتعوق تقدمه فى مختلف مرافق الحياة ، اجل .. لقد نشب صراع عنيف مرير بين الشعب واعدائه الطغاة المستبدين ولقد ادركنا وادرك الشعب هذه الحقائق كلها ومضينا معا نخوض المعارك الشداد ونلقى الوانا من العنت والبطش والاضطهاد وتعرضنا للاعتقال والنفى والتشريد والبطش الشديد

حاولوا قتلنا والتخلص من مبادئنا

وتعرضنا للاذى بل للموت مرات ومرات ، فلم نكف عن اداء الواجب ، ولم نلق السلاح ، ولم نرهب الموت لان الله حافظنا ، واقسمت واقسم الشعب ان لا نعبد الا الله وان لا نخشى سواه ، هو القوى الجبار ، وهو الواحد القهار وقلت فى احدى رسائلى للشعب :

« انى لن اعبد مخلوقا مثلى مهما كان ذا هيل وهيلمان ، وصاحب سلطة وسلطان » ...

وقلت ، وما اشد وما اصرح ما كنت اقول : ما من كبير الا والله منه اكبر ..

ولم تنس البلاد عندما كان الصراع على اشده بين الشعب وبين البغاة الباغين كيف حاولوا قتلى اكثر من عشر مرات للتخلص من صلابتى فى الحق واستمساكى بحقوق الشعب ، فمرة يضعون الرصاص فى سيارتى بالاسكندرية لتتطاير الشظايا فتصيبنى فى مقتل ، ومرة يطلق جان الرصاص على فى مصر الجديدة وانا فى طريقى الى اجتماع شعبى فى شبرا ، ومرة يحاولون طعنى بخنجر فى المنصورة فتلقاه عنى سينوت حنا احد ابطال الجهاد ، ومرة ينهال رجال البوليس على جسدى وعلى من معى فى السيارة فى شارع فؤاد امام دار الاسعاف يبغون القضاء على ، ومرة يلقى اثم قنبلة على سيارتى فى شارع القصر العينى ومرة يلقون قنابل على دارى ، فلما اعيتهم الحيل حزموا امرهم على نسف الدار بمن فيها بكميات هائلة من المفرقعات ، ثم اطلقوا مدافعهم الرشاشة على شخصى ومن معى ومع ان الهدف كان قريبا فانهم لم يصيبوه لان الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ، هذا وغير هذا حدث ومن ورائه الطغاة والمستعمرون

هذا او غير هذا هو بعض ما لاقيت ، وبعض ما تعرضت له من اجل الامانة التى حملتها فى عنقى ، والرسالة التى كرست لها حياتى ، وهى الكفاح فى سبيل حرية الشعب واسعاده ، وما كان لى ان افشل فى ما فعلت ، مهما هددت فى حياتى ومهما لاقيت ، والا كنت خائنا للامانة ، غير جدير بالوكالة

نال الاذى كل وفدى

ايها المواطنون الاحرار ..

ولقد اصاب هذا العنت والاضطهاد الصحب المجاهدين والانصار المؤيدين فى جميع ارجاء البلاد فكانوا هم دائما الهدف المقصود ينصب عليهم جام الحقد والغضب ، فيؤذيهم فى انفسهم واموالهم وارزاقهم ومصالحهم ، ولكنهم صبروا للمكاره ، وصمدوا للاضطهاد ، « فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » ، وامن الشعب على سياسته ، واستمسك بالعروة الوثقى ولم يتحول يوما عن تأييد من وكلهم ووثق بهم ، والمضى فى الكفاح من ورائهم حتى عيل صبر البغاة ونفدت حيلهم ..

ولم يكن الشعب ليقبل الخضوع والاستسلام لهذه المظالم والاثام ، بل ظل يكافح ويناضل فى سبيل حقوقه المقدسة .. وفى هذا السبيل سقط شهداء ابرار اطهار رووا بدمائهم شجرة الحرية ، وسجلوا للوطن فخارا لايعدله فخار .. وكان المشرف بخطابكم لاينفك يحمل حملات شدادا ، يستمد فيها العون من الله ومن الشعب ضد الجلادين الاثمين .

الخلاف بين الوفد والقصر قديم

وكانت سياسة الوفد المصرى وستبقى دائما ترمى الى تحقيق اهداف البلاد الوطنية ودعم سلطة الامة الدستورية . فلم يكن الوفد فى يوم من الايام اداة للطغيان ولا عونا له . ولئن اخذ علينا اننا فى عهد وزارة الوفد الاخيرة سايرنا الملك السابق والنا له من جانبنا فاننا لم نفعل ذلك عن استكانة او ضعف ولا قدمناه قربانا للبقاء فى الحكم ، والحكم عبء لايدركه الا من يكابده . ولكننا ارتضينا هذا الوضع فى تلك الظروف الدقيقة التى اعتزمنا فيها ان نتخذ مع المستعمرين خطة حاسمة وحازمة وانتهينا الى ان لا امل من المفاوضة معهم وان لامناص من الغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتى الحكم الثنائى فى السودان فكان لزاما علينا ان نهادن ذلك الطاغية وان نتجاوز له عن بعض اخطائه فى سبيل توحيد الجهود امام المستعمرين لانه كان مستطيعا بدسائسه ان يفسد كل شىء . وقد نجحت بحمد الله خططنا ، والغينا صكوك الاستعباد فى وجه المستعمرين ..

ان سياسة الوفد المصرى كانت دائما سواء فى عهد زعيمه الراحل سعد طيب الله ثراه او فى عهد خليفته الماثل امامكم سياسة مقاومة للطغيان فى غير تردد ولا تهيب . وصد للعدوان على سلطة الامة فى شجاعة وحزم دون اكتراث لغضب الطغاة ولا لحقدهم ولا بما يعلنون على الوفد من حرب ويؤلبون عليه من اقليات ويدبرون ضد زعمائه من مؤامرات بلغت حد العدوان على حياة سعد مرة وعلى شخصى كما اشرت من قبل غير مرة . لكن ثقتنا فى الله وبانه لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا وايماننا بحقوق الشعب كان يحفزنا دائما الى الوقوف فى وجه الطغاة مهما اعترض سبيلنا من صعاب وعقبات ولاقينا من محن وصدمات .

خلاف بين الملك فؤاد وسعد

ولم يكن الطغيان حديث عهد فهو كمين فى النفوس لانها تجردت من الايمان بسلطة الامة وحقوق الشعب ولهذا لم يكن من السهل فى عام ١٩٢٤ وسعد رئيس لوزارة الشعب الاولى ان يقتنع الملك فؤاد الاول بان الامة مصدر جميع السلطات والدستور ينص بهذا اللفظ على ذلك فى المادة ٢٣ منه . ولا كان ميسورا ان يقتنع بان الملك يملك ولا يحكم وانه انما يتولى سلطته الدستورية بواسطة وزرائه كما نص على ذلك فى المادة ٤٨ من الدستور فدفع الخلاف بين الملك ورئيس الوزراء ووقف سعد وقفته المشهورة فى نوفمبر عام ١٩٢٤ واحتكم الملك يومئذ الى فقيه دولى هو المسيو فاندنبوش البلجيكى وكان نائبا عاما للمحاكم المختلطة . وظل الاثنان وسعد ينتظران فى مكتب الملك بقصر عابدين حتى ادلى ذلك العالم برايه والذى جاء صريحا فى ان الملك يملك ولا يحكم وان اى عمل يتولاه لا بد لمباشرته من ان يتم بواسطة احد وزرائه .

مصادفة عجيبة

واقتنع الملك فؤاد بذلك او على الاقل تظاهر به واتفق على ان تسجل تلك الحدود بطريقة دستورية تبلغ الى البرلمان وبين عشية وضحاها اغتيل السير لى ستاك سردار الجيش المصرى . مصادفة عجيبة كان من نتائجها ان ذهبت وزارة الشعب وبرلمان الامة وتعطلت الحياة النيابية ثمانية عشر شهرا . وكان الخلاف بين الملك الراحل وسعد ناشئا عن تدخل الملك فى شئون الحكم فكان الملك يريد ان يستأثر فى اخطر شئون الدولة برايه وحده دون الرجوع الى وزيره الاول ولا الى الوزراء المسئولين امام البرلمان وبلغ الامر حد التحدى فان سعدا لما احال وكيل وزارة الاوقاف الى المعاش لعدم الاطمئنان اليه عينه الملك فى اليوم التالى وكيلا لديوانه . لكن سعدا وقف وصمم ووضعت الامور فى نصابها

الوفد والملك السابق

وانى لاعود بكم الى ما حدث فى اواخر عام ١٩٣٧ واذكركم بان الملك السابق تولى سلطته الدستورية فى ٢٩ يولية من تلك السنة ، وبعد خمسة اشهر اقيلت وزارة الوفد التى كنت متشرفا برياستها . وكان منشأ الخلاف هو الطغيان واصرار الملك السابق على ان يحكم ويتحكم . ولقد حاولت عبثا ان ارده الى الصواب وان اوقفه عند حدود الدستور فلم اجد معينا ولا نصيرا ممن كانوا حوله يشيرون عليه . وتحديدا لنقط الخلاف وضعت وزارتى مذكرة بالمسائل المختلف عليها . وقد نشرتها الصحف وقتئذ . وكانت تشكو من ان الملك يعطل توقيع المراسيم بمشروعات قوانين فيحول بذلك دون تقديمها للبرلمان ويعطل برنامج الوزارة كله . ورغبته الملحة فى التدخل فى تعيين الموظفين وفصلهم . وفى تعيينات الشيوخ وموظفى القصر ومنح الرتب والنياشين مع تعمد منحها لخصوم الوزارة مبالغة فى اضعاف مركزها واحراجها .

اقترح القصر التحكيم

ولقد اقترح علينا القصر التحكيم فى فض الخلاف . فقبلنا التحكيم مبدأ ولكن اعترضنا على الهيئة لان غالبية من اختيروا كانت من اشخاص اشتركوا فى جميع الانقلابات الدستورية ، بل كان منهم من شاركوا فى تعطيل دستور الامة واقترحنا هيئة بعيدة عن الغرض هى لجنة الشئون الدستورية فى مجلس النواب يضم اليها زعيم المعارضة المغفور له محمد محمود فرفض اقتراحنا ثم اقيلت الوزارة ووليت الاقليات الحكم فى اوائل عام ١٩٣٨ وجرت الانتخابات بصورة «شوهاء يذكرونها جميعا» وجرت فى يومين يوم فى الوجه القبلى ويوم آخر فى الوجه البحرى وسيرت القوات هنا وهناك للاشراف على تلك الانتخابات التى لا تزال رائحتها تزكم انوف الناس .

وقبل ذلك تكررت مأساة الاعتداء على الدستور فى عام ١٩٢٨ على يد المغفور له محمد محمود لما عطل الحياة النيابية ثلاث سنوات قابلة للتجديد . وكانت ثالثة الاثافى ان ابدل المغفور له اسماعيل صدقى بدستور الامة دستورا آخر انتقص من سلطاتها .. وكل هذه المآسى وقعت فى عهد الملك احمد فؤاد الاول . وفى عهد الملك السابق قامت الثورة على الدستور فى سنوات ثلاث ١٩٣٨ ، ١٩٤٤ ، ١٩٥٢ . لكن هذه الثورة اتخذت لها فى العامين الاولين اوضاعا اخرى وهى تمكين الاقليات اولا من الحكم ثم تركها تزيف الانتخابات علنا وفى غير حياء تحت سمع العالم وبصره . اما فى العام الحالى فنحن لا نزال فى فترة تعطيل للحياة النيابية منذ ان حل مجلس النواب فى مارس الماضى .

فالثورات التى قامت فى مصر من الحكومات منذ اعلن دستور سنة ١٩٢٣ ، سواء فى عهد الملك السابق او فى عهد والده كانت ثورات على الدستور ولحساب الطغيان ضد الشعب وحقوقه المقدسة .

رسالة الوفد وما اداه منها

ايها المواطنون الاعزاء ..

هذا هو وفدكم الذى صمد لعدوان الاستعمار ، وعناصر البغى والطغيان والافساد ، ووقف حارسا على نهضتكم لا يغفل امرها ولا ينى من الكفاح فى سبيلها كفاحا متصلا ويبذل من اجلها بذلا سخيا ، ولقد انتظم كفاح الوفد منذ تشكيله سلسلة من الخطوات الجريئة والاعمال الحاسمة فى سبيل تحقيق مجد الوطن .

ولن تنسى البلاد ان حكومة الوفد هى التى حملت عبء الغاء الامتيازات الاجنبية وكللت جهودها فى هذا السبيل بمعاهدة مونترو وهذا اثر من آثارها الطيبة ودخلت مصر عضوا فى عصبة الامم ثم عضوا فى هيئة الامم المتحدة ، وعلا صوتها مدويا بين امم العالم واصبحت ذات سياسة خارجية مستقلة لها طابعها الخاص ، وما موقف مصر فى النزاع حول مسألة كوريا الذى اختارته لنفسها دون ان تمالىء ذات الشمال او ذات اليمين ببعيد ..

معركة الحرية فى القنال

ولما كان الوفد دائب السعى لتحقيق استقلال وادى النيل ما وجد الى ذلك سبيلا فقد عمد الى وسيلة المفاوضة مع الانجليز ولما استطالت واستبانت نوايا الانجليز على حقيقتها سافرة ، واصرارهم على المماطلة والتسويف دون امل يرجى اقدمت وزارة الوفد على خطوتها الحازمة فقدمت الى البرلمان فى يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٥١ تشريعات الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقيتى السودان والتشريعات الاخرى التى تنظم الحالة المترتبة على ذلك الالغاء والتحرر من نفوذ الانجليز فى الشمال وفى الجنوب . وبادر البرلمان الى اقرار تلك التشريعات التاريخية وباركتها الامة بجميع طوائفها وهيئاتها مؤيدة حكومة الشعب فى موقفها الوطنى الخالد ..

اجراءات عنيفة صارمة

ولم تضيع حكومة الوفد وقتا ، ولم تقف مترددة بعد ان اتخذت خطوتها الحازمة بل اردفتها باجراءات اشد حزما وجرأة فالغت جميع الاعفاءات والامتيازات التى كانت ممنوحة للقوات البريطانية بمقتضى المعاهدة الملغاة وامتنعت السلطات المصرية عن بذل التسهيلات الجمركية ، وتوقفت السكك الحديدية عن اداء اى خدمة للانجليز ، ومنعت الحكومة وصول افراد القوات البريطانية الى داخل البلاد ، وحرمت على الرعايا البريطانيين المدنيين الذين يعملون فى خدمة القوات البريطانية الدخول بغير جوازات مصرية ، وانهت تصاريح الاقامة لامثال هؤلاء ، وحرمت هبوط الطائرات العسكرية بالمطارات المصرية او مدها باية مساعدات وكذلك الحال مع السفن الحربية الانجليزية ،

وفتحت ابواب الوزارات والمصالح للعمال الوطنيين الذين ابوا التعاون مع المحتلين فعينت منهم فى خلال شهر واحد مايربو على ثمانين الفا تسلموا اعمالهم وتقاضوا اجورهم .

واحجم المتعهدون والتجار وغيرهم من التعامل مع الانجليز حتى شلت حركتهم واشتدت حاجاتهم وشعروا بوحدتهم .

وفصلت الحكومة جميع الموظفين الانجليز من الوزارات والمصالح ومن الجامعات وقطعت كل علاقة لهم بها واخذوا يغادرون البلاد .

واستحوذ الذعر على نفوس الانجليز وملأ الفزع والرعب قلوبهم ، فهاجوا وماجوا وبدأوا تدبير الاعتداءات المنكرة والمؤامرات الاثمة لاخراج وزارة الوفد . ولكن حكومة الشعب صمدت فى وجوههم ، ولم تأبه لعنفهم ومضت فى سبيلها تنفذ الخطوات الايجابية للتحرر من نير الاستعباد فبادرت من فورها الى رفض مقترحات الدول الاربع لاشراك مصر فى نظام للدفاع المشترك ، واحتضنت كل نشاط وطنى تحريرى ، ونظمت وسائل الكفاح بين ابناء الشمال وابناء الجنوب ونسقتها لتسير جنبا الى جنب لمواجهة الخصم المشترك .

اطلاق الحريات

واطلقت للحريات عنانها ، وتقدم مصطفى النحاس ورجال الوفد المواكب الوطنية فى عرض الطريق تكريما للشهداء الابرار واستنكارا لمطامع المستعمرين ووجهت جهود الاذاعة كلها لخدمة القضية الوطنية والحملة على الاستعمار واذنابه ، وكلفت ممثلى مصر الدبلوماسيين فى الخارج بتركيز جهودهم للدعوة للقضية الوطنية بكافة الوسائل وهدم دعايات الاستعمار وتفنيد اباطيله واتخذ وفد مصر فى هيئة الامم المتحدة بباريس مركزا لحرب ضروس شنها على الاستعمار ودعاته فارتفع صوت مصر مدويا فى الآفاق ، واقبل اعوان الحرية فى جميع انحاء العالم يؤيدون مصر ويقفون الى جانب قضية الوادى .

وقررت حكومة الوفد تمصير نادى الجزيرة وتطهيره من العناصر الانجليزية التى كانت مسيطرة عليه ، ورصدت قوات كافية من رجال البوليس البواسل لحفظ الامن فى منطقة القنال ورد العدوان البريطانى عن الاهلين وعن المرافق العامة ، وهب افراد الشعب الى القنال يناهضون الاحتلال ويذودون عن الاستقلال .

ولما انذر الانجليز بهدم القرى او اخلائها رفضت الحكومة الانذار فلما نفذوا وعيدهم وحشدوا قواهم الضخمة لهدم الدور وتقويض المنازل قاومنا العدوان وقرر مجلس الوزراء فى اليوم التالى انشاء منازل للمواطنين بدلا من التى دمرها المستبدون .

وقررت الحكومة استدعاء سفير مصر فى لندن احتجاجا على عدوان الانجليز ومضت فى اتخاذ العدة لقطع العلاقات الدبلوماسية بيننا وبينهم .

كما قررت استصدار تشريع باباحة حمل السلاح بشروط معينة وتشريع بمعاقبة كل من يتعاون مع اية قوة عسكرية اجنبية فى البلاد .

ومدت يد المعونة العاجلة الى كل من اصابهم ضير من ضربات المحتلين .

حشد القوى الشعبية

واباحت الحرية الكاملة للصحافة والاجتماع ولكل قلم ولسان يحارب الاستعمار ويخدم الاستقلال ، وتحركت جميع العناصر الوطنية تعمل عملا ايجابيا لتحرير الوطن من الطغيان والاستعمار وتوالى عدوان الانجليز الغاشم وسقط مئات من الشهداء والجرحى فى ساحة الشرف ، واخذ الانجليز يرتكبون الفظائع الوحشية ويتكلون بالمجاهدين ويبذلون جهد المستميت لاخراج حكومة الوفد وزحزحتها عن مقاعد الحكم ولكنها صمدت لجهادهم وتقاوم عدوانهم وتنظم الدفاع السلبى ضد الاحتلال .

مؤامرات الاستعمار

واخذ جواسيسهم وعملاؤهم يعملون بهمة لاتفتر على اثارة الفتن والقلاقل فحاولوا بث الفرقة بين عنصرى الامة ودبروا قصة الاعتداء على الكنيسة بالسويس ولكن وطنية المصريين سمت على تدبير الانجليز ففشلت المؤامرة وبقيت وحدة الامة سليمة ولكنهم لم يقفوا عند هذا الحد ، بل اثاروا فتنة اخرى واقاموا ضجة حول راهبة امريكية قتلت فى الاسماعيلية واخذوا يلصقون الاتهام بالمصريين ويستغلونه فى دعاية السوء ولكن السهم ارتد الى صدورهم وثبت من التحقيق انهم هم الجناة الاثمون .

احراق القاهرة

واخذوا بعد ذلك يتشمرون ويتآمرون حتى فوجئت البلاد بحوادث ٢٦ يناير الماضى فى القاهرة ، وقد اخذت الشواهد تتوالى فى التحقيقات والمحاكمات حتى اليوم تشير بالتآمر وتشير الى الاصابع المجرمة وراء تلك الحوادث ، ولم يبق فى طول البلاد وعرضها من لم يدرك بسليقته ، ويعرف بفطنته من هو صاحب المصلحة فى اشعال النار وخروج وزارة الوفد من ساحة النضال .. فى الوقت الذى كان الاحتلال البريطانى يلفظ انفاسه الاخيرة ، وتشهد البلاد مصرعه وافول نجمه وزوال شبحه .

اصلاحات داخلية بعيدة المدى

ايها المواطنون الاحرار ..

هكذا امن الوفد بفضلكم موتلقتهى حلقة من سلسلة الكفاح فى سبيلكم ولم يكن قيام الوفد بهذا العبء الخطير فى مواجهة الاستعمار وعناصر البغى والافساد ، لينسيه قضية الاصلاح فى الداخل ، فقد وضع له منهاجا واسع النطاق فى المؤتمر الوطنى فى سنة ١٩٣٥ وفى المؤتمر الثانى فى سنة ١٩٤٣ ، واقترنت عهوده القصار فى الحكم ، رغم ما كان يلاقى من عقبات وعوائق يقيمها الاستعمار والطغيان الذى استشرى لدخله وافساده ، واقترنت عهود الوفد بحركات اصلاحية فى كل مرافق البلاد ، وان لمحة عابرة من الآثار الاصلاحية فى شتى النواحى تنهض شاهدا على ان للوفد رسالة سامية ، ومهمة جليلة ، لا هدف له سواها ، ولا هم له الاها ..

تدعيم الدستور

لقد حرص الوفد على تدعيم الروح الدستورية والديموقراطية فى البلاد فأقام الهيئات الاقليمية على اساس ديموقراطى فجعل نظم مجالس المديريات والمجالس البلدية والقروية ، ونظام العمد على نظام الشورى والانتخاب ، وذلك تدعيما للروح الديموقراطية وتمكينا للشعب من ان يسوس نفسه بنفسه

خدمة الفقير

وحكومات الوفد هى التى تحمست لها على خدمة الفقير والغاء من الذلة والعبودية فالغت السخرة من كواهل الفلاحين ، واعفت صغار المزارعين من ضريبة الاطيان واقامت الضريبة بعد ذلك على قواعد جديدة وبنت المنشآت الصحية والاجتماعية والزراعية فى ارجاء البلاد ، ووضعت الحد الادنى لاجر العامل ونظمت شئون العمال بتشريعات واسعة عريضة تحفظ حقوقهم وادميتهم وتقيم علاقاتهم باصحاب الاعمال على مبادىء من العدالة والانسانية وتوسعت فى انشاء الجامعات والمعاهد والمدارس فى ربوع الوادى فهيأت للبلاد نهضة تعليمية كبرى ادهشت العالم كله ويسرت العلم لكل راغب فيه وقررت التعليم مجانيا فى مرحلتيه الابتدائى والثانوى ومضت نحو التوسع فيهما واقرارها فى التعليم العالى ، واصدرت تشريعات لتنظيم الاوقاف على مبادىء حديثة ، وانشأت ديوان المحاسبة ، وديوان الموظفين ، وقانون التوظف ، وكادرا جديدا شاملا للموظفين بعد ان سنت تشريعات لانصاف طوائفهم جميعا ، واصدرت قانون استقلال القضاء وقانون تنظيم هيئات البوليس لاصلاح حال رجال البوليس والادارة وتأمينهم فى اعمالهم ومستقبلهم

مشروعات واسعة النطاق

وقامت بمشروعات واسعة النطاق فى الرى والصرف واصلاح الاراضى البور ، وعالجت مشكلة الدين بمشروع القرض الوطنى والغت صندوق الدين ، وعالجت مشكلة الديون العقارية وحفظت الاراضى المصرية من ان تنتقل الى ايد اجنبية ، واعادت الجيش المصرى للسودان ، ووسعت سلطة مجالس المديريات والمجالس البلدية فى مختلف المدن والاقاليم ، ومصرت مجلس الصحة البحرية والكورنتينات ، وعنيت دائما بتصريف محصول القطن والمحافظة على مستوى اسعاره ووفقت فى ذلك الى ابعد الحدود ، وانشأت عمليات مد القرى بالمياه الصالحة للشرب ليستفيد منها ملايين عديدة من السكان ، ورصدت لذلك ملايين الجنيهات ، وبذلت فى سبيله خوارق الجهود ، واصدرت قانون استخدام اللغة العربية بين الشركات وبين الحكومة ، واصلحت من شئون التعاون وعنيت بالرياضة الشعبية والمنشآت الاجتماعية ومكافحة الامية ، ووضعت قانون الضمان الاجتماعى ، وتشريعات مختلفة لتحقيق مبادىء العدالة الاجتماعية والتقريب بين الطبقات ، وعقدت اتفاق الارصدة الاسترلينية الذى حفظ لمصر حقوقها قبل الانجليز ، ورسمت سياسة ثابتة لتقوية الجيش وجعله فى مصاف جيوش الدول الكبرى ، ولم تضن فى هذا السبيل بجهد او مال ..

واصدرت حكومة الوفد قانون الكسب غير المشروع وحرصت على ان يكون اثره رجعيا مبالغة منها فى الحرص على المصلحة العامة ، وانشأت العمائر لتنقل اليها المصالح الحكومية منعا للاسراف فى استئجار الدور لتلك المصالح ، وهى التى اقرت مشروع كهربة حلوان وخط المطرية واعتمدت الاموال اللازمة لاصلاحات واسعة فى مصلحة السكك الحديدية

ايها المواطنون الاعزاء ..

هذا قليل من كثير فى ميدان الاصلاح الداخلى الذى يسير فى عهود الوفد التى تستقر فيها الاحوال ، ويستتب الامن ، وتسود الطمأنينة والثقة بين الحكام والمحكومين مصريين واجانب وينصرف كل الى عمله فى ظلال حرية كاملة وعدالة شاملة ، وتلك هى العناصر التى توفرها دائما للشعب حكومات الشعب

سياسة اشتراكية عادلة

ايها المواطنون الاحرار ..

لقد مضى وفدكم على سياسة اشتراكية واضحة جديدة قوامها رفع الظلم عن كاهل الفلاحين والطبقة العاملة ، وتعديل نظم الضرائب بحيث يدفع الاغنياء ضريبة الثراء وتفيد الدولة من هذا كله لتوفير الطعام والحياة لكل فقير والعلاج لكل مريض ، والتعليم لكل جاهل ، وبث تشريعاته واصلاحاته فى كل هذه النواحى بحيث تفتحت الاذهان على الحقائق وبلغ الوعى القومى اوجه وتحفز الشعب للوثبة

ولقد تم للوفد هذا القسط من الاصلاح الذى لم يكن واقفا به عند حد فى يوم من الايام ، فى فترات قصار من الحكم لم تتجاوز سبع سنوات من ثمانية وعشرين عاما حكمت فيها البلاد بعد صدور الدستور وفى غمار حرب ضروس يشنها عليه الاستعمار والقصر معا ، وعراقيل وعوائق يضعانها فى سبيله

جهادنا للعروبة

بنى الوطن الاعزاء ..

لقد جاهد الوفد المصرى للعروبة على اسس من الحكمة والعقل ودعائم الحق والحق ، ودعوة صريحة الى وحدة عربية من الاخوة والاخلاص واعداد العدة لكل مفاجأة ، وانتهاز الفرص قبل ضياعها ، وابراز الجبهة العربية مؤتلفة قوية ذات سياسة لا تعرف غير صوالح شعوب العرب ، وحقوقها الكاملة ، لا تبديل ولا تحيد ، ولا تقبل نفوذا دخيلا ولا توجيها اجنبيا .. وعلى هذا النحو وفى ظلال هذا الامل اعلنا ميثاق الجامعة العربية فى سنة ١٩٤٢

لهذا عملنا ، واقمنا مع ابناء الامم

البقية على ص ٦

أنا بيش

عظات مالورات

قال الاستاذ علال سرور بتفتيش النيل بطنطا .

شيئان شينان على الاسلام ، الغش والرشوة فى الاحكام . ابعد الخلق من الله رجلان رجل يجالس الامراء ، فما قالوا من جور صدقهم عليه ، ومعلم صبيان لايسوى بينهم ، ولايراقب الله فى اليتيم . آفة الدين ثلاثة . فقيه فاجر ، وامام جائر ومجتهد جاهل . ثلاثة من كن فيه فهى راجعة عليه . البغى والمكر والنكث . اربعة تزول باربعة . النعمة بالكفران والقدرة بالعدوان . والدولة بالاستبداد والحظوة بالادلال . خمس كلمات فى التوراة . كل غنى لاراحة له فى ماله . فهو والاجير سواء . غنى لاراحة له فى ماله . فهو والاجير سواء . كل امرأة لاتجلس فى بيتها فهى والامة سواء . وكل عالم لاعمل له فهو وابليس سواء . وكل عالم لاعدل له فهو وفرعون سواء . خلق الناس اجناسا . فطائفة للعبادة . وطائفة للتجارة . وطائفة خطباء ، وطائفة للباس والنجدة . ورجرجة فيمابين ذلك يكدرون الماء ، ويغلون فى السعر ، ويضيقون الطرق .

نبـاش

سبق أن كتبنا عن زيارتنا لمنشآت شركة الصناعات الكيماوية المتحدة على ضفة النيل بدار السلام ، لصاحبها ومديرها الاستاذ صبرى ناشد نجيب . ووعدناكم أن نعاود الزيارة بعد حين لنتابع المراحل التى يمر بها ويخطوها هذا المشروع الحيوى المفيد ، ونطلعكم على الخطوات التى يخطوها صاحب هذا المشروع الجليل لاخراجه الى حيز التنفيذ، وقد كان الاستاذ صبرى ناشد نجيب عند وعده ، فدعانا لمعاودة زيارة منشآته ، فرأينا الاستعدادات الكبيرة ، والعمل الذى يجرى بهمة فائقة لاتمام المبانى التى ستشغلها الاقسام الفنية ، واعجبنا بالآلات الميكانيكية الحديثة التى وردت أخيرا من الخارج وبدأت تحتل جنبات المصانع استعدادا لليوم الموعود ، مما يبشر بقرب افتتاح هذه المؤسسة الجليلة النفع والتى كانت البلاد فى أشد الحاجة لمثلها لتؤدى رسالتها الكبرى فى خدمة الصناعة والزراعة .

وقريبا سيخرج انتاج هذه المؤسسة الى السوق المصرية أولا، ثم الى أسواق شقيقاتنا الدول العربية ، يحمل اليهم كافة المواد اللازمة للزراعة والصناعة بأسعار تقل كثيرا عن أسعار ما يرد من الخارج ، علاوة على جودة الانتاج وامتيازه وتفوقه .

الاستاذ صبرى ناشد نجيب

وستنتج هذه الآلات أفضل أنواع فوسفات الجير العظيم الاهمية للزراعة وغيرها ، ومختلف أنواع بودرة التلك الخاصة بالمواد الكيماوية ، وبودرة (الالومين) لانتاج المواد اللازمة لجلاء المعادن وطوب الحريق والطوب المجفف وأحجار كربونات الكلسيوم ، والجبس الكبريتى والجبس الزراعى وعملية تكسير الرخام لعمل بلاط الموزايكو



صورة لبعض حضرات الصحفيين خلال زيارتهم للمصانع ويتوسطهم الاستاذ صبرى ناشد نجيب وقد بدت من خلفهم بعض الآلات

بعض حضرات الصحفيين اثناء طوافهم بانحاء المصانع

ولنا عودة الى زيارة هذه المؤسسة التى نعقد عليها أكبر الآمال يوم يتم العمل فيها وتبدأ انتاجها المنتظر لتؤدى للبلاد أعظم الخدمات ، ويومها يحق لنا أن نشد على يد الاستاذ صبرى ناشد نجيب مهنئين ونهتف به

ـ انك قد أديت لوطنك أجل خدمة فاستحققت تقديره وعرفانه !

المصانع : دار السلام ت ٢٨٢٨٠

الادارة : ٤٠ شارع سليمان باشا ت ٥٥٠٦ س ت ٧٥٢٢٧

صورة تمثل الخطوات التنفيذية التى تجرى على قدم وساق تمهيدا لافتتاح المصانع فى القريب العاجل

كلمة المصرى

المكاتب الصحفية فى الخارج

مما يسترعى النظر حقا فى ميزانية وزارة الخارجية خفض اعتمادات الدعاية لمصر فى الخارج من ١٧٥ ألف جنيه الى اربعين الفا ، مما يوحى بأن وزير الخارجية قد أقر القرار الذى اصدره الرئيس السابق حسين سرى بالاستغناء عن خدمات الملحقين الصحفيين لمصر مغلقا بذلك أبواب المكاتب الصحفية فى الخارج

ولا ريب فى أن القرار السالف قد جاء فى وقت غير مناسب اذ أن العهد الجديد فى مصر بحاجة الى جهاز قوى يوضح حقيقته للرأى العام العالمى — فاغلاق مكاتب الصحافة او تركها لقمة سائغة فى أيدى من لا يحسنون القيام عليها فى هذه الظروف الدقيقة ، من محظوظى العهد البائد الذين لم يلحقهم شرف الاستغناء عن خدماتهم على أيدى الوزير الاسبق ، أمران كلاهما غير مقبول حاليا لانه لا يحقق أهداف العهد الجديد ، وقد تبدت مقدمات ذلك فى مقالات نشرتها صحف أجنبية ، نخص بالذكر منها بعض الصحف الفرنسية وعلى رأسها صحيفة «الفيجارو»

وظننا أن الاحداث الكبيرة التى تجتازها مصر فى الآونة الحاضرة هى التى لم تدع للرئيس على ماهر فرصة مواتية للنظر فى هذا الموضوع وتنفيذ الوعود التى قطعها على نفسه باعادة النظر فيه بما يتفق مع المصلحة العامة ، والا فكيف نفسر ان الرئيس على ماهر يقر حرمان مصر فى هذه الفترة من تاريخها من ان ينطق بلسانها انسان ؟ ولكن أهمية الموضوع تجعلنا نرجو ان يقتطع الرئيس من مشاغله دقائق يبحث فيها المسألة من كل جوانبها ، حتى يقر وجوب انشاء جهاز سليم للكلام باسم مصر ، وينفذ هذا القرار

ان على الرئيس على ماهر ان يسأل موظفى الخارجية كيف أن الخفض الذى طلبته وزارة المالية فى المصروفات — وقدره ٣٠ ٪ — قد حقق على حساب اعتماد الدعاية فقط ، فكانت نسبة الخفض فيها ٧٧ ٪ بينما اقتصر خفض ميزانية التمثيل السياسى على ١٠ ٪ فحسب ، ليسأل الرئيس لم اطاح الدبلوماسيون بميزانية الدعاية وحدها ، وليسأل الرئيس لم ظلت اثنتى عشرة وظيفة خالية ثمانية أشهر دون أن يتم شغلها وليحاول الرئيس أن يعرف العقبات التى وضعها الموظفون فى طريق هذه التعيينات ، حتى تستردها وزارة المالية فى الميزانية الجديدة ، ولا يعين فيها ملحقون صحفيون

احتفال الوفد فى القاهرة

والاسكندرية بذكرى سعد زغلول

الاستاذ فؤاد سراج الدين نائب الرئيس الجليل مصطفى النحاس على ضريح سعد زغلول وقد احاط به شباب الوفد

الاسكندرية فى ٢٣ — مكتب المصرى — لم تشهد الاسكندرية خلال ربع قرن احتفالا شعبيا بذكرى سعد كما شهدته ليلة امس ، فقد أقامت لجنة الوفد العامة بها سرادقا فسيحا بميدان محمد على يتسع لبضعة الوف ، وبالرغم من ان بدء الاحتفال حددت له الساعة التاسعة مساء الا أن جماهير الشعب السكندرى بدأت تفد على السرادق منذ غروب الشمس وفى الساعة الثامنة مساء كان السرادق قد اكتظ بالناس ولم يعد به موضع لقدم .

لجنة الاستقبال

وقد كان اعضاء لجنة الوفد وشيوخ المدينة والنواب السابقون ، يستقبلون الحاضرين وعلى رأسهم الاساتذة حسن سرور ، وابراهيم طلعت والبرت برسوم وصادق الاجهورى وغيرهم

لا يجدون لهم مكانا

وفى الساعة الثامنة والنصف كان ميدان محمد على من ناحية السرادق يكتظ بعشرات الالوف من الناس الذين لم يتمكنوا من دخول السرادق لكثرة الزحام ، وكان الحاضرون فى السرادق او خارجه يحيون كبار الحاضرين من رجال الوفد والضيوف ، وعلى رأسهم الاستاذ محمد احمد محجوب الزعيم السودانى المعروف ، والاستاذ ابراهيم فرج ، والدكتور عبد الجواد حسين والاستاذ عثمان محرم ، كما كان الكثيرون من اعضاء الهيئة الوفدية ومن حضرات الشيوخ وحضرات النواب السابقين يفدون الى السرادق

كما حضر الاحتفال عدد كبير من المحامين والاطباء والموظفين والتجار والعمال .

قدوم الرئيس الجليل

وظل الحاضرون يستمعون الى تلاوة القرآن الكريم ، وما يافت الساعة التاسعة والربع حتى سمع هتاف الجماهير خارج السرادق وكان ذلك ايذانا بمقدم الرئيس الجليل فوقف جميع من فى السرادق يستقبلون طلعته ودوى الهتاف والتصفيق حتى امتد على الزعيم دخول السرادق وبعد جهد شاق من اعضاء لجنة الاستقبال والشباب الوفدى استغرق حوالى ربع ساعة امكن الرئيس من الدخول وبالرغم من هذا الزحام الشديد الذى لم تشهده الاسكندرية من قبل فقد كان النظام مستتبا وكان الالوف من الموجودين يرددون هتافا واحدا لتحيا مصر وسودانها وزعيمها وجيشها ، كما ترددت الهتاف بذكرى سعد وخليفة سعد

اللحظة الرهيبة

وعندما حانت اللحظة التى قامت فيها روح سعد الى بارئها وقف الاستاذ حسن سرور واعلن فى الميكروفون ساعة الصمت وطلب من الحاضرين الوقوف خاشعين اجلالا لهذه الذكرى وعندئذ وقف الجميع ، وخيم السكون الشامل الرهيب فى السرادق وخارجه ثم هتف حضرته لتحيا ذكرى سعد ، فردد الحاضرون جميعا فى السرادق وخارجه الهتاف ، كما هتف لخليفة سعد وطلب الى الحاضرين قراءة الفاتحة على روح الزعيم خالد الذكر

ثم بدأ الرئيس الجليل بين هتاف الحاضرين وتصفيقهم يتلو خطاب الذكرى الذى يراه القراء فى الصفحة الاولى

واستمر الحاضرون بعد خطاب الرئيس الجليل يستمعون الى آى الذكر

البقية على ص ٧

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ٢٣ — مكتب المصرى — امضى الرئيس الجليل مصطفى النحاس رئيس الوفد المصرى طيلة اليوم بداره فى دراسة بعض الشئون وفى المساء توجه الى السرادق الذى اقامته لجنة الوفد العامة بالاسكندرية ورأس الاحتفال بذكرى الزعيم خالد الذكر سعد زغلول والقى خطابه الوطنى الجامع فى هذه المناسبة

حديث للرئيس على ماهر :

اذا سارت الامور سهلة هينة كما هى الان فستتم الانتخابات فى يناير

رجال الجيش والحكومة مصممون على بناء حياة مصرية جدية راسخة

الحد الادنى لمطالب مصر هو سحب القوات البريطانية والاعتراف بحقوق شعب الوادى

سياسة مصر تحددت وفقا لمصالح البلاد المشروعة وتبعا لميثاق الامم المتحدة

أفضى الرئيس على ماهر بحديث هام الى مستر لارى رو الصحفى المعروف بأبحاثه الهامة عن الشرق الاوسط ، فقال الصحفى أن رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة يعملان فى جو يسوده الهدوء ، وليست فيه علامات للتوتر أو الاضطراب العصبى ، وهو الجو المعهود فى حالات الثورات السياسية بل تسير الامور فى مكتب الرئيس بالطريقة الهادئة المألوفة التى تسير بها فى مكتب رئيس أى حكومة ، وهذا هو الحال نفسه الذى كان يسير فيه العمل فى مكتب القائد العام عندما قابله المراسل قبل ذلك بعشرة ايام

جو هدوء حقيقى

ويقول المراسل ان هذا الجو الهادىء لم يكن تمثيلا بل هو جو حقيقى

لا اصطناع فيه ، فزعماء السياسة وقواد الجيش يتبارون فى ابعاث الثقة الى الشعب حتى يطمئن الى انهم لا ينوون استغلال سلطاتهم المطلقة الا للعهد الذى تقتضيه الضرورة لوضع أسس اقتصاد قومى سليم وحكومة تمثل الشعب حق تمثيل

لا مؤامرة سياسية

ثم قال المراسل ان حوادث الشغب الاخيرة فى كفر الدوار اثارت شائعات تقول انها مؤامرة سياسية بعيدة الغور ولكن الرئيس على ماهر قال للمراسل ان هذه الاضطرابات لن تؤثر على البرنامج الذى اتفق هو واللواء محمد نجيب عليه بأى حال

الانتخابات فى يناير

وسئل الرئيس على ماهر : الا يحتمل ان تؤخر هذه الحوادث الانتخابات النيابية الى ما بعد فبراير ؟ فقال : ان الامور اذا سارت سهلة هينة كما تسير الان فانها قد تحدث فى شهر يناير

وقال المراسل : والمعروف أن من بين الاسباب التى تختلف عليها الآراء الى حد ما بين الجيش والسلطات المدنية فكرة تحديد الملكية وهى الفكرة التى يؤيدها الجيش كله تأييدا مطلقا ، ولكن التحمس لهذه الفكرة كان يتردد بين الضعف والقوة احيانا بسبب بعض الاصلاحات والتعديلات التى يريدون ادخالها عليها لتكون اقرب الى مصلحة البلاد

اصلاح الاراضى وتوزيعها

ويقول المراسل ان الرئيس على ماهر يميل الى اصلاح ملايين اخرى من الافدنة واعدادها للزراعة وتوزيعها بين الفلاحين على قدم المساواة ، ولكنه ينصح باتخاذ سياسة بطيئة فى مشروعات اعادة توزيع الاراضى الزراعية لانه لن يعالج سوى حالة ٢٤٠٠٠ من الفلاح فقط ، كما ان نزع ملكية الاراضى قد ادى فى بلاد اخرى الى نقص فى الانتاج

اختلاف قليل فى الرأى

وهناك اختلاف قليل فى الرأى ايضا حول طريقة تنفيذ نزع الملكية ، فالبعض يفضل ان تشترى الحكومة الاراضى مباشرة والبعض الآخر يأخذ بفكرة الضرائب التصاعدية بعد المائتى فدان ، وهناك سابقة تاريخية لذلك ، فقد دعا محمد على مؤسس الاسرة المالكة فى مشروعاته لتحويل مصر الى بلد حديث — كبار الملاك للتنازل عن قدر من دخلهم من الاراضى الزراعية ، ولكنه اشبه فى الارقام المخفضة التى رفعوها اليه والتى كانت تستخدم كأساس لتقدير الضرائب ، فوضع يده

[illegible] ... واطيانهم بدلا منها اعانة ... على الاساس المخفض الذى قدروه بأنفسهم !

ثم قال الرئيس على ماهر ضاحكا : ولكنا لا نفكر فى ذلك

ازالة اسباب الشكاوى

والى جانب هذا نعلم انه لن يكون هناك اى اضطراب لان دواعى الاضطراب فى طريق الزوال ، واصلاحاتنا ترمى الى ازالة كل اسباب الشكوى المبنية على اساس مشروع ، وهى الشكوى التى تستطيع الحكومة استئصال شأفة اسبابها وستفعل ذلك

التطهير

ثم قال الرئيس على ماهر وهو يتحدث عن التطهير فى الهيئات العامة : لقد كنت دائما اعجب بالروح العظيمة التى تجلت فى اعمال ابراهام لنكولن وحكمته فرجال الحكومة والجيش هنا مصممون على ان يأسوا جراح الامة وان يبنوا من جديد حياة مصرية قوية راسخة الاركان

لا مكان للفساد

واستطرد الرئيس على ماهر قائلا : لم يعد هنا مكان للفساد بعد الآن ، سواء كان هذا فى الاحزاب بين محترفى السياسة او بين صفوف الشعب

ومن الآن ستحيا الامة حياة انشائية كلها امل فى المستقبل ، وسوف لا يسمح بأى تدخل يعوق سير هذا الاصلاح

الصناعات الجديدة

وقال الرئيس على ماهر ان النظام الحاضر لن يدخر وسعا فى اظهار تصميم الحكومة على تشجيع استثمار رؤوس الاموال فى مصر ، ونحن نأمل فى التعاون الوثيق بيننا وبين كل من يضمر نحونا رغبة صادقة ، وقد اتيحت الفرص امام استغلال رؤوس الاموال فى اصلاح وانشاء صناعات الصلب والزجاج والفخار والبلاستيك والصناعات الكيميائية والنسيج والتعدين وغيرها من الصناعات الاخرى

الفلاحون رأسماليون

[illegible]

استمرار الابحاث للانتهاء من مشروع تحديد الملكية

وزير العدل يقول : سيصدر القانون مكتملا وخاليا من الثغرات

على اثر وصول الرئيس على ماهر الى دار الرياسة فى الساعة السابعة والنصف من مساء امس اجتمع بوزراء المالية والشئون الاجتماعية والعدل والتجارة والتموين والدكتور توفيق حفناوى منفردين

قانون تحديد الملكية

وقد صرح الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية عقب اجتماعه بالرئيس على ماهر بان البحث تناول موضوع قانون تحديد الملكية الزراعية

لا حديث الان

ولما سئل عما اذا كان مشروع هذا القانون سيعرض على مجلس الوزراء — اليوم — قال انه لا يستطيع التحدث فى هذا الموضوع الآن

مشروع دقيق

وصرح الرئيس على ماهر عند انصرافه الى الصحفيين فى هذا الصدد بان مشروع تحديد الملكية الزراعية مشروع دقيق ولم يستقر الرأى فيه على اوضاع بذاتها ويحسن عدم اذاعة شىء من تفاصيله حتى لا يترك ذلك آثاره البعيدة فى النفوس

بلبلة الافكار

وعقب الاستاذ محمد على رشدى وزير العدل على تصريح الرئيس على ماهر بأنه يحسن التريث فى النشر منعا لاحداث بلبلة فى الافكار

القانون سيصدر من غير شك

واكد وزير العدل بان القانون سيصدر من غير شك مكتملا ومدروسا تماما بحيث يجىء خاليا من اية ثغرة تؤخذ على واضعيه

خبراء عند وزير المالية

وقد استقبل الدكتور عبد الجليل العمرى صباح امس مستر باركر الملحق الاقتصادى بالسفارة الامريكية فى بيروت وبرفقته مستر ماركيس الخبير الاقتصادى الذى عاد اخيرا من ايران بعد ان اشرف هناك على توزيع الاراضى الزراعية على صغار الزارعين على اثر صدور قانون تحديد الملكية الزراعية فى ايران

التقارب بين الطبقات

وقد جرى البحث فى هذا الاجتماع حول وجهات النظر المختلفة فى مشروع تحديد الملكية الزراعية الذى تزمع الوزارة استصدار قانون به ينظم احكام التقارب بين الطبقات وتفتيت الملكيات الكبيرة دون ان يؤثر فى حصيلة الضريبة المقررة على

أمر بالعفو

من الجنود الهاربين

علم مندوب « المصرى » فى القيادة العامة انها قد اصدرت امس امرا بالعفو عن جميع الجنود الهاربين من الخدمة قبل يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ اذا قدموا انفسهم لوحداتهم فى اقرب وقت ممكن

مشروع جديد لتحديد العلاقة

بين العمال والمصانع التى يعملون بها

تملك النقابات لجزء من رأس المال

يدرس الاستاذ محمد زهير جرانه وزير الشئون الاجتماعية مشروعا يؤكد العلاقة بين العمال وبين المصانع التى يعملون بها وذلك عن طريق تملك النقابات التى يتبعونها لجزء من رأس مال المصانع بواسطة شراء اسهمها المطروحة فى السوق شأنها فى ذلك شأن جميع الافراد

تنظيم صناديق الادخار

وسيعمل الوزير على تنظيم صناديق الادخار للنقابات بحيث يكون لها رصيد تستغله فى شراء اسهم المصانع التى يعمل فيها اعضاؤها ، وسنوافى القراء بمزيد من البيان عن هذا المشروع المهم حين يستكمل الوزير دراسته .

اعداد لائحة جديدة للسجون

وتعيين مديرها وكيلا لوزارة الداخلية

فصل السجون عن الحربية

وقد علم مندوب « المصرى » ان هذا المرسوم سيصدر عقب صدور المرسوم بقانون الخاص بفصل مصلحة السجون عن وزارة الحربية والبحرية وضمها الى وزارة الداخلية .

لائحة جديدة للسجون

كما علم المندوب ان المسئولين بوزارة الداخلية ومصلحة السجون يقومون الآن باعداد لائحة جديدة للسجون تتمشى وظروف العهد الجديد ...

مساواة ضباط السجون بالبوليس

هذا وينتظر ان يعرض على مجلس الوزراء اليوم مرسوم بقانون يقضى بمساواة ضباط مصلحة السجون بضباط البوليس

يصدر فى الايام القادمة مرسوم بتعيين مدير مصلحة السجون وكيلا مساعدا لوزارة الداخلية لشئون السجون .

جمع وثائق الخيانات

ضد حركة البطل عرابى

يجرى الآن بحث حول الملكيات التى منحت لبعض المصريين على اثر انهزام البطل احمد عرابى عام ١٨٨٢ ، وقد كلف بعض المختصين باعداد الوثائق التاريخية لمعرفة الدور الخطير الذى قام به هؤلاء الافراد ضد الحركة الوطنية فى هذه الفترة ..

الهند وهولندا تعترفان بلقب ملك مصر والسودان

قابل الاستاذ عبد الرحمن حقى وكيل وزارة الخارجية صباح امس القائم باعمال السفارة الهندية فى مصر الذى ابلغه موافقة حكومته على الاعتراف بلقب ملك مصر والسودان ، وان اوراق اعتماد السفير الجديد ستوجه باللقب الجديد

وقد ابلغ الاستاذ حقى ما دار فى هذه المقابلة الى الوصى على العرش الدكتور بهى الدين بركات حتى يحدد موعد يقدم فيه السفير اوراق اعتماده عند وصوله من الهند

وفى المساء قصد الاستاذ حقى الى رياسة مجلس الوزراء حيث قابل الرئيس على ماهر واطلعه على رسالتين وردتا الى وزارة الخارجية من حكومتى الهند وهولندا بالاعتراف بلقب ملك مصر والسودان

ويعتبر هذان الاعترافان اول الاعترافات باللقب من حكومات فى عهد وزارة الرئيس على ماهر ، وكانت آخر حكومة اعترفت باللقب قبل ذلك هى حكومة باكستان

ومن المنتظر ان يحدد فى خلال الايام القليلة المقبلة موعد يقابل فيه وزير هولندا المفوض الموجود فى مصر الآن اعضاء هيئة الوصاية لتقديم اوراق اعتماده

علمكم الان

جدير حقا بالاحترام

تسليم جمرك المدينة للسلطات المصرية

الاسماعيلية فى ٢٢ — لمراسل المصرى —

قامت امس القوات البريطانية المعسكرة بجمرك المدينة برفع خيامها وتحصيناتها وانزال العلم البريطانى ثم سلموا جمرك المدينة لمأمور الجمرك وقد رفع العلم المصرى على بناء الجمرك وحيا الانجليز العلم عند رفعه وقال احد العسكريين الانجليز لضابط مصرى ان علمكم الآن جدير حقا بالاحترام

على ماهر يطلب من الصحف

وجوب تحرى الدقة التامة

فى أنباء المسائل المالية والاقتصادية

تحدث الرئيس على ماهر رئيس الوزراء الى الصحفيين مساء امس عند انصرافه من دار رياسة مجلس الوزراء عن وجوب تحرى الدقة التامة فى كل ما تنشره الصحف من انباء تتصل اتصالا مباشرا بالمسائل المالية والاقتصادية

الاساءة الى اقتصاديات البلاد

وقال ان هذه الانباء كثيرا ما ترد محرفة فتسىء بذلك الى اقتصاديات البلاد اساءة بالغة وتحدث فى اغلب الاحيان بلبلة فى الافكار وقلقا فى النفوس

الصحافة تقدر الظروف

ولما قيل للرئيس على ماهر ان الصحافة تقدر الظروف بعد اطلاق قيود رقابتها قال : انى اقدر حرص الصحافة على تقديرها لهذه الظروف ولكنى ارجو فى كل ما يمس شئوننا المالية والاقتصادية تحرى الدقة التامة والرجوع الى المسئولين لاستيضاح وجه الحقيقة رعاية للصالح العام

المصرى : نشرت احدى الصحف الصباحية امس نبأ عن خروج بعض الاموال من مصر

الامير محمد على

يجتمع بالاوصياء

حضر الى قصر عابدين فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس الامير محمد على وعلى اثر وصوله اجتمع باعضاء مجلس الوصاية ، واستمر الاجتماع نصف ساعة

اول سفير

يعتمده مجلس الوصاية

يحضر سفير اليونان منتصف الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء القادم لتقديم اوراق اعتماده سفيرا لليونان باسم ملك مصر والسودان لمجلس الوصاية المؤقت .

ووزير استراليا ..

كما تحددت الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء لمقابلة وزير استراليا المفوض لاعضاء مجلس الوصاية وهو آخر الهيئات الدبلوماسية التى تقابل الاوصياء

حل مجلس بلدى

القاهرة والاسكندرية

علم مندوب « المصرى » انه تقرر وضع قانون جديد ينظم تشكيل المجالس البلدية فى جميع انحاء القطر كما ينظم انتخابات هذه المجالس .

وعلى هذا اصبح فى حكم المقرر ان يصدر مرسوم بحل مجلسى القاهرة والاسكندرية فى خلال اليومين القادمين ، تمهيدا لاعادة انتخاب مجلسين جديدين على ضوء القانون الجديد

وتبعا لذلك ستلغى انتخابات التجديد النصفى لمجلس بلدى القاهرة التى كان محددا لها يوم ٣٠ سبتمبر القادم ، كما ستلغى انتخابات التجديد لمجلس بلدى الاسكندرية

الدكتور سليم حسن

يعود الى العمل

اصدر وزير المعارف قرارا وزاريا باعادة الدكتور سليم حسن الى العمل فى حفائر سقارة والاهرام ، وهى الحفائر التى اوقف العمل فيها وختمت بالشمع الاحمر منذ ثلاثة عشر عاما ، اى منذ احالته الى المعاش ، بسبب اعتراضه على نقل الآثار الثمينة الى قصور الملك السابق فاروق

الغاء قرار الافراج عن أمين عفيفى

المحكمة تقرر حبسه ١٤ يوما على ذمة التحقيق

الاسكندرية فى ٢٢ — مكتب المصرى — عرض على غرفة الاتهام برياسة الاستاذ حسن البدوى القاضى الاستئناف الذى رفعته النيابة بشأن قرار قاضى التحقيق القاضى بالافراج عن الاستاذ امين حافظ عفيفى المتهم باحراز مقدار من الحشيش ضبط معه عند اعتقاله وعرضه الى مكتبه فى مصنع شركة الغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار ومثل النيابة الاستاذان محمد حسنى [illegible]

بطلان القبض والتفتيش

[illegible]

منطقة عسكرية

[illegible]

لا تلفيق ...

والقول بالتلفيق قول مردود لانه لا اساس له اذ لا علاقة سابقة بين الضابط والمتهم تدعوه الى ان يلفق له الاتهام ولو ان الضابط كان يريد ضبط المتهم واعتقاله لاستطاع ذلك دون حاجة الى ان يتهمه زورا اذ من سلطته ان يعتقله بحجة اشتباهه فى عملية اثارة الشغب بالمنطقة ومع هذا فلو كانت قطعة المخدرات المضبوطة مدسوسة على المتهم بمعرفة ضابط المخدرات لاستطاع هذا الاخير ان يدسها له فى احد جيوبه او حافظته لتكون لاصقة به بحيث لا يستطيع الفكاك من التهمة لا أن يلقيها على الارض خارج البناء الذى فيه المتهم وختم كلمته بأن التهمة بهذا تكون ثابتة قبل المتهم مما يقتضى تقديم المتهم محبوسا للمحاكمة

الدفاع

وقد تولى الدفاع عن المتهم الاساتذة امين مرعى وعبد المجيد رستم والبرت برسوم وحسن علام المحامون وقد قال الاستاذ أمين مرعى فى دفاعه ان قرار المحكمة معيب لان الامر بالحبس ليس عقوبة حتى تستأنفه النيابة ثم عرض لكيفية التفتيش والقبض على المتهم فقال ان ادعاء ضابط الجيش الذى قبض على المتهم بوجود قطعة الحشيش معه لم يقم عليه دليل وهو ادعاء غير مقبول عقلا كما انه ليس للضابط صفة الضبطية القضائية .

الغاء قرار الافراج

وبعد المداولة اصدر حضرة الاستاذ حسن البدوى حكمه بالغاء قرار قاضى التحقيق بالافراج عن المتهم وحبسه ١٤ يوما على ذمة التحقيق

انتهاء التحقيق فى قضية عمال غزل اسكندرية

تقديمهم للمحاكمة امام المحكمة العسكرية يوم الاثنين القادم

الاسكندرية فى ٢٣ — مكتب المصرى — انتهى اليوم الاستاذ احمد جلال عبد الرءوف من اعداد قرار الاتهام فى قضية اضراب عمال شركة الاسكندرية للغزل والنسيج وقد بلغ عدد المتهمين فى هذه القضية ٢٤ متهما سيقدم ١٢ متهما بتهمة التحريض على احداث الشغب واغلاق المصنع وهم مصطفى نويعة وخميس شعبان امين وحامد البرى وابراهيم حسن عمروش ومحمد احمد الشرنوبى وعبد المنعم عبد القادر وزكريا محمد احمد ويس احمد محفوظ وعلى قناوى الجوهرى وعبد اللطيف سليمان فرغلى وعبد العزيز محمد سعيد وعلى ابراهيم مبارك وجميعهم مقبوض عليهم عدا الخمسة الآخرين

التوقف عن العمل

وستقدم النيابة الباقين بتهمة التوقف عن العمل وهم محمد مرقه محمد وحمدى عبد الحليم مرسى ومحمد نصر شلتوت وحسين الشنشاوى لاشين وصبحى احمد عبد الجواد ومحمد غنيم الشرقاوى ومحمد عبد الرحمن محمد وكامل النواوى وعبد الحميد على اللاع وربيع محمد فضل الله وجلال حسين الطناوى وعبد الجواد شاته

وقد سافر اليوم الاستاذ احمد جلال عبد الرءوف وكيل النيابة المحقق بالطائرة الى القاهرة لعرض القضية على النائب العام لابداء رأيه فى قرار الاتهام

امام المحكمة العسكرية

والمنتظر ان تعرض هذه القضية على المحكمة العسكرية يوم الاثنين — غدا —

التحقيق مع

كاتب بافطة محال كفر الدوار

الاسكندرية فى ٢٣ — مكتب المصرى — احيل اليوم الى نيابة الاسكندرية فتحى محمد سعيد الكاتب العمومى ببلدة كفر الدوار الذى قام بكتابة اللافتة التى كتبت عليها مطالب العمال ومعه كل من احمد محمد عليوه ويونس جاد المتهمين باحضار لطفة القماش وقد تولى التحقيق معهم حضرة الاستاذ محمد حسنين وكيل اول نيابة الاسكندرية وقد استمر التحقيق حوالى ثلاث ساعات وحضر مع المتهمين الاستاذ احمد سالم المحامى ثم تقرر استئناف التحقيق غدا

تأجيل المطالب الفردية للعمال

حتى تتحقق المطالب ذات الصفة العامة

الاسكندرية فى ٢٢ — مكتب المصرى — يتوافد على مندوب القيادة فى مصطفى باشا يوميا كثير من وفود العمال لابداء استنكارهم لحوادث الشغب التى وقعت فى كفر الدوار

توثيق العلاقات

وقد رأت القيادة العامة بمناسبة هذه الحوادث توثيق العلاقة بينها وبين مكتب العمل من ناحية وبينها وبين العمال واصحاب العمل والمصانع المختلفة لتحقيق الامن الصناعى واستقراره

التفاهم تام

والتفاهم تام بين القيادة وبين جميع هؤلاء على ضرورة توفير هذه العلاقة فى الوقت الحاضر

تأجيل المطالب الفردية

كما انه قد تم التفاهم بين القيادة وكثير من طوائف العمال على ان يؤجل العمال مطالبهم الفردية الى ما بعد تحقيق المطالب الكبرى ذات الصفة العامة

ترقية

١٧٠ موظفا بالبريد

اجتمعت لجنة شئون الموظفين صباح امس برياسة الاستاذ محمد عزت المدير العام لمصلحة البريد وذلك للنظر فى حركة ترقية ١٧٠ موظفا بالمصلحة الى الدرجتين السابعة والثامنة طبقا لقانون التوظف الجديد .

وينتظر ان يعتمد معالى وزير المواصلات هذه الحركة قبل نهاية الشهر الحالى

القائد العام يخطب فى حامية الجيش بغزة

كانت فلسطين سبب رفعة الجيش المصرى

انى أتمنى لها أن تتحرر وأن يتحقق استقلالها

غزة فى ٢٣ — لمراسل المصرى — ما كادت الانباء ترد من العريش وترفع بان اللواء محمد نجيب قائد عام القوات المسلحة يزور المنطقة حتى هب الاهالى على قدم وساق مستعدون لاستقباله فى غزة .

وسارع الاهالى باقامة الزينات على المتاجر والحوانيت ورفع الاعلام العربية حول العلم المصرى

جيش مصر قبلة العرب

ورفع الاهالى لافتات كبيرة فى كل مدخل كتب عليها « جيش مصر قبلة العرب » و « غزة العربية تحيى مصر ومنقذة العرب » و « قلوب العرب لرجالك »

استقبال حافل

وكان رجال الجيش المصرى فى غزة يعدون انفسهم للقاء اللواء محمد نجيب فى تكتم شديد ، الا ان الاهالى كانوا قد بكروا بالخروج الى الشوارع ، ومنذ الصباح الباكر اليوم — امس — وهم يصطفون على الطريق الذى يعتقدون ان القائد العام سيمر به منذ وصوله الى غزة ، كما امتلأت السيدات اسطح البيوت اشتراكا مع الرجال فى استقباله

فى سراى الحكومة

وفى منتصف الساعة الثانية عشرة دخل موكب القائد العام غزة ، فتعالت الهتافات ودوى التصفيق من كل جانب بحياة جيش مصر الباسل ، حتى وصل الموكب الى سراى الحكومة ، حيث كان فى استقباله القائمقام صلاح الدين المفتى نائب الحاكم العام وكبار ضباط الادارة ورؤساء البلديات والعلماء والاعيان والموظفون ومشايخ البدو وممثلو اللاجئين

التضامن اسمى النجاح

وبعد ان صافحهم القائد العام وشكرهم على جميل شعورهم قال موجها كلامه الى رجالات قطاع غزة : كان بودى ان ازور كل واحد منكم فى بيته ، ولكن الظروف الان ضيقة كما تعلمون ، ولقد علمت بان كلمتكم قد اتحدت ، وصفوفكم قد توحدت ، وقد اشعرنى ذلك بالسعادة اكبر السعادة ، كما انكم تقدمون لى بالحادث الرائع هذا اكبر هدية ، لانه لا فائدة من التفرقة والخلافات وأطمئنكم بان الفضل فى نجاح حركتنا العسكرية يرجع الى تضامننا تضامنا واحدا قويا

الحمد لله

وتوجه بعد ذلك القائد العام الى مفوضية الرجال الثانوية لتفقد حركة العمران بها ، وقد سر كثيرا عندما قرأ البيتين من الشعر التاليين « الى اللواء محمد نجيب » :

« ثورة من رجل فى امة
جملته امة فى رجل
فرعاك الله والعون به
دولة الغدر وغدر الدول »

وقال بعد ان قراهما : الحمد لله ، فهو نعم المولى ونعم النصير

كلمة القائد العام

وتوجه بعد ذلك القائد العام الى حديقة البلدية حيث اجتمع بممثلى قطاع غزة ، وقد قوبل بعاصفة الهتاف من الحب والتقدير ، والقى الاستاذ رشاد الشوا كلمة عبر فيها عن المطالب الضرورية لاهالى قطاع غزة ، فرد عليه القائد العام بالكلمة التالية :

منطقة الوحدة العربية

سادتى ، واخوانى ، واهلى ، واقول اهلى لاننى اعنى ما اقول ، لا فرق بين مصر وفلسطين ، وهذا معروف لديكم ، لان فلسطين قطعة من قلوبنا ، ولانها عزيزة علينا ، واننى اتمنى لفلسطين ان تتحرر ، وان يتحقق استقلالها ، وان تستعيد مجدها لتحتل مكانها ضمن منطقة الوحدة العربية

فلسطين لا تغيب عن بالنا

ولقد تحدث الاخ رشاد الشوا عن الحالة فى فلسطين وما يجرى فيها ، وكل مصرى يعرف ذلك تماما ، كما اننى اعرف ما يجرى فيها منذ كنت مديرا لسلاح الحدود ، وقبل ذلك ، وقبل ان تقسمها هيئة الامم المتحدة ، كما كنت اتتبع اخبارها ، واننى اعتبرها كمصر والسودان ولا تظنوا مطلقا انها تغيب عن بالنا ، ومنذ ان وصلت امس الى العريش ورفح ومعسكرات الجيش المصرى ، كان همى الاول ان اخطب فى الجنود لاذكرهم بحسن معاملتهم للفلسطينيين واللاجئين وهذا الفرض واجبى . لان الفلسطينيين اخواننا ، ولان لهم فى ذمتنا حقوقا ، ويجب علينا ان نحميهم بدمائنا وبكل ما نملك ، وتربطنا بفلسطين ذكريات عزيزة ، خالدة لن ننساها

فلسطين سبب رفعة الجيش

ومضى القائد العام يقول : ولقد كانت فلسطين السبب فى رفعة الجيش ، وفى نهضتنا الحديثة ، واننى مدين لفلسطين ولكل فلسطين لانها كانت السبب فى شهرتى .

وزار القائد العام بعد ذلك مستشفى البلدية ومستشفى الهلال الاحمر الاعلاء ان على صحة من بهما من المرضى وقدم لهم السجائر والحلوى وكانوا يتقبلونها منه شاكرين وعيونهم مغرورقة بالدموع

وتوجه بعد ذلك لزيارة مقبرة الشهداء حيث نثر عليها الزهور وترحم عليهم ، ثم زار معسكرات اللاجئين

بيان

من اللجنة العامة للشباب الوفدى

جاءنا من سكرتيرية اللجنة العامة للشباب الوفدى مايلى :

دأبت احدى الصحف الصباحية فى المدة الاخيرة على موالاة اذاعة نشرات مزيفة عمن يسمون انفسهم تارة بالطليعة الوفدية وتارة بالشباب الحر واخيرا وليس اخرا بالشباب الوفدى .

واللجنة العامة للشباب الوفدى تعلن ان هذه النشرات والدعوات من اجتماعات باسم الشباب الوفدى كلها اجتماعات معادية للوفد ورئيسه الجليل ورجاله الاحرار وتؤكد اللجنة ان هذه الاجتماعات لاصلة لها باللجان او التشكيلات الوفدية بأى حال من الاحوال .

كما تستنكر اللجنة موقف هذه الصحيفة وتعمدها اختلاق هذه الانباء عن لجان الشباب الوفدى طبقا لخطة مرسومة جرت عليها هذه الصحيفة برغم بيان الحقائق اليها .

واللجنة العامة يهمها ان توضح هذه الحقائق فى الوقت الذى تألبت فيه قوى الاستعمار مع بعض الاذناب للقيام بحملة ظالمة ضد الوفد المصرى ممثل القوة الشعبية فى البلاد فى وقت نحن احوج فيه للبعد عن الافتراء والتضليل والتمويه والتزييف خصوصا بعد أن نهضت مصر نهضتها التى باركها جيش النيل الباسل بحركته التحريرية الوطنية الاخيرة

تحديد الملكية الزراعية وما بعده

بقلم الدكتور ابراهيم رشاد

شغل الدكتور ابراهيم رشاد منصب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ، وكان من اوائل من وضعوا اسس التعاون فى مصر ، وله فى ذلك بحوث مستفيضة واراء قيمة فى شئون التعاون

لاشك ان الانقلاب الاخير جاء فتحا مبينا فى جميع مرافق البلاد ، موجها الجهود لكل ما يعود على الشعب بالرخاء والهناء ، وفى مقدمة هذه المرافق « الملكية الزراعية » ذلك المرفق الاقتصادى الاجتماعى الذى هو قوام حياة ريف مصر

تكاد تكون الاراء مجمعة على ضرورة تحديد هذه الملكية فى بلادنا حيث الرقعة الزراعية فى حكم المحدودة ، وفى الوقت نفسه لا تتناسب مساحتها وما عليها من سكان ، يتزايد عددهم سنة بعد اخرى الامر الذى دعا رجال هذا العهد السعيد الى الجد فى بحث كيفية تحديد الملكية الزراعية ، وما يزيد عن القدر الذى يتفق عليه ، تنتقل ملكية اطيانه الى الدولة ، فتدفع اثمانها سندات ذات فائدة مناسبة على الخزانة العامة ، وتستهلك هذه السندات فى خلال عدد من السنين

وتقدير ثمن شراء الدولة لهذه الاراضى موكول للجنة خاصة ، تراعى فيه التربة والريع والموقع وغير ذلك من الاعتبارات ، اما بيعها فيكون لصغار الزارعين ومتوسطيهم بنفس السعر الذى اشترت به الحكومة ، مع اضافة فائدة السندات

كل هذه الابحاث قد وزعتها الباحثون واخذت الوزارة بها علما ، اما بالكتابة لها رأسا ، واما بالنشر على صفحات الجرائد ، اما ما لم يوف حقه فهو كيفية استثمار هؤلاء الزارعين لهذه الاراضى التى الت اليهم رغما صغيرة المساحة ومتوسطها ، رغم انه على حسن استثمارها يتوقف تحقيق الامال التى بنيت على فكرة تحديد الملكية الزراعية فى حين انه اذا اسىء استثمارها ، لا قدر الله ، فتكون قد رجعنا بزراعتنا الى الوراء علميا وفنيا وبمحصولاتنا كمية ونوعا

هناك رايان فى كيفية استثمار هذه الاراضى . الاول ، ان تقف مهمة الحكومة عند توزيع الاراضى على هؤلاء الزارعين ، وانشاء جمعيات تعاونية لهم تساعدهم على الحصول على حاجياتهم الزراعية على ان ينفرد كل منهم بفلاحة رقعته على طريقته التى اعتاد عليها ، غير ملزم باتباع سياسة عصرية او فلاحة حديثة

هذه هى نفس الطريقة السائدة الان ، والتى تشكو البلاد منها ، والتى يترتب عليها تأخر الزراعة وضعف المحصول ، فاذا اتبعناها فى الاراضى التى حولناها من زراعات كبيرة الى زراعات صغيرة ، فكاننا رجعنا بها القهقرى ، فاصبح فى غير مقدور الزارع الصغير ان يرفع انتاجه بما يمكنه من ان يعيش عيشة راضية ، ويدفع ما عليه من اقساط ثمنا للارض التى الت اليه

اما الراى الثانى فهو ان تحول الاراضى التى الت الى الحكومة فى ناحية ما ، ولتكن مساحتها ...٢ فدان مثلا ، الى مزرعة واحدة كبيرة ، تباع الى عدد من صغار الزارعين ومتوسطيهم بنصيب كل منهم من الافدنة حسب طاقته ، ليقيموا عليها « مزرعة تعاونية » يعمل الجميع عليها ، طبق نظام خاص باجور يومية تقرر حسب طبيعة عمل كل فرد

وفى اخر العام الزراعى ، وبعد عمل الحساب الختامى للمزرعة ، يوزع على الاعضاء فائدة على حصتهم فى راس المال حسب ما يملكون من ارض فيها مقومة تقويما ماليا ، بالاضافة الى ما يصيبهم من صافى الارباح فى شكل « عائد » كل بنسبة تعامله مع المزرعة ، فكان هناك ثلاثة موارد مالية للعضو : الاجور اليومية ، وفائدة راس المال ، والعائد التعاونى

ان مجد الزراعة العصرية قام على قاعدة « الانتاج الكبير » حيث المساحة واسعة والمال كاف ، والعتاد من الات وغيرها متوفر ، والمعرفة والخبرة ميسورة وفى هذا كله ما يحقق فلاحة مثالية ، اداريا وفنيا واقتصاديا واجتماعيا ، وكذلك ما يحقق محصولات نباتية وحيوانية ممتازة ووفيرة ، وفى النهاية ارباحا كثيرة .

ان هذا الانتاج الكبير ليس الا فى متناول « الاثرياء من الزراع » و « والمزارع التعاونية »

ان هذا النوع لهو ارقى انواع الجمعيات التعاونية التى توصل اليها الفكر الانسانى فهى مركبة الوضع دقيقة النظام تتناول جميع مرافق الزراعة ، وحدتها واسعة ، ومجهزة بابنية عصرية ، من بيوت للمزارعين ، الى مخازن وحواصل وزرائب ومرافق عامة متعددة ، وفيها أحدث العدد والالات الزراعية ، والمواشى الممتازة ، وبعض الصناعات الزراعية

ومما تمتاز به هذه المزارع التعاونية من مزارع الاثرياء من الزراع ، ان نشاطها الاجتماعى بالغ العناية بمرافقها الصحية والتعليمية والرياضية والترفيهية ، لدرجة انها اصبحت فى البلاد المتعددة التى قامت فيها ، قوام حضارة ريفية يضرب بها المثل ، وبذلك جمعت بين المثل العليا فى اقتصاديات الزراعة واجتماعيات الريف .

ان المجال لا يسمح بالاطالة فى وصف نظام هذه المزارع التعاونية ، ولهذا احيل مواطنى الى رسالتى التى طبعتها ونشرتها ، فهى مليئة بالتفصيلات ، معززة بالاحصائيات ، كما انى الفت نظرهم الى ما قامت به « جامعة الاسكندرية » من دراسة علمية وبحث جامعى ، فى هذا الوضع التعاونى ، يمكن الحصول عليه من « كلية الزراعة » فيها

انى لا ابالغ فى القول اذا قلت ان « تحديد الملكية الزراعية » مرتبط كل الارتباط « بالمزارع التعاونية » ، وكأنهما اية واحدة ، ولا يمكن ان نقف عند النصف الاول منها ، والا نكون قد كفرنا بثورتنا التى يرفع جيشنا الباسل لواءها

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق حكومتنا الجليلة الى سواء السبيل

قانون تنظيم الاذاعة

بقاء مجلس الاذاعة الحالى

منصب مدير الاذاعة لم يبت فى شغله

انتهى الاستاذ سليمان حافظ مستشار الرأى لرياسة مجلس الوزراء من اعداد القانون الجديد الخاص بالاذاعة المصرية وسيعرض هذا المرسوم بقانون « اليوم » على مجلس الوزراء للموافقة عليه .

وتقضى المادة الاولى من القانون بان « تكون الاذاعة المصرية هيئة مستقلة وتلحق بمجلس رياسة الوزراء »

كما تبين المادة الثانية والثالثة والخامسة اختصاصات الاذاعة المصرية

وتقول المادة السابعة من القانون بان صلة رئيس مجلس الوزراء بالاذاعة وبرلمانها الاعلى ستكون مثل الصلات الموجودة بين وزير المعارف ورؤساء الجامعات

وقد نص هذا القانون باستقلال ميزانية الاذاعة كما ضمن عدم تدخل الحكومة فى شئونها وفى تعيينات موظفيها

واما القواعد الاساسية لادارة الاذاعة فقد نص القانون على ان تكون شبيهة بالقواعد المتبعة فى الجامعات المصرية .

كما يقضى القانون بأن تصبح قرارات الاذاعة نافذة اذا لم يعترض عليها رئيس مجلس الوزراء .

هذا وقد علم مندوب « المصرى » ان مجلس الاذاعة الاعلى سيظل كما هو وانه ليس هناك أى تفكير فى الغائه كما تردد من قبل .

وقد صرح مسئول كبير برياسة مجلس الوزراء ان مسألة شغل منصب مدير الاذاعة لم يبت فيها بعد .

رفع المستوى الاجتماعى للقوات المسلحة

امر تتطلبه العدالة والانصاف والواجب

تفاصيل المذكرة الخاصة برفع مرتبات الصولات وصف الضباط والعساكر

اذاعت رياسة مجلس الوزراء مرسوما بقانون فى شأن مرتبات صولات وصف ضباط وعساكر القوات المسلحة ومايتبع فى ترقياتهم وعلاواتهم وهو المشروع الذى نشرنا اهم ما تضمنه من قبل .

مذكرة تفسيرية

وننشر فيما يلى مذكرة وزارة المالية الى مجلس الوزراء فى هذا الشأن بعد ان وافقت عليها اللجنة المالية :

الواجب والعدالة الاجتماعية

تبدى وزارة الحربية والبحرية ان العدالة والواجب يقضيان برفع مستوى الصولات وضباط الصف والعساكر فى القوات المسلحة حتى تتمشى حالتهم مع الحالة الاجتماعية فى الدولة والنهوض بقوات الجيش وباقى القوات المسلحة كى تصل الى مصاف ارقى الجيوش وهى تقترح الاتى :

اولا زيادة مرتبات الصولات وضباط الصف والعساكر سواء منهم المجندون او المتطوعون كل حسب رتبته وذلك وفقا للجدول المرافق .

ثانيا — منح علاوات دورية كل سنتين للمتطوعين ومجددى الخدمة

ثالثا — تسوية حالة القوات الموجودة بالخدمة الان من المتطوعين ومجددى الخدمة بمنحهم المرتبات المقترحة مضافا اليهما ما يستحقونه من علاوات منذ تخرجهم من المدرسة بالنسبة للمتطوعين ومن تاريخ التجديد الاول بالنسبة لمجددى الخدمة كما تحسب فترة العلاوة بالنسبة للموسيقيين من تاريخ ترقيتهم من درجة موسيقى درجة ثانية الى درجة موسيقى درجة اولى

رابعا — منح الصولات وضباط الصف والعساكر فى القوات المسلحة علاوة اجتماعية كالاتى :

ا — المجندون — يمنح كل من الصف ضابط والعسكرى الالزامى علاوة اجتماعية قدرها ثلاثة جنيهات شهريا بشرط ان يكون متزوجا ومن ذوى الاولاد قبل تجنيده الالزامية ولا يحق للمجندين الذين يتزوجون اثناء الخدمة او من يجندون قبل ان يرزقوا اولادا صرف هذه العلاوة

والغرض من صرف هذه العلاوة هو تمكين المجند من الانفاق على عائلته واولاده مدة خدمته العسكرية وخصوصا انه محروم الان من صرف اعانة غلاء المعيشة التى تصرف لباقى موظفى الدولة والحكمة فى حرمان المجند المتزوج ولم يرزق اولادا او من يرزق اولادا بعد التجنيد هو ان نظام الجيش يفضل عدم الزواج للمجند اثناء مدة خدمته الالزامية حتى لا تتعارض مسئوليات عائلته مع دواعى الخدمة العسكرية .

ب — المتطوعون ومجددو الخدمة — يمنح المتطوع او المجدد المتزوج علاوة اجتماعية قدرها ١ ج شهريا

خامسا — علاوة المهنة للمجندين — جار الان صرف علاوات متعددة وبفئات تتراوح بين ١٥٠ م و ٩٠٠ م شهريا كما هو مقرر فى اللائحة المالية للجيش — وحسب الوارد ضمن توزيع مرتبات الجيش والوحدات المسلحة بالميزانية . وتطلب وزارة الحربية والبحرية تعميما للعدالة وتوحيد الفئات التى من نوع واحد وتسهيلات لاجراءات الصرف ان تحدد فئات هذه العلاوات كالاتى :

٩٠٠ م شهريا للدرجة الاولى ٦٠٠ م شهريا للدرجة الثانية و ٣٠٠ م شهريا للدرجة الثالثة

سادسا — تستمر جميع الامتيازات العينية التى يتمتع بها المجند حاليا من سكن وملبس وغذاء ومرتب لمجددى خدمة للالزاميين .. الخ ..

سابعا — لا تسرى المقترحات السابقة جميعها على قوات مصلحتى خفر السواحل والسجون وذلك بالنظر لان افرادها يعاملون معاملة رجال البوليس بوزارة الداخلية

ثامنا — تقترح وزارة الحربية والبحرية ان يعمل بهذه المقترحات اعتبارا من اول يوليو سنة ١٩٥٢ ولا تصرف فروق عن الماضى .

مصريات

تشغل مسائل التطهير الاذهان فى الوقت الحاضر وتكاد تستأثر باهتمام الامة كلها حكومة وشعبا ، ويراد بالتطهير فى العهد الذى نعيش فيه الاصلاح وتنقية الاداة الحكومية والاداة السياسية من الادران التى علقت بها وجعلتها غير صالحة للعمل او فى حال من الصدأ والعفن لا تستطيع معها تلمس روح العهد السعيد الذى ارخ له بيوم ٢٣ يوليو الماضى ومجاراة خطواته الموفقة

وواضح ان التطهير لا يبلغ غايته الا اذا كان تاما شاملا ينتظم جميع المرافق ويعم كل المصالح لا ان يكون مقصورا على الحكومة والاحزاب السياسية ، وان كان المفهوم ان صلاح هاتين الناحيتين يؤدى الى صلاح جميع النواحى تقريبا لان الحكومة ورجال السياسة يمثلان نشاط الدولة تمام التمثيل ، على انه وان كان هذا الفهم صحيحا فى جملته فان المعنى الذى ترمز اليه كلمة التطهير ايامنا هذه لا يكفى فيه الاجمال ولا يقوم به التعميم ، بل لابد من مواجهة المسائل راسا والتعرض لها نصا وتحديدا

وعلى هذا الاساس ننتقل من الاجمال الى التفصيل فنقول : ان هناك كثيرا من المؤسسات الكبرى التى تتصل وظائفها بمصالح الجمهور وهى اما ان تكون قائمة على مال الدولة قياما كليا او جزئيا واما ان تكون قائمة على مال الافراد من طريق المساهمة والمشاركة باية صورة من الصور وهذه المؤسسات فى حاجة قصوى الى التطهير لان نظام العمل فيها يجرى على الاوضاع التى كانت سائدة فى العهد البائد بمعنى تسخير الجزء الاكبر من نشاطها ونتاجها لصالح بضعة اشخاص واهمال حق الجمهرة الكبرى من مساهميها او المنتفعين بها من سواد الامة ، وليس من شك فى ان هذه الاوضاع لا تتفق وروح النهضة ولا يصح ان تظل قائمة فى عهد التحرر من استعباد المال ومحاربة الفساد حيثما يوجد واينما يكن !

واننى لعلى يقين ان هذه المعانى لم تفت القائمين بالامر لانها من الخطر والوضوح بحيث لا تخفى عليهم وان دورها فى الاصلاح والتطهير آت لا ريب فيه ومبلغ ما ارجوه هو ان يسارع ذوو الشأن الى علاجها فان اى تأخير فيه يدعو الرأى العام الى عقد مقارنات وانشاء مقابلات لا داعى اليها الان

يجب ان يمتد الاصلاح كل يمتد ويغزو التطهير كل مرفق ، ولتحس كل مؤسسة ان عليها رقيبا لا يغفو وحسيبا لا يسهو فهكذا يجب ان يكون الشأن فى عهد الثورة على الظلم وبهذا يظهر الفرق بين عهد الجشع والاستئثار وبين عهد التعاون والايثار

محمد خالد

تكريم رجال المهن الصحفية

اقام الاستاذ ابو الخير نجيب صاحب « الجمهور المصرى » حفلة شاى كبيرة مساء امس بكازينو اوبرا تكريما لنقابة المهن الصحفية والحاد متعهدى الصحف ونقابة الباعة ، حضرها كثيرون من رجال الصحافة .

والقى الداعى كلمة نوه فيها بمجهود المحتفل بتكريمهم ، وتبرع بمالة جنيه مساهمة فى مشروع اجتماعى لصالحهم ، ثم القى كل من الاستاذين فكرى اباظة نقيب الصحفيين وحافظ محمود وكيل النقابة كلمة طيبة ، وعد فيها بالعمل لتوحيد جميع ابناء المهن الصحفية فى نقابة واحدة ترعى مصالحهم ، واشاد برجال المهن الصحفية والمتعهدين والباعة واعقبهما الاستاذ حسن لطفى رئيس نقابة المهن الصحفية بكلمة سجل فيها ذلك الوعد ، راجيا تحقيقه فى اقرب وقت ممكن .

بكباشى زكى جبران

نقل البكباشى زكى جبران الامر الصادر بنقله من محافظة السويس الى وكيل قائد فرقة الامن العام المدرعة بالقاهرة .

ابراهيم عبد الفتاح سكرتير مدير بنى سويف يسجد لله حامدا ويشيد ببراعة نابغة الطب الدكتور فخرى راغب ويشكر المتفضلين بالسؤال عنه .

الاصلاح فى ركابك يانجيب

دع عنك مجدك التاريخى الضخم الذى اصبح انشودة مصر وحديث الفخار لها فى العالم كله .

ولكن دعنى اشكر لك ما قمت به من صلح بين عائلتى القواغرية والعرايشية بعد ان استعصى هذا الصلح وعز على المصلحين ادامك الله وسدد خطاك وجعل الصلح والاصلاح فى ركابك

مصطفى ذكرى شيخ سيناء

سافر بالطائرة للاراضى الحجازية اليوم الاستاذ عبد الحميد الشبانى مدير مدارس القرش الاحمر لتأدية فريضة الحج والزيارة تصحبه اسرته الكريمة .

سافر اليوم بالطائرة للاقطار الحجازية السيدة زينب السيد حجازية من البراشية لقضاء فريضة الحج والزيارة رافقتها السلامة

احتفلت لجنتا الوفد والشباب الوفديين المركزية بالمحلة الكبرى امس بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على وفاة الزعيم الخالد سعد زغلول .

بعوث الازهر للمملكة السعودية

يسافر اليوم الاستاذ عبد المنعم النمر ببعوث الازهر فى المملكة السعودية اليوم للحج ومواصلة عمله فى التدريس بالطائف مبعوثا للازهر

ملازم اول احمد عرفة ضابط مباحث بندر اسيوط يشكر حضرات زملائه ضباط البوليس الذين اولوه ثقتهم بانتخابه عضوا بلجنة الاشراف على انتخابات نادى ضباط البوليس ويقرر انه ازاء اصرار زملائه على ترشيحه لعضوية مجلس ادارة النادى فقد استقال من لجنة الاشراف ويتجه الى الله ان يوفقه للفوز بثقتهم ليكون لسان صدق لهم فى ميدان التطهير والاصلاح

احتفل الشباب الوفدى بالدقهلية بذكرى الزعيم خالد الذكر سعد زغلول بتلاوة اى الذكر الحكيم بالنادى الوفدى بالمنصورة وقد القى كلمة الرئيس الاستاذ محب حماد المحامى

محفوظ على سند

بشائر القطن بكفر الزيات

ورد لشركة القطن خورى بشاى بكفر الزيات لماتية الياس قطن جيزة زراعة عبد الحميد موسى بكفر القصار لحساب حافظ وكمال رشد

الاتحاد العام لبائعى الصحف

تلقينا من الاتحاد الرياضى العام لعمال بائعى الصحف بالقاهرة ان اعضاء الاتحاد قد سحبوا ثقتهم من رئيسه السابق حسين عبد السلام بعد ان ثبت اتجاره بهذه الصفة وابتزازه اموال ادارات الصحف باسم الباعة وانه ينبه الى اعمال كل ما يظهر من طريقه من اوراق او نشرات بعد ان ابعد من الاتحاد الجديد

صدر اليوم العدد الجديد من

مجلة البعكوكة

وبه احدث الفكاهات والازجال والقفشات من العهد البائد وعهد القيادة

١٦ صفحة ١٥ مليما

الحياة الاجتماعية

القائمقام مهنا

استقبل القائمقام محمد رشاد مهنا الوصى على العرش بمكتبه بقصر عابدين امس اللواء وحيد شوقى ووفدا من اعيان وموظفى قرى مركز كوم حمادة على رأسه الاستاذان عبد اللطيف الشقرى وحامد الجيار

وكيل التموين

تنتهى مدة خدمة الاستاذ محمود زكى وكيل وزارة التموين يوم ٧ سبتمبر المقبل وقد طلب حضرته اجازة من العمل من المدة الباقية من الخدمة وقدرها ١٥ يوما وسيعود على اثرها الى الاشتغال بالمحاماة فنتمنى له التوفيق .

الذكرى الثامنة لتحرير رومانيا

بمناسبة الذكرى الثامنة لتحرير رومانيا من الاحتلال النازى ، اقام مسيو جورجيسكو ، القائم باعمال المفوضية الرومانية حفلة ساهرة مساء امس ، شهدها عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى الديمقراطى وكبار المصريين ، وبدأت فى منتصف التاسعة واستمرت الى ما بعد منتصف الليل .

سفير سوريا فى مصر
اعداد اوراق اعتماد

دمشق فى ٢٣ — و.ا.ع — اعدت السلطات المختصة هنا اوراق اعتماد جديدة للاستاذ مصطفى الشهابى ليقدمها لدى تعيينه سفيرا لسوريا فى مصر .

الطبيب العام للبحرية الامريكية

يصل الى القاهرة اليوم دير ادميرال بيو ، الطبيب العام لبحرية الولايات المتحدة للتفتيش على الوحدة الطبية الثالثة التابعة للاسطول الامريكى ، وهى مركز التعاون المصرى — الامريكى فى ميدان الابحاث الطبية

ويغادر القاهرة يوم الثلاثاء القادم فى طريقه الى انقرة .

مدير بنى سويف

شرف الاميرالاى زكى فارس مدير بنى سويف المديرية وباشر الاعمال بما عهد فيه من كفاية ونشاط ، واستقبل وفود المهنئين شاكرا

عالم اثرى مصرى يحاضر فى جامعة شيكاغو

غادر الدكتور سامى جبرة ، عالم الاثار المصرية المعروف واستاذ علم الاثار المصرية بكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول ومدير معهد الاثار التابع لها ، القاهرة اليوم الى الولايات المتحدة حيث يحاضر لمدة ثلاثة اشهر فى المعهد الشرقى بجامعة شيكاغو وفقا لبرنامج فولبرايت

اقرأ عن :

فوائد نبات بذر الخلة — تعرقات القلب السابق من الوجهة الطبية — النظام العلاجى الحديث للدسنتريا الاميبية — الوقاية من الحمى التيفودية — حجم اعضاء التناسل — الجيلاتى — اللحوم وقيمتها الغذائية — الالتهاب الكلوى — غضب الاطفال — طاعة الطبيب — العلاج النفسانى — حمى النفاس — مشروبات ضارة بالصحة — احدث العقاقير لعلاج الربو والرمد الربيعى والصرع وشلل الاطفال وحصوات الكلى وتينيا القدمين والصلع وقىء الحمل .

فى عدد سبتمبر من

مجلة الدكتور

يصدر يوم ٣ سبتمبر

شكوى تجار المنسوجات

رفعت غرفة القاهرة التجارية الشكوى المقدمة من تجار المنسوجات الى اولى الشأن خاصة بالزيادة الاخيرة فى الرسوم الجمركية على الصوف والحرير وتقريرا مفصلا عما اصاب سوق الامتعة القطنية من ارتباك انتظارا لظهور نية الحكومة بشأنها .

الفنانة فتحية محمود

يسرها ان تضم الى فرقتها بالسكيت كات ابتداء من الليلة المطرب الاذاعى محمد مرسى وكواكب الرقص امتثال شاهين وفهيمة أمين وفكرية محمد مع مدير الصالة المعروف جاك هذا علاوة على مجموعة كواكبها المعروفين .





المعارضة فى حبس المتهمين فى قضية الأوكار
الدفاع يدفع ببطلان الاعترافات لصدورها تحت الضغط ويدلل باعتقال رئيس البوليس السياسى وأعوانه

كانت محكمة جنايات مصر – الدائرة التى كان يتولى رياستها الاستاذ حسين طنطاوى – قد نظرت فى جلستها المنعقدة بتاريخ ٢١ اكتوبر ١٩٥١ ، فى الطلب المقدم من هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضيتى الاوكار ومحاولة الاعتداء على الاستاذ حامد جودة بطلب الافراج عن هؤلاء المتهمين البالغ عددهم خمسين متهما ، عشرة منهم فى قضية الاستاذ حامد جودة ، واربعون فى قضية الاوكار وفى تلك الجلسة اصدرت المحكمة قرارها بالافراج عن ٢٨ من هؤلاء المتهمين وقررت استمرار حبس الباقين وهم خمسة فى قضية الاستاذ جودة ، و ٧ فى قضية الاوكار .. ثم اصدرت المحكمة فى نفس الجلسة قرارا بتأجيل نظر القضيتين – بعد ان تقرر ضمهما – الى اجل غير مسمى

ومنذ عشرة ايام تقدمت هيئة الدفاع الى رئيس محكمة الاستئناف بطلب تحديد جلسة لنظر المعارضة المقدمة منها فى حبس المتهمين الذين تقرر من قبل استمرار حبسهم ، فاحال رئيس محكمة الاستئناف تلك المعارضة الى غرفة الاتهام التى حددت لنظر المعارضة جلسة عقدت بالامس

وقد بدأ نظر هذه المعارضة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وتولى رياسة هيئة المحكمة الاستاذ حسين صفوت الشركى ، ومثل النيابة الاستاذ محمد صادق المهدى

وحضر الجلسة احد عشر من المتهمين هم : مصطفى كمال عبد المجيد وعبد الفتاح ثروت وفتحى علام وعبد الكريم السيد وفؤاد الصادق (قضية حامد جودة) ، وعبد الفتاح اسماعيل ودسوقى ضيف ومحمد عبد الحكيم عبد العليم وصلاح الدين احمد على وبسيونى مرسى جعفر (قضية الاوكار) ..

وفى اثر البدء فى نظر المعارضة وقف الاستاذ محمد صادق المهدى ممثل النيابة ، فشرح ظروف القضية – بعد الضم اصبحتا قضية واحدة – ثم سرد ادلة الاتهام بالنسبة لكل متهم

واعقبه الاستاذ عبد القادر عودة المحامى فتكلم عن الاخوان المسلمين وعن ماضيهم واهدافهم ، وقال ان القضية ولدت فى ظل عهد كله تلفيق وارهاب

وتكلم الاستاذ عودة عن الاعتراف واصله فى الشريعة الاسلامية وكيف انه اذا اخذ تحت الضغط والوعيد يعتبر باطلا ولا يصح الاخذ به

ثم ترافع الاستاذ طاهر الخشاب فقال ان الاعترافات التى تستند اليها النيابة كدليل على الاتهام كلها باطلة لانهم ادلوا بها قسرا منهم ، واشار بصفة خاصة الى الاعتراف المنسوب للمتهم الاول مصطفى كمال عبد المجيد وكيف ان ابراهيم عبد الهادى رئيس الهيئة السعدية قرر فى شهادته امام محكمة الجنايات فى قضية سيارة الجيب انه حين دخل قسم مصر القديمة وجد المتهم يصيح ، ثم يفزع اليه قائلا : « الحقنى يا باشا .. خايموتونى » !

واستمر حضرته قائلا ان ذلك اكبر دليل على بطلان هذه الاعترافات لصدورها من المتهمين تحت تهديد البوليس السياسى

واستدل حضرته على اتهامه للبوليس السياسى بما حدث لرئيس البوليس السياسى واعوانه الذين هم الآن نزلاء السجون رهن التحقيق معهم فيما اقترفوه من جرائم

وبعد ذلك اشار الاستاذ الخشاب الى ماضيهم فى فلسطين وكيف انهم لبوا نداء الوطن العربى الاسلامى ، وخرجوا مضحين بأموالهم وارزاقهم فى سبيل انقاذ فلسطين ، فلما عادوا كانت حكومة السعديين هى القائمة ، استقبلتهم السجون والمعتقلات بدلا من أن يلقوا الجزاء الاوفى .

وختم الاستاذ الخشاب مرافعته مناشدا المحكمة أن تفرج عن المتهمين حتى يشتركوا فى موكب النصر الذى تحتفل به البلاد من اقصاها الى اقصاها خاصة وانهم الطليعة التى ضحت بمستقبلها لتشهد هذه النتيجة الرائعة

وكانت الساعة قد بلغت الثانية والنصف مساء فتقرر رفع الجلسة ، على أن تصدر المحكمة قرارها غدا

من الأعماق
بحارة البواخر والسفن التجارية

يعمل الانسان طول النهار ، ليعود الى البيت ، الى الراحة والطمأنينة ، الى الزوجة والولد ، الى ارتباطه بالاهل ، فيشعر بالسعادة تفيض بين جوانحه .

ولكن بحارة البواخر والسفن التجارية ، يركبون البحر ، ويرحلون عن اهاليهم وبلادهم ، سعيا وراء الرزق ، ويضحون بأعز مايعتز به الانسان ، يضحون بالطمأنينة الى البيت ، بالاقتراب من الاهل والاسرة ، ويعرضون حياتهم للمخاطر ، لترجع بعد شهور طويلة كل واحد منهم الى عائلته ، وفى يده بعض المال ، يمدها به ، ويصل اقواتها ، ثم يختطفه السعى خلف الرزق من جديد ، ويسلمه الى رحلة اخرى ، وهكذا .

ويحدث امر غريب شاذ مع هؤلاء البحارة ، يحدث ان البواخر والسفن تستخدم طاقما واحدا من العمال ، ولا تستبدله بغيره حتى يمكن له ان يستريح ، وحتى يمكن لغيره ان يعمل ، غير ناظرة الى اى اعتبار ، غير مقدرة ان اعمال البحارة مرهقة تقضى عليهم ان ياخذوا قسطهم الوافى من الراحة ، غير مقدرة أن تعرفها ذاك حيال البحارة ، بفتح ابواب البطالة لثمانية الاف عامل !

وقد كافح البحارة طويلا لاستصدار قانون يحمى مصالحهم ويحدد العلاقة بينهم وبين شركات البواخر تحديدا يضمن حقوقهم ، لما راوا ان قانون عقد العمل الفردى قد استثنى البحارة من نطاق تطبيقه نظرا لظروف عملهم

وقد تالفت لجنة انتهت من اعداد مشروع قانون ينظم حقوق البحارة ، وكان ذلك فى ٢٥ اغسطس عام ١٩٥٠ .

ولكن ذلك القانون لم يصدر حتى اليوم ، وقد تعلقت وراءه آمال الآلاف من العمال .

ونطالب نقابة البحارة ونحن فى فجر الحرية والاصلاح ، بسرعة اصدار مرسوم بهذا القانون ، وتركز ضغطها ايضا على ضرورة تغيير طاقم البواخر فى كل رحلة حتى يتسنى للمرهقين ان يستريحوا ، وللمتعطلين أن يعملوا .

– وانى ارفع اصوات هؤلاء العمال الى المسئولين رجاء الاستجابة الى مطالبهم العادلة .

عبد الرحمن الخميسى

خطاب الرئيس السابق مصطفى النحاس فى ذكرى سعد

بقيه المنشور على ص ٣

وايثار الامة له ولرجاله بالثقة الدائمة والتأييد المستمر ضد الغاضبين وحنق الحاقدين من الطامعين الذين تربعوا فى العرش فى العهدين . ومن المستعمرين ...

واقذاعها فى القول ، والحاحها فى السب والشتم والاتهام المفحش ان تركت اثرا فى بعض الاذهان ، وخلقت جوا من الريبة والشكوك ، افسدت من المجتمع ...

فى درب واحد ونحو امل واحد .

الاستعمار وابواقه

اما الصحف البريطانية وابواق الاستعمار ، التى دابت على انتهاز كل فرصة للصيد فى الماء العكر ، ومحاولة توجيه المصلحين المخلصين غير وجهتهم ، مع الاستمرار فى مهاجمة الوفد ، فقد خالت ان فرصة اليوم مواتية لمواصلة حملتها ، فصبت قواتها ، وشمرت عن ساعدها ، واخذت تسددها نحو الوفد ورجاله تفيض حقدا وحنقا وكراهية لمصطفى النحاس والوفد المصرى الذى يجاهرون بانه عدو الانجليز اللدود الذى احبط كل اتفاق معهم لا يحقق مطالب البلاد كاملة ، وهم لم ينسوا ان مصطفى النحاس ورجاله والشعب من ورائهم هم اصحاب معركة القنال .. معركة الحرية التى هزت ضمير العالم ، والهبت الاحرار على الاستعمار ..

ان تلك الحملات لا تضير الوفد ورجاله ، فقد اكتسب الوفد عناصر مجده وفخاره وثقة الشعب فيه لا تعطل بمحاربة الطاغية المستبد ، والاستعمار واعله ، محتملا فى ذلك شر انواع المكاره وضروب العدوان ، وقد كان ذلك هدفه وسيظل كذلك حتى يتحرر الوطن تحررا كاملا من الاحتلال

الوفد يرحب بالتطهير

ايها المواطنون الاعزاء ..

ليس منا من يرضى الفساد ، او السكوت على المفسدين والرضى بوجودهم بين الابرياء المطهرين وقد قامت هيئة الوفد المصرى على مبادىء الجهاد والتضحية فى سبيل الله والوطن ، واعلن رئيس الوفد المصرى فى الهيئة الوفدية فى بداية عهد وزارة نجيب الهلالى الذى رمى الامة بكل نقيصة فى كتاب تشكيل وزارته ان الوفد المصرى يرحب بالتطهير ، ولا يخشاه ، ولا يحرص على ابقاء عضو فاسد فى جسمه ، وكل ماطلبه الوفد فى هذا الشأن هو ضمان قواعد العدالة ، فتتولى هيئات قضائية منزهة التحقيق فى كل شاردة وواردة ، حتى اذا ادين احد عوقب بفعلته ، مهما كانت مكانته ، واقصى من حظيرته .

الوفد فى رجاله

...

حملة باغية متجددة ضد الوفد

بنى الوطن الاكرمين :

اثارت مواقف الوفد فى عهد سعد وعهد المتشرف بخطابكم فى الدفاع الصارم عن الدستور وعن الحرية والاستقلال .

...

وقد بلغ من دابها على مهمتها وتفانيها فى خدمة سادتها ،

...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الرياضة

المصريون يفوزون بالمراتب الخامسة والسادسة والسابعة
فى سباق أونتاريو – محاولة جديدة بالمانش

تورنتو فى ٢٣ – المصرى ووكالات الانباء – فاز اس كليف لاسين بمسابقة بحيرة اونتاريو للسباحة عشرة اميال ، وحصل على الجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠٠ دولار اى ١٨٠٠ جنيه ، وهو بحار من تورونتو عمره ٢١ عاما وسبق أن فاز فى نفس المسابقة عامى ١٩٤٩ و ١٩٥٠ .

اما جورج كرسكر من كوليو باوهيو الفائز فى عام ١٩٥١ وعمره ٢٠ سنة ، وجورج بيفان وعمره ١٩ سنة من ونبيج الثانى فى العام الماضى .. فقد اضطر للخروج فى الميل الثانى لبرودة الماء

وفاز فوريس نوريس وعمره ٢٤ سنة من وينكبلر بماساكوستس بالمرتبة الثانية وهو المصاب بشلل الاطفال فى طفولته ، وحصل على الجائزة الثانية وهى ٢٢٥٠ دولارا اى ٧٠٠ جنيه .

ومن الاشياء الطريفة ظهور ثلاثة مصريين فى المسابقة من بين ٢٧ سباحا وهم حسن ابو بكر وعمره ٢١ سنة والمرتبة الخامس وحصل على ٣٠٠ دولارا والسيد العربى وعمره ٢٦ سنة والمرتبة السادس وحصل على ١٥٠ دولارا ثم ابو هيف والمرتبة السابع ولم يحصل على جائزة مالية .

والمصريون الثلاثة الذين سبق ان عبروا المانش كانوا يصرحون اثناء تمرينهم فى تورونتو بأن املهم ضعيف الفوز ولكنهم يشتركون فى المسابقة لرياضة

اما المصرى الرابع حسن عبد الرحيم فلم يشترك لاصابته فى انفه وحلقه منذ اسبوع وعمره ٤٥ سنة

وفى المانش يبدأون المحاولة امس

فولكستون فى ٢٣ – ا.ب – بدأ العربيان عمر جميعى الطالب الجامعى وعمره ١٨ سنة واحمد عبد القادر وعمره ٣٩ سنة محاولتهما لسباحة المانش من كاب جرينيه بالساحل الفرنسى فى الساعة ٩,١٥ مساء بتوقيت القاهرة حيث ان حالة الجو تسمح بذلك فالبحر هادىء ولا توجد رياح ، والاثنان لم يسبق لهما القيام بأى محاولة لسباحة المانش .

خروج الدانمركية من المياه

فولكستون فى ٢٣ – ر – اضطرت السباحة الدانمركية جينى كامر سجارد الى ايقاف محاولتها لسباحة المانش من الشاطىء الانجليزى وهى على بعد ثمانية كيلو مترات من الشاطىء الفرنسى لشعورها بالمرض ، وكان نزولها فى المياه فى صباح امس الباكر من دوفر .

مباريات انجلترا فى الارجنتين

بونس ايرس فى ٢٣ – ا.ب – اعلن اتحاد الارجنتين لكرة القدم مساء امس ان فريق انجلترا سيلعب مباراتين فى بونس ايرس فى ١٤ و ١٧ مايو سنة ١٩٥٣ ثم يلعب الفريق الانجليزى مباراة فى مونتفيدو ومباراتين فى سانتياجو يومى ٢٠ و ٢١ مايو .

وصرح ممثل الاتحاد الارجنتينى ايضا بأن الدعوة وجهت لفريق ايطاليا الدولى للاشتراك فى عدة مباريات نهاية هذا العام .

مجلة البعكوكة







إعلانات اخبارية

المصري
صحيفة يومية سياسية الوفد المصري
صاحب الجريدة محمود أبو الفتح
رئيس التحرير المسئول أحمد أبو الفتح

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٧	٣ ٢٢	٦ ٢٨

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ٥٠	٣ ٥٥	٥ ٢٧

الراديو

٥ر٦ موسيقى ٢٠ر٦ الرياضة ٣٠ر٦ القرآن الكريم الشيخ طه الفشنى ٠٠ر٧ حديث دينى ٥ر٧ موسيقى ١٥ر٧ نشرة الاخبار ٢٥ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ الصحافة القول ٤٠ر٧ الفنية ٥ر٧ موسيقى ٠٠ر٨ قراءة برنامج اليوم ٥ر٨ ختام ٣٠ر١٠ موسيقى الاذاعة ٤٥ر١٠ اغان من فيلم رصاصة في القلب ٠٠ر١١ ربع ساعة مع اهل الفن ٥ر١١ غناء شعبى ٣٠ر١١ اغان ريفية ٤٥ر١١ اوركسترا الاذاعة ٠٠ر١٢ معلومات غنائية ١٥ر١٢ اغانى ٣٠ر١٢ ختام ٠٠ر٢ موسيقى الاذاعة ١٥ر٢ معلومات غنائية ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢ نشيد الحرية ٥٥ر٢ موسيقى ٠٠ر٣ النشرة المالية والتجارية ١٠ر٣ ختام ٠٠ر٥ موسيقى ٥ر٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ اغانى ٣٠ر٥ حديث الاطفال ٠٠ر٦ اغانى ٤٥ر٦ ركن العمال ٥٥ر٦ موشح مدنى ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٠ر٧ الصحافة القول ٢٠ر٧ عباس البليدى ٣٥ر٧ حديث توعية الادب نحو اليقظة القومية للاستاذ خالد محمد خالد ٤٥ر٧ موسيقى الاذاعة ٠٠ر٨ القرآن الكريم الشيخ عبد العظيم زاهر ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ حديث للدكتور سيد نوفل ٠٠ر٩ الانسة ام كلثوم ٢٠ر٩ اوركسترا الاذاعة ٣٠ر٩ حديث ٤٥ر٩ عباس البليدى ٠٠ر١٠ حاشية السلطان ٣٠ر١٠ السيدة نادرة ٤٥ر١٠ محمد عبد الوهاب ٤٠ر١٠ موسيقى الاذاعة ٥ر١١ محمد عبد الوهاب ٣٠ر١١ اخر الانباء ٤٥ر١١ ختام

قرار حرق القاهرة وضع يوم ٢١ ينـاير

● بقية المنشور على ص ١

الوزراء ، فكان الرد هو ان عمرو قد حجز طائرة يطير بها الى باريس فى طريقه الى القاهرة ولكن الطيران غير ممكن فى الضباب الكثيف الذى خيم على اوربا فى هذه الاثناء !

تشرشل وايدن ..

على ان الضباب الذى منع السفير المصرى من الطيران لم يمنع مستر تشرشل رئيس الوزراء البريطانى ومستر ايدن وزير الخارجية من ان يحضرا الى باريس بالقطار للقيام بمباحثات مع الحكومة الفرنسية .

ولكن عبد الفتاح عمرو لم يكن تشرشل وايدن حتى يحضر بالقطار ..

انه سفير الملك فاروق لايحب الا ان يطير !. كانت حجة واهية كشفت اوراق الرجل وفضحت اللعبة التى يلعبها هما اثار عليه وزير الخارجية المصرية فحضر بعد ستة ايام .. فى القطار .

.. ستة ايام كاملة قضاها فى لندن بعد قرار الشعب المبنى على الاحتجاج على عدوان القوات البريطانية على المدنيين المصريين فى منطقة القنال ! ستة ايام كاملة قضاها هناك يرسم كل شىء ، ويطمئن على كل شىء .

وبعدها وصل الى باريس حيث قضى بضعة ايام حدثت فيها عدة احداث

قابل وزير الخارجية المصرية عدة مرات وناقشه الوزير فى كل شىء فلم يسمع منه الا نغمة يائسة مثبطة للهمم

الثالوث !!

ولكنه لم يكتف بهذه المقابلات مع وزير الخارجية المصرية فقد هبط على باريس فى ذلك الوقت الياس اندراوس وكريم ثابت واجتمعا بعبد الفتاح عمرو عدة مرات

اجتمعا به .. وسهرا معه ، دون ان يعرف وزير الخارجية المصرية عن ذلك شيئا !! وفى اجتماعات هؤلاء الثلاثة توقفت الخطة المحكمة التى تقصم ظهر حركة التحرير القومية

سفير غير رسمى للملك

واتفق على ان يكون الياس اندراوس سفيرا غير رسمى للملك السابق فى لندن كلما دعت الى ذلك الضرورة بعد ان سحب السفير الرسمى بقرار من مجلس الوزراء

وعاد عبد الفتاح عمرو الى القاهرة يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥١ وبدأت الحركة التحريرية بعودته تحاط بالدسيسة والوقيعة والخيانة

انتقال الحركة الى القاهرة

لقد عين حافظ عفيفى رئيسا للديوان وعبد الفتاح عمرو مستشار الملك للشئون الخارجية وبدأ الاخير يوالى اتصالاته بالسفارة البريطانية بالقاهرة ليتمم ما بدأ من تدبير المأساة

ان تعيين حافظ عفيفى وعمرو قد تم بعد عودة الاخير بأيام معدودات بعد اربعة ايام تماما !!

أكان الملك السابق ينتظر ؟ ام تراها صدفة لبنت المشابط ؟

الهدف الاول ..

ان الهدف الاول من هذا التعيين ومن الصلات عبد الفتاح عمرو بدار السفارة البريطانية ، ومن دفع بعض الصحف المموّلة الى الفت فى عضد الحركة التحريرية بما تنشره من سموم ، .. الهدف من هذا كله لم يكن اول الامر احراق القاهرة ، ولكنه كان التغلب على الحركة التحريرية وقهرها بمختلف الطرق والوسائل

وكان المدبرون يعتقدون ان هذا لن يتم الا باخراج الوفد من الحكم

وكانوا بجوار هذا يعلمون ان اخراج الوفد من الحكم ليس بالامر الهين لان الغاءه للمعاهدة وتلبيته لرغبات الشعب جعل الشعب يتكتل حوله فى اجماع منقطع النظير

والان .. فقد آثر هؤلاء المدبرون ان يعمدوا الى وسائل الوقيعة والدس وطعن الحركة التحريرية من الخلف طعنات تودى بها .

حادث كنيسة السويس

وليست محاولة التفريق بين عنصرى الامة بافتعال حادث كنيسة السويس لم تثر الراعية الامريكية الا دليلا على هذه المحاولات الدنيئة

اخوان الحرية يشتركون

لقد ثبت بصورة قاطعة ان هذه الحوادث من عمل ايدى اخوان الحرية الذين يعملون لخدمة الاستعمار

ولا يمكن لعاقل ان يتصور ان اتصالات عمرو بالسفارة البريطانية وهى الوثيقة الصلة بجماعة اخوان الحرية ، بل هى التى كانت توجهها ، لا يمكن لعاقل ان يتصور انه لم يكن على علم وثيق بنشاط اخوان الحرية

وحينما نقول شيئا عن عمرو فانما يدخل فى الشركة دخولا اوتوماتيكيا رئيسه وصديقه ومعاونه حافظ عفيفى

اين الياس ؟

اما الياس اندراوس فقد بدأ يدور هنا وهناك ويطير من هنا الى هناك

وكانت رحلاته المتتالية الى لندن بالذات شيئا لافتا للنظر

وكان اكثر لفتا للنظر اختلاقه الاسباب التى تستدعى هذه الرحلات

الياس فى المستشفى الانجليزى

ومن المضحك والمسلى فى آن واحد ان الياس اندراوس لما احس ان المسألة « باخت » وان رحلاته قد كثرت لاسباب غير معقولة اضطر مرة الى ان يدخل المستشفى الانجليزى المعروف فى لندن « لندن كلينك » ذرا للرماد فى العيون

البحث عن المبرر !!

وهو فى هذا لم يكن يراعى الجانب الانجليزى او يسعى لان يبرر رحلاته امام المشرفين الانجليز فقد كانوا يعلمون كل شىء ويشاركونه فى كل شىء ولكنه كان يبحث عن المبرر للضحك على الشعب المصرى ، والرأى العام المصرى ولا غير

عن اخوان الحرية ..

وفى الوقت الذى كان فيه هؤلاء الناس مطمئنين الى ان كل شىء يسير حسب الخطة المرسومة فوجئوا بحل جماعة اخوان الحرية التى دبرت حادث كنيسة السويس وكانت تنبع من اثارة الفتنة بين عنصرى الامة وهرب رئيس الجماعة مستر فاى وتعرف اعضاؤها فى كل مكان

ولكن هل انتهى امرهم ؟

ــ طبعا لهم ذيل سام لوفرمانيوم فاصبح لتبث به السم وتقضى على حركة التحرير

الحوادث تتسابق ..

ومنذ بدأ عام ١٩٥٢ والحوادث تتعدد والجهاد يشتد . والكفاح يقوى والشعب يطالب بالسلاح

ولما انتصف شهر يناير بدأت الحوادث ينقلب الى سباق حتى كان يوم ٢١ يناير ١٩٥٢ وتقرر فى اجتماع المشرفين على الكتائب توزيع الاسلحة على الفدائيين يوم ٢٦ يناير

خمسة ايام ..

وادركت الايدى المجرمة انه لم يبق الا خمسة ايام بعدها تستحيل مصر الى بركان ثائر لاتنفع الا بالنار

وبدأت هذه الايدى تعمل بسرعة ، فانه لم يكن هناك وقت للتأمل !

دعوة الضباط للغداء

وفى اليوم التالى ٢٢ يناير وجه الملك السابق دعوة الغداء الى كبار ضباط الجيش والبوليس يوم ٢٦ يناير

تعليمات لندن الى ارسكين

وفى اليوم الذى يليه ٢٣ يناير اصدرت لندن تعليماتها الى ارسكين ليستعد لمعركة تتم الخواطر يوم ٢٥ يناير

وفى اليوم الذى يليه ٢٤ يناير عادت شخصية سياسية لانحب ان نذكر اسم صاحبها لانه نزيل السجن الى القاهرة من لبنان

واعلن صاحب هذه الشخصية اعتزاله السياسة والجهاد

رغم صاحب هذه الشخصية اجتماعا فى حزبه ، وفى نفس اليوم الذى قرر فيه اعتزال السياسة ، اعلن فيه ضرورة اسقاط الوزارة القائمة .

وقد حدثت خلافات بين اعضاء حزبه والشباب الوفدى ، اطلق الفريق الاول اعيرة نارية على الفريق الثانى

واتصل ابراهيم بمحافظ القاهرة وقنداك الاستاذ محمود البديني ليبلغه النبأ ، وطلب اليه حصار الحزب [illegible]

[illegible]

٢٦ يناير !

وجاء يوم ٢٦ يناير ...

وكان كبار الضباط على مائدة الملك السابق يتناولون الغداء بمناسبة سبوع ولى العهد .

كانوا شبه معتقلين

ومعنى هذا ان الذين يملكون سلطة اصدار الامر ، كانوا شبه معتقلين حتى لا يصدر امر !

بل ابى الملك السابق الا ان تتم الجريمة على وجه يراقبه هو ، وكانت الانباء قد اتضحت على شبابيك جدران قصره فاوصاهم ان يتجنبوا الاحتكاك بالمتظاهرين وهم يتصرفون من دعوته حتى لا يتعرضوا لثورتهم ، واقترح على ضباط الجيش ان يسلكوا طريق الفراسة فى طريقهم الى ثكناتهم بالعباسية !

يحدث هذا كله ، والقاهرة تحترق !

... ونيرون يضحك من شدقيه !

ان نيرون لم يكن يدرى ان التاريخ الصحيح سيأخذ طريقه يوما الى الوجود فيكشف خياناته ومخازيه ، كما ستوضح فى الاعداد القادمة

كان يظن انه اقوى ، حتى من التاريخ !

عبد المنعم الصاوى

نفى خبر

جاءنا من فضيلة الاستاذ حسن الهضيبى تكذيب لما نشر فى مصرى امس من أن يوم ٢٦ يناير كان محددا لعقد ميثاق بين الوفد والاخوان للتعاون داخل الحكم وخارجه .

مانشره « المصرى » صحيح

وقد رجع « المصرى » الى مصادره فى هذا الخبر لاشكا فيه ولكن رغبة فى التحقق وقد اكدت لنا جميع المصادر ان فضيلة المرشد العام لابد قد فهم الموضوع على غير ماقصدنا اليه

ونؤكد ان مانشرناه صحيح والغرض من الميثاق المشار اليه ان يتعاون الوفد والاخوان فى حركة التحرير فقط سواء كان الوفد فى الحكم او خارجه

وكان موعد مقابلة الاساتذة فؤاد سراج الدين وعبد الفتاح حسن والمرشد العام لاتمام هذا الميثاق هو يوم ٢٦ يناير كما نشرنا

فصل عباس حليم

من حزب العمال

اجتمعت الهيئة البرلمانية لحزب العمال بالاسكندرية الليلة وبعد الاطلاع على البيانات الواردة بجريدة « المصرى » ورد النبيل عباس حليم عليها قررت فصل النبيل عباس حليم من عضوية الحزب وذلك بعد ان ثبت لديها اعترافه بانه كان يقوم بدور البوليس السياسى وكتابة التقارير ضد مواطنيه المصريين ، لم ماوصمه به الحزب بانه كان يشاركه فى هذا الشأن الذى يترفع عنه جميع المواطنين ، وبالاخص الطبقات العاملة التى كانت دائما الهدف لمظالم البوليس السياسى

مرتبات الموظفين

تصرف فى ٢٧ الجارى بالقاهرة

كان مقررا ان تصرف مرتبات موظفى الحكومة يوم الخميس ٢٨ الشهر الحالى بمناسبة عيد الاضحى المبارك . ولكن نظرا لما تقرر من تعطيل الاعمال بمصالح الحكومة بالقاهرة فى ذلك اليوم احتفالا بوفاء النيل فقد تقرر صرف المرتبات لموظفى القاهرة يوم الاربعاء ٢٧ . وقد ارسلت التعليمات الى جميع البنوك لمراعاة ذلك بالنسبة للمرتبات المحولة عليها .

انتخاب نادى ضباط البوليس

جاءنا من لجنة الضباط المشرفة على عملية الانتخاب ، انها تعلن حضرات ضباط البوليس بالقرارات التالية ــ ١ ــ باب الترشيح لانتخاب اعضاء مجلس ادارة النادى مفتوح من صباح اليوم ٢٤ ــ ٨ ويقفل فى الخامسة من مساء ٢٩ الحال ــ ٢ ــ اعضاء مجلس الادارة سيكون عددهم تبعا لقرار الجمعية العمومية الماضى ٢٧ عضوا لبيانهم كالاتى : لواء ، واميرالاى ، وقائمقامان ، وثلاثة بكباشية ، وثلاثة صاغات ، وسبعة يوزباشية وعشرة ملازمون ــ ٣ ــ والمرشحون انفسهم لهم الحق فى ترشيح انفسهم باحدى الطريقتين التاليتين ، اما بخطاب موصى عليه مستعجل ، او بتلغراف ، واما بالحضور شخصيا لمقر النادى وعلى الحالتين لايمس توريد التأمين وهو خمسة جنيهات لرتبتى الملازم واليوزباشى ، وعشرة جنيهات لما فوق ذلك .

الاحتفالات بذكرى سعد زغلول

● بقية المنشور على ص ٤

الحكيم الى مابعد منتصف الليل

فى القاهرة

واقام الوفد المصرى سرادقا ضخما بجوار ضريح سعد بالقاهرة وقد اجتمع بالسرادق قبيل ظهر امس عدد كبير من اعضاء الهيئة الوفدية والشباب الوفدى ، كما حضر الاستاذ محمود سليمان غنام سكرتير الوفد المساعد .

ووصل الى السرادق الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين سكرتير عام الوفد المصرى فدوى الهتاف بحياة زعيم الشعب مصطفى النحاس ونجيب قائد الجيش وسكرتير الوفد فؤاد سراج الدين وذكرى الزعيم الخالد سعد زغلول .

وقصد الجميع الى ضريح سعد حيث قرأوا الفاتحة ووضعوا اكاليل الزهور ومنذ السادسة مساء ، والوفود تصل تباعا الى مكان الاحتفال من ابناء الشعب ، من مختلف الهيئات

وحرصت لجنة الاحتفال على ان تقيم لافتات تتضمن شعارات تفيض وطنية واخلاصا .

وكانت هذه العبارات التى حرص الشباب الوفدى على ترديدها خلال الاحتفال ، هى : عاش نجيب قائد الجيش .. عاش النحاس زعيم الشعب .. تحيا ذكرى سعد .. عاش رجال الوفد الابرار ، عاش فؤاد سكرتير الوفد ، الجيش للشعب والشعب للجيش ..

وقد استقبل الحاضرون نائب رئيس الوفد الاستاذ فؤاد سراج الدين بعاصفة قوية من الهتاف والتصفيق كما استقبلوا الاستاذ سليمان محمود غنام استقبالا حارا منذ قدومه والدكتور صلاح الدين واخذ مشاهير القراء يرددون آى الذكر الحكيم

وعند اللحظة التى صعدت فيها روح سعد العظيم الى بارئها وقف الجميع فى صمت بعد ان اعلن الاستاذ حسن يس ان سعد لقى ربه فى مثل هذه اللحظة

ثم القى الاستاذ فؤاد سراج الدين خطاب مصطفى النحاس فى صوت قوى عميق النبرات وقد قوطع مرارا بهتافات مدوية وانتهى الاحتفال وتفرق الجميع فى هدوء

احتفال الكتلة

واحتفلت الكتلة الوفدية مساء امس بذكرى الزعيم خالد الذكر سعد زغلول فى السرادق الذى اقامته بجيسدان بيت الحسيبة .

وقد بدئ الاحتفال بتلاوة اى الذكر الحكيم ، ثم القى الاستاذ عبد العزيز الشوربجى كلمة قصيرة ، اعقبه بعد الاستاذ مكرم عبيد فالقى خطابا استعرض فيه جهاد سعد فى القضية الوطنية ، ثم مضى فقال :

[illegible]

التى توج بها الجيش ثورتنا الوطنية ، بان نزع التاج عن العابث الاول بوطنيتنا والمتهين لكرامتنا ، والساخر بسمعتنا ، فاروق الاول والاخير باذن الله !!

ولقد تميزت هذه الثورة الجديدة ، والفريدة فى مجدها ، بان جمعت بين شقيها المميزات الخطيرة التالية :

اولا ــ هى ثورة شعبية ــ وقد وصفها زعيمها محمد نجيب ابلغ وصف اذ قال « انا من صميم الشعب .. وان العامل والفلاح هما عماد حركة الجيش »

ثانيا ــ هى ثورة عملية منتجة

ثالثا ــ وقد انجبت ثورة الجيش التى ... التاج ، ولم تمس احدا

رابعا ــ هى ثورة طاهرة ذات عبرة طاهرة ما احوجت الى الفصل فيها يرجع الى حكمة الجيش وقائده وضباطه البواسل ، فقد برهنت ثورتهم ان التطهير اسرع التطهير ، هو الخطوة التى لابد منها الى التحرير الكامل التحرير

خامسا ــ معالجة التفاوت الخطر بين الطبقات : اقترنت الثورة الحاضرة باستنباط الوسائل العملية الى تحقيق الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى ، الذى يعالج ما تعانيه مصر اكثر من غيرها من تفاوت خطير بين مختلف الطبقات كاد يعود بنا الى عهود الاقطاعيات بل ان هذا الاصلاح يمهد السبيل سياسيا واجتماعيا واقتصاديا الى ما هو آت ..

سادسا ــ هى ثورة نظامية لا افتعال فيها ولا ارتجال ــ لانها صدرت عن هيئة نظامية فلما تثور على النظام ــ بل ان الملك السابق نفسه كان يحاول ظلما ومدفوعا ايهام الناس بان الجيش هو الذى يحميه من الشعب

وتحدث عما يجب نحو الجيش فقال : ان واجبنا هو تسليح الجيش باحدث واصلح الاسلحة والمبادرة بانشاء مصانع الاسلحة فى مصر وضرورة تحسين كادر الضباط والجنود لا فى المرتبات فحسب ، بل بتقرير مبدأ المعاش المضاعف وتنشئة الشعب تنشئة عسكرية

ومضى فقال : والان فمن الجيل من يقول قائل ان واجبنا البدء بالتحرير قبل التطهير فى حين ان التطهير هو الالف والباء من كتاب التحرير ويجب ان يسير الاثنان معا جنبا الى جنب

وتحدث عن تصرفات الملك السابق وخاصة فيما يتعلق بشخص الاستاذ مكرم والكتلة الوفدية وذكر بعض الحكم التى كان ينشرها فى صحيفة الكتلة بامضاء « حكيم » وكان المقصود بها الملك السابق

وذكر ان الملك السابق دبر به حادثا فى مجلس النواب عندما تكلم فى استجواب القضية المصرية وحمل فيه على الدفاع المشترك وما كان من اعضاء البرلمان السعدى الا ان انهالوا على الاستاذ مكرم بالشتائم والمساخر ، وابى ان يغادر المنبر الا بعد ان اتم كلامه فى الاستجواب وكان الملك السابق حاضرا فى هذه الجلسة

وعلق الاستاذ مكرم على ... الملك السابق .. العاهر بذلك كل القضايا الدستورية فى مصر ومنها ان ... دستوريا ان يحضر الملك جلسات البرلمان الا فى حفلات الافتتاح

وطالب بان تعود الحياة النيابية مجردة من كل ربقة التعذيب

وطالب بالغاء رتبة الباشوية العائلة المالكة لانه العيب الرتب والالقاب الخاصة بافراد الشعب .. وكذلك طالب بالحد من ملكية العائلة المالكة لتقليص الحد من ملكيته

وبعد ان عدد مقترحاته الخاصة بوضع سياسة نظامية ثابتة وانشاء مجلس القرية ورعاية حال الزراع والفلاح انتقل الى الحديث عن القضية الوطنية واستعرض ادوارها وفشل المفاوضات فى حلها والمناداة بعدم قبول الدفاع المشترك واخذ يدلل على ما فيه من خطورة على مصر سياسيا وعسكريا

ذكرى البطل الشهيد

احمد عبد العزيز

● فى مثل هذه الايام منذ اربع سنوات استشهد البطل المصرى احمد عبد العزيز فى الساحة المقدسة بارض السلام

والتاريخ احمد عبد العزيز لا يمكن ان يكتب كما تكتب تواريخ العظماء الاخرين

لا يمكن ان يؤرخ تاريخ الرجل بانه ولد فى تاريخ معين ودخل الكلية الحربية فى تاريخ معين ، وترقى الى رتب معينة فى تواريخ معينة

ان هذا الاسلوب فى التاريخ لا يتفق مع طبيعة البطل المصرى الشجاع الذى طلب ان يحال الى الاستيداع لم يكون فرقة من الفدائيين اقتحم بها ارض فلسطين مصمما على ان يخلصها بدمه من العار

وعلى ابواب فلسطين عسكر الرجل بقواته ، يتحين الفرصة للدخول وكانت القوات البريطانية قبل منتصف مايو

١٩٤٨ وفجأة يفتح افراد المعسكر البريطانى الضخم عيونهم ذات صباح ، ليجدوا احمد عبد العزيز وقواته ، قد ولوا من امامهم الى خلفهم ، فى خفة الطائر ، وسرعة الفدائى المدرب .

لقد قاد الرجل بنفسه اول سيارة من سياراته المصفحة المحدودة ، ومشى بها على شريط سكة حديد فلسطين ، وما كان يخطر بذهن بشر ان قدالها من الفدائيين يفكر فى هذا ، ليفلت من الحصار

ونجح احمد عبد العزيز ، فاخذ ينتقل من تبة الى تبة ، ومن جبل الى جبل ، ومن بلد الى بلد ، رأسه فوق كفه ، وكتاب الله فوق قلبه .

كانت مهمته شاقة ، وكان طريقه وعرا مليئا بالاشواك ولكن اقدام احمد عبد العزيز كانت لتحمل هذه الاشواك

حارب وكافح ، والحق بالاسرائيليين خسائر فادحة ، وظل يثب من مكان الى مكان ، بقواته الصغيرة المحدودة وسلاحه الخفيف السريع حتى وصل الى بيت لحم ، وكانت قوات الجيش المصرى قد دخلت غزة

وهناك فى بيت لحم عسكر بجنده ، واخذ يكيل للقدس الجديدة ضربات قاصمات ، فهلعت لقوات اسرائيل ان الرجل قادم بجيش جرار ... ولم يكن الجيش الجرار سوى قلب من حديد .

حتى قضى الحظ العاثر ان يستشهد احمد عبد العزيز على الارض التى حارب فيها واستبسل واستشهد وكانت آخر كلمات لفظها ! اوصيكم بجنودى ، اوصيكم باولادى ... واطبق جفنيه الى الابد .

ولكنه ترك للزاده مجدا وفخارا

وتركه قبل هذا وذاك مثلا للبطل .. مثلا يحتذيه الابطال

وما احوجنا الى الامثال

عبد المنعم الصاوى

البقاء لله

توفى لرحمة الله المرحوم

محمد افندى متولى رضوان

والد محمد يوسف بالشناوى وحرم كل من محمد افندى فؤاد بمدرسة الصناعات الزخرفية واحمد افندى حافظ الماوردى التاجر بالحمزاوى الصغير ومحمد افندى حافظ الماوردى بالمستشفيات الجامعية وعم حرم عباس حسن ومصطفى على وقريب ونسيب السيد عطية العلاف وحسين عبدالهادى رضوان وعائلة الفقى بقايتباى والتشييع الجنازة اليوم الساعة العاشرة والنصف من منزله شارع روض الفرج ٥٦ حيث تقام ليلة المأتم

فقيدة عائلة الصدة

عائلة الصده براس الخليج واصهارهم واقاربهم ينعون عميدهم

الحاج احمد يوسف الصده

توفى بالمدينة المنورة شقيق الحاج فرج الصده ووالد الحاج عبد الشافى والسعيد الصده من الاعيان وطاهر الصده المدرس بالثانوى، وليالى المأتم براس الخليج

ينعى مدرسو مدرسة المنيا الابتدائية الجديدة المرحوم خليل ابراهيم بالمعاش والد استاذهم ناظر المدرسة ويرجون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

تنعى ساحة بنى سويف الشعبية وفاة المرشد المرحوم شكرى محمد مرسى وتسأل الله له الرحمة والرضوان ولاسرته الصبر والسلوان

الحاج اسماعيل بركات

سقط سهوا فى نعيه انه قريب عائلات غفر وتنيس التجار بالاسكندرية

عطية مصطفى الوليدى ينعى صديقه المرحوم الشيخ محمد عبدالحميد القاول سائلا الله له الرحمة ولذويه واصدقائه الصبر والسلوان

ناظر ومدرسو مدرسة جريس بكفر الزيات ينعون ببالغ الحزن زميلهم المرحوم الاستاذ عبد الصبور حماد ويرجون له الرحمة ولاسرته الصبر

عطية الشورى بكفر الزيات ينعى صديقه الاستاذ عبد الصبور حماد

عائلة الكاشف ببنى حرام تنعى وفاة فقيدهم كريمة المرحوم على مبروك عبد الله الكاشف وبنت شقيقة الشيخ محمد ابراهيم عمدة بنى حرام ويطلبون لها الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وليالى المأتم الثلاث ببنى حرام للقرافيا ديروط

اسرة مدرسة الامام الشافعى الابتدائية للبنين تنعى بمزيد الاسف المرحوم والد الزميل محمد ابراهيم الترساوى تغمده الله برحمته

فقيدة كريمة

شيعت امس جنازة المرحومة والدة حضرات محمود ومحمد عبد الرحيم التجار بالمنصورة وحرم عباس فلسى المهندس بالشئون بشربين وشقيقة جاد السيد التاجر وخالة الدكتور محمد رضوان مفتش صحة باب الشعرية واخوته وقريبة عائلات رضوان والشلبى والربع والمرحوم حسن طاهر والعائلة تشكر حضرات المتفضلين بتشييع الجنازة والعزاء لا اراهم الله مكروها

البقاء لله

بقلوب ملؤها الحزن ينعى فضيلة الشيخ حسن سيد احمد صاحب وناظر المدرسة الخيرية الاسلامية الابتدائية بمغاغة السيدة البارة المرحومة حرمه وكريمة المرحوم فضيلة الشيخ على من كبار علماء الازهر ووالدة الاستاذ محمد خيرت المدرس بالمدرسة الخيرية وحرم سيد احمد طره التاجر بمغاغة والشقيقة محمود على على المدرس بالمدرسة وقريبة كل من المشايخ مرسى سيد ومحمد عثمان نائب عمدة كوم الشقاو واحمد عثمان وعبد الاخر عثمان ناظر المدرسة الابتدائية الجديدة وحسن احمد سيد واخوته بكوم الشقاو وعبد الحليم ابراهيم كاتب بوزارة الحربية والشيخ عبادة بهنس بالعيون ومحمد ابراهيم باسكندرية وقنص بكلية البوليس والاستاذ احمد جبر سوار المدرس بسمنود الثانوية وباقى العائلة بكوم الشقاو ومغاغة وستقام ليالى المأتم الثلاث بمغاغة للقرافيا مغاغة والبقاء لله

بقلب حزين والم دفين ينعى على احمد طره التاجر بمغاغة السيدة التقية والمحسنة البارة المرحومة حرم فضيلة الشيخ حسن سيد احمد ناظر المدرسة الخيرية بمغاغة ووالدة الست حرم شقيقة سيد احمد طره التاجر بمغاغة ويسأل الله لها الرحمة والجنة والرضوان

مدرسو وسكرتير الخيرية الاسلامية بمغاغة يشاطرون فضيلة ناظرهم لوفاة السيدة حرمه ووالدة زميلهم الاستاذ خيرت

عبد الحميد القصاص يشاطر ناظر الخيرية بمغاغة وزميله خيرت الاحزان ويسأل الله للفقيدة الرحمة والغفران

محمد محمود حربى الصحفى يشاطر حضرات الشيخ حسن سيد والاستاذين خيرت وسيد طره وعائلاتهم بمغاغة الاحزان ويرجو للفقيدة الرحمة والغفران

محمد شاكر يشاطر فضيلة ناظر الخيرية بمغاغة والزميل خيرت الاحزان

تنعى بمزيد الحزن وفاة زعيم الصعيد والرباينات الشيخ مرسى قائم اسكنه الله فسيح الجنة وللصعيد ولآله الصبر

احمد عبد السلام

مراقب عام منطقة بنى سويف ومساعدوه والاسرة الفنية والادارية ينعون بمزيد الاسى الاستاذ محمد الجنيدى شقيق زميلهم الاستاذ عبدالعظيم الجنيدى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر

آل زناتى بزهر شرب

آل زناتى بزهر شرب واقرباؤهم واصهارهم يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم فى وفاة المرحوم

محمد حسن زناتى

فسيح ناحية زهر شرب ويعتبرون هذا شكرا خاصا لكل من حضرهم لا اراهم الله مكروها فى عزيز

اسرة المرحوم

محمد امين

تشكر من واساهم فى فقيدهم بالحضور او بالبرق راجين الله الا يريهم مكروها

ذكرى سعد بدائرة الجعفرية

احيت لجنة الوفد المركزية بدائرة الجعفرية ذكرى الزعيم الخالد سعد زغلول بدار رئيسها حضرة الاستاذ محمد شدى النحال كعادتها السنوية

الذكرى الخامسة والعشرون لسعد زغلول

احتفلت لجنة الوفد العامة واللجنة المركزية ولجان الشباب الوفدى بدمنهور بالذكرى الخامسة والعشرين لوفاة الزعيم الخالد سعد زغلول وذلك بالسرادق المقام بدائرة المغفور له محمد سليمان الوكيل وكان الاستاذ احمد محمد الوكيل ولجان الوفد يعملون على استقبال الوفود العديدة التى ازدحم بها السرادق وتليت آيات الذكر الحكيم من الشيخ احمد سليمان السعدنى وفى تمام الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين اطفئت الانوار ووقف الجميع فى خشوع دقيقتين رحم الله سعد العظيم وبارك فى خليفته والقى خطاب الرئيس فى هذه المناسبة الاستاذ محمد احمد الوكيل وهتف بحياة ذكرى سعد وحياة خليفته

ذكرى مرور عام على وفاة

الاستاذ محمد شردى



عام مضى ، ومن عادة الايام ان تبلسم الجراح ، ومن طبيعة الزمن ان يرقأ الدموع ، ومن اصل تكوين الاعوام ان تجتر ما مضى من احزان وما مر من فواجع ، ولكن العام ، على طوله ، مر وكأنه يوم واحد ، بل لكأنه لحظة ، وما ذلك الا لما ملأ به المرحوم الاستاذ

محمد شردى

قلوب اخوانه واحبابه وزملائه من حب لا يفنى ، واخلاص له ولذكراه لا ينفد ، وحق له ، رحمه الله ، فقد كان مثالا للوفاء غاية فى النبل ، امارة ناصعة على التفانى فى الواجب

« المصرى » لا ينسى عضوا عاملا من اسرته ، وقد اقبلت ذكرى مرور العام على وفاته ، ولن تنسى اسرة « المصرى » كلما حلت الذكرى ان تستمد من ذكراه ما يشجعها على التفانى مثله فى الواجب مادام الخلود وبقاء الذكر من شيم العاملين المخلصين الذين ارتفعوا بما خلفوا على النسيان ، وعلى الجحود .

و « المصرى » يتقدم بخالص المواساة والاشتراك فى تقبل العزاء ، الى اسرة فقيد الصحافة الكبير

المرحوم محمد شردى

اخواتك المحزونات

يذكرن لك عطفك وحنانك ويسألن الله ان يسكنك فسيح جناته وان يبارك لنا فى اولادك الاعزاء

رقية ونفيسة

زوجتى العزيزة

رمزية هانم اسماعيل حقى

اربعون يوما مضت على وفاتك ام على ولادك ، اطفالك منى ومحمد ومرفت يسألوننى عنك فيما لا اجيبهم ، فراقك حطم قلبى واذل نفسى وكفانى ان اعيش على ذكراك ولن احب قلبى لمخلوق سواك حتى الملتقى

زوجك الحزين : مصطفى حسن الصغير

اخى المرحوم شوقى اميابى

مضت الاربعون وسلمتنى السنون والى لحزون ابكى فيك بكورة شبابك وصفاء ضميرك ونقاء سريرتك ورجحان عقلك وسداد رأيك اسكنك الله جنات الفردوس وحيا لروحك مكانا بين الابرار الصديقين جزاء ما قدمته من صالح الاعمال

اخوك سعيد اميابى

ذكرى العام الاول

عبد الرحمن ابو الفضل بالمعارف واحمد عبد الرحمن مهندس رى الرياح والعائلة يحيون الذكرى الاولى لوفاة المرحومة حرم الاول ووالدة الثانى مساء اليوم بأبو عزيز

ذكرى الاربعين

هويز عبد السيد بخزينة بريد الاسكندرية سابقا ونجلاه انور بالنيابة المستعجلة ووليم بمدرسة محمد على وباقى افراد العائلة يحيون جناز الاربعين للمرحومة

السيدة آماليا جرجس

وذلك فى تمام الساعة الخامسة من مساء الغد ــ الاثنين ــ بكنيسة العذراء بمحرم بك بالاسكندرية

شكر

اسرة حجازى بالجوسق

يتقدم ابراهيم حجازى ونجله احمد ابراهيم حجازى واخوته وعبد المعطى عبد وعبد العزيز الزاهد واحمد الصاق وجميع افراد الاسرة والنسباؤهم واصهارهم بوافر الشكر وخالص الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم فى وفاة المرحوم الاستاذ

محمد ابراهيم حجازى

عمدة الجوسق سواء بالحضور او بالبرق او بالنعى بالصحف ويخصون بالشكر سمو الامير عادل ابن عمادالرئيس السابق مصطفى النحاس والاستاذ فؤاد سراج الدين وجميع رجال الوفد المصرى والهيئات الاخرى والاساتذة احمد ابو الفتح وابو الخير نجيب وجميع رجال الدين والادارة بالشرقية والتعليم والصحة والزراعة وحضرات الاطباء والمحامين وعمد واعيان واهالى وتجار وموظفى الدوائر الزراعية بالشرقية ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

حرم المرحوم محمد ابراهيم حجازى وسيدات الاسرة وقريباتهن يتقدمن بوافر الشكر لكل من تفضلن بتعزيتهن ويسألن الله الا يريهن مكروها فى عزيز لديهن

عائلة الاعوانى وابو غنيم بالجوسق تنعى الاستاذ محمد حجازى لله الرحمة ولاسرته العزاء

عبد الفتاح الاعوانى واحمد الكبير وعبد الغنى غنيم

شكر

يتقدم اللواء محمد صالح حرب بوافر الشكر لجميع الذين تكرموا مشكورين بمواساته جنبهم الله كل مكروه وادام عليهم العافية

شكر

آل المرحوم

الحاج عبد التواب احمد

باسوان ومصر والسودان يشكرون جميع من واساهم فى فقيدهم بالحضور والتعازى والنعى بالصحف سائلين لهم حسن الجزاء وطول البقاء



الملاهى

الكيت كات ــ فتحية محمود ، عصمت عبد العليم ، الجنيدى ، امال ، سهام ، لحظة اصلاح
كازينو الكوبرى ــ احسان عبده وفرقتها حورية حسن ، عباس البليدى ، كيتى
كازينو راس البر بالجيزة ــ سلام وسلامة شادية احمد ، سعاد احمد ، زيزى صالح

دور السينما بالقاهرة

حديقة ريو بباب اللوق ــ خدعنى ابى والزوجة السابعة وصراع تحت الشمس
حديقة الازبكية ــ بنت الشاطئ ، شادية ومحسن سرحان
اوبرا ــ مايزة الجوز ــ فريد الاطرش ونور الهدى
رويال ــ نقطة التحول ، جيمس هيوارث وارثور كنيدى
كايرو بالاس ــ خليج هدسون ــ جين تيرنى وجون سالون
راديو ــ انتقام الفرسان ــ ماريا مونتز
الكواكب بالعراسية ــ ست البيت فاتن حمامة وعماد حمدى
الشرق ــ روايتان ــ مصرى فى لبنان والشعلة والسهم
ايزيس ــ روايتان ــ فسحيت غرامى وظلمونى الناس
حديقة سترائد ــ روايتان ــ اكسبريس بكين ومأساة فى ولاية ميسورى
حديقة بارادى ــ روايتان ــ غدا الوقت متأخرا والرجل ذو القناع الحديدى
حديقة كليبر ــ روايتان ــ فرانسيس يذهب الى السباق والفرقة الذهبية
حديقة الكرنك ــ جماعة الاجرام ــ اول عرض
حديقة ركس ــ روايتان ــ المنديل القاتل وغرام سجرم
حديقة النصر ــ نقطة التحول جيمس هيوارث وارثور كنيدى
حديقة فلوريدا ــ روايتان ــ فرانسيس يذهب الى السباق والفرقة الذهبية
حديقة سان جيمس ــ روايتان ــ سنورية بكفى ومرحبا بالحقيقة
المتنزه بمصر القديمة ــ غزل البنات والمليونير والشجاعة البوليسية لاتنى
روضة بالنيل ــ ت ٨٩٠١ ــ عصفور الجنة بالالوان والدنيا حلوة ــ شادية
الفانتازيو الصيفى بالجيزة ــ نقيب الواقدين ــ مغامرات غضرة وانتصار الجيش
شهر زاد بالجيزة ــ روايتان ــ المنتصر والروح والجسد وانتصار الجيش
حديقة الكورنيش بالجيزة ــ الايمان وسرقة السيارة المصفحة وسر الاستراحة
الخديوى اسماعيل بالعباسية ــ روايتان ــ غد الجميل وملاك البر...
الاندلس بالعباسية ــ روايتان ــ اشكى لمين وكتاب الادغال

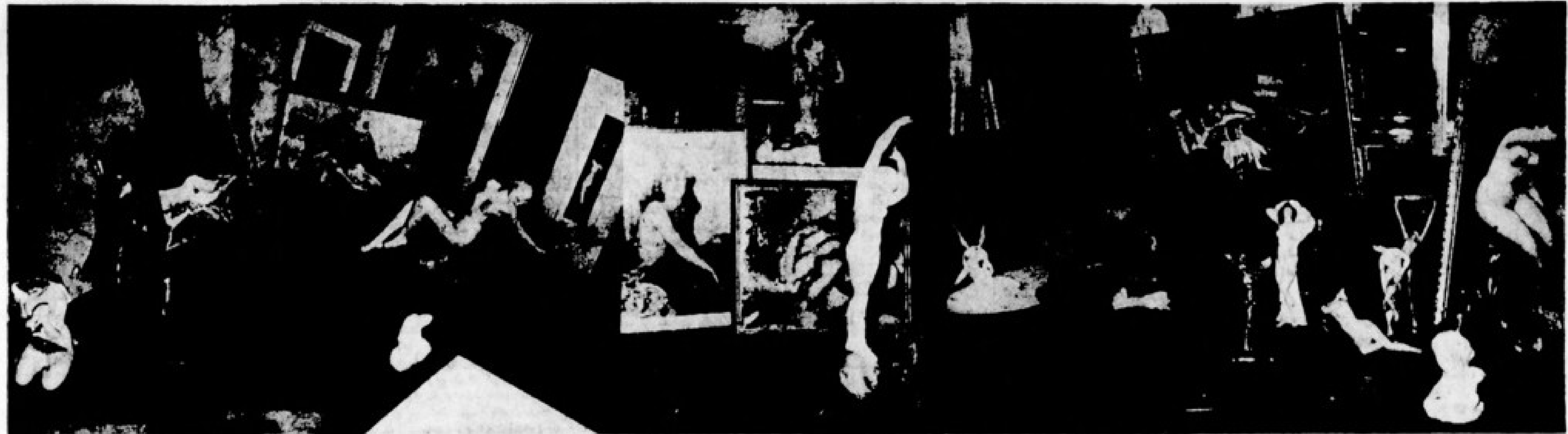
حديقة هونولولو ــ بحدائق القبة ــ روايتان ــ فايق ورايق وجونى ابولو
دونلى ــ روايتان ــ قناة السويس ومنبر وجبلة
الجندول بشبرا ــ روايتان ــ سيدة الاقمار السبعة وغرام فى الصحراء
ريالتو ــ روايتان ــ النمر ولست ملاكا
حديقة الفالوجا ــ بمنشية البكرى ــ الحب بهدلة وسيفه مونت كريستو بالالوان
كشمير ــ روايتان ــ قناة السويس والمظلومة
نورماندى ــ نقمة الحب ــ جارى كوبر ولورين باكال
بلاس ــ جزيرة مهربى الذهب ــ جف شتدلر وافلين كايس
كرستال بالاس ــ روايتان ــ وادى النحاس وغاوية الجزائر
روكسى ــ روايتان ــ اشكى لمين وساعة لقلبك
الزيتون ــ بالزيتون ــ الاسمنامنا واحلام الشباب وليلى

ملاهى الاسكندرية

مسرح النجمة بالشاطبى ــ ت ٧٤٢٢٠ فرقة نجيب الريحانى ٣٠ يوم فى السجن
القومى : ت ٧١٨٧٠ ، تاريكا ، شكوكو ، كيتى ، فريا ، حلمى ، النجاحة ، فليفلة ، مغيستو
كازينو هوليوود ــ ماريا ، دوسيلا ، جربين روزو وسهير عبده ، علية محمد
مطعمات حسين زهرفتها بالاسباديرا ــ سنية شوقى ودلال وليلى رحيم
كازينو اباظة ــ ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ اسبورتنج

دور السينما بالاسكندرية

مترو ــ دعوة ــ فان جونسون ودوروتى ماكوجوير
امير ــ جزيرة النعيم ــ مترى جيسون وجين جرير
فريال ــ بنت الشاطئ ، شادية ومحسن سرحان
لاجيتيه ــ ليلة ذريعة ، كاترين جرايسون وماريو لانزا
ريو ــ المدينة المميتة ــ بيرس ٤٦
سترائد ــ الجاسوسة الحسناء ــ بوب هوب وهيدى لامار
اسبورتنج بالاس ــ روايتان ــ افراح وسهير الابطال
ريالتو ــ معجزة فى ميلانو ــ اخراج فيتو ودى سيكا
ركس ــ غزل البنات ــ انور وجدى وليلى مراد
سان استفانو ــ طريق الشوك ــ حسين صدقى وحسينة رشدى
ريتس ــ مايزة الجوز ــ فريد الاطرش ونور الهدى
بلفى ــ ناهد يوسف وهى وراقية ابراهيم



وكان الملك السابق ، يغادر المساجد بعد ان يكون قد قام بدوره التمثيلى بكل دقة ، ليدخل الى محرابه الخاص ، محراب النساء العاريات فى كل مكان من مخدع نومه .. فى الصور ، وفى التماثيل ..!!

تصوير حمدى النقيب

المصرى فى جناح الملكة بقصر القبة :

الملكة نازلى تنام بغرفة من المرايات

الملك السابق كان يتلذذ بلوحات تمثل بؤس الشعب

كتب محمود شكرى مندوب المصرى يقول: يا لها من خدعة عظمى .. عندما ترى ان هذا السور الحجرى العادى ، يخفى وراءه تلك الفراديس .

فمن المحال ان يظن من تتاح له الفرصة للسير فوق الردهات الموصلة الى مخدع الملك السابق بقصر القبة ، انه يسير فى مكان له علاقة بالارض ، وانما الارجح ان يكون قطعة متجمدة من كوكب صيغ من الماس ، والالوان والعطور ، والمناظر التى تسعد الابالسة والشياطين ..!

والحق ان نبدا اولا بالسير نحو مخدع الملكة ، فمشينا فى بهو صيغ من البلور المتلالىء ، انتهى بنا الى شرفة كانها قطعة واحدة من الماس ، انكشفت على صورتها الزخرفية فى جبل سحرى .. وابصرنا ونحن بهذه الشرفة تجاه حديقة القصر ..

جرد ملابس

الملكة فى قصر المنتزه

الاسكندرية فى ٢٢ — مكتب المصرى — قصدت السيدة الجليلة هانم والدة الملكة ناريمان الى قصر المنتزه منذ يومين تحمل تصريحا من القيادة العامة للقوات المسلحة واتجهت الى قصر الحرملك حيث جمعت ملابس الملكة فى دولاب واحد تحت اشراف رئيس لجنة الجرد وختم الدولاب بالشمع الاحمر .

وهذه الشرفة البلورية الناصعة ، هى الباب الكبير الموصل الى جناح الملكة الذى يبدأ بحجرة المكتبة

مكتبة الملكة

وبمدخل الحجرة « التريه » مكون من اريكة ومقعدين ، صنعت كل قطعة منها لتكون بهجة للناظرين لا للاستعمال .. وفى صدر الحجرة دولاب الكتب ، ويصعب على المستمتع بمشاهدته ان يبحث عن شىء اسمه .. كتب ، وكان من بين هذه الكتب ، دائرة المعارف الفرنسية ، ومفكرة خاصة بالملكة لم يخط بها حرف واحد .. ومصحف شريف من الحجم الكبير

وعلى جدران حجرة المكتبة ، رسمت لوحات زيتية كبيرة ، كانت احداها لقرية مصرية ، لعل وجودها هنا مناسب ، لتكملة السعادة بالفارق الكبير بين حياة السماء ، وحياة الارض ، ومن بينها لوحة لبدوية ، ليست من هؤلاء البدويات اللاتى براهن الشعب ، وانما هى صورة بدوية فاتنة ، ارخت شعر ذوائبها الى الخلف فى اوضاع لا تعرفها البدويات ..

وبركن من اركان حجرة المكتبة انحنت سيدة على طفل لها فى حنان .. وكانت الام والطفل من الرخام .. تمثال فوق نضد صغير انيق ، بدرجه صورة للملكة ناريمان فى اطار من الذهب الخالص ، وامام النضد تقف صورتان ، احداهما للملك السابق ، والاخرى للملكة .

الحجرة البنفسجية

ودلفنا الى الحجرة الثانية من حجرات جناح الملكة ، وكانت حجرة « الصالون » مكونة من « طاقم » زخرف بالحرير البنفسجى الهادىء ، ومن دولاب احتوى على اكثر من مائة تمثال من سن الفيل ، وبركن من الاركان قطعة اثاث فاخرة وضعت عليها ساعة ذهبية كبيرة تكونت من تمثال لطفلين ، ووراء الساعة اصيص من الذهب الخالص امتلأ باعواد من الزهور النادرة ..

وبركن اخر ، وضع دولاب صغير دقيق الصنع ، وفوقه تمثال لامرأة ... كادت — لولا الحياء — ان تلقى بهذا الستار الشفاف الذى احتمت به من اعين الرجال ....

وفى جانب اخر ، وضع جهاز راديو على هيئة « اباجورة » ، وبجوار هذا الراديو وجدت اربع علب من الكبريت يستحيل على مشاهدها ان يظنها كبريتا وانما هى علب تصلح فى « بيوتنا » للزينة وقد كتب على العلب بالفرنسية « انا ... وانت » .

اما جدران الصالون فقد ازدانت بالرسوم الزيتية الرائعة ، منها صورة تجمع بين الملك السابق والملكة واخرى لبدوية وقد اشرنا انفا الى هذا النوع من البدويات ..

حجرة النوم الخضراء

وشتان بين حجرة نوم الملكة ناريمان ، وبين حجرة نوم الملك السابق ، فحجرة نوم الملكة ، خالية من المناظر المشينة بالاداب وبكرامة الانسان حتى ولو لم يكن ملكا ، فمخدع الملكة رائع الصنع والتكوين ، كل ما فوقه من الحشايا و « اللفات » من الدمقس الاخضر الفاخر ، وقد تدلت من التاج ستارة شفافة من الحرير الاخضر

وبالحجرة ستة مقاعد و « برافان » من الابنوس رسم باضلاعه مناظر جميلة عادية ، من بينها مسجد بقرية ، وتمثالان كل منهما لمجموعة غزلان ...

وفوق الكومودينو الى جانب السرير ، وضع تليفون اخضر ، وكانت الملكة ناريمان تحتفظ فى درج الكومودينو بمصحف شريف داخل غلاف من الحرير الاخضر الفاخر ..

والى جانب حجرة نوم الملكة ، تقع حجرة الملابس الخاصة بها ، وقد امتلأت دواليبها بالملابس الشتوية ، وملابس السهرة والنزهة ..

واطلعنا على الحمام ، فاذا به منحوت من الضوء المصفى ، لما انعكس من اضواء القيشانى والارض البللور من اضواء ، وميزان ، وجهاز تدليك كهربائى

اما حجرة نوم الملكة نازلى ، فقد غطيت ارضيتها بالمرايا ، وغلفت كل قطع الاثاث بالمرايا ، وكذلك الابواب والنوافذ ، بحيث يرى الانسان نفسه ، وهو فى هذه الحجرة ، « مائة » انسان على الاقل .. اما لون الحرير المغطى به مخدع الملكة نازلى فهو اللون الوردى « البمبى » ..

اما حجرة نوم الملك السابق ، فليست الا متحفا من متاحف الاثارة بالغريزة ، فاينما وقعت عيناك على تمثال ، او صورة ، او لوحة مرسومة ، فانك لن ترى الا صورة من صور الدعاية للرذيلة باسلوب فاضح

اما مقتنيات الملك السابق ، بحجرة نومه ، فلا تمت بصلة الا بالمراهقين ، وكان من بين هذه المقتنيات صورتان لـ « هتلر » و « طبلة » و « رق » و « شبشب حريمى » وموسوعة « اليوم » ملئت بكل اوضاع « النهود »

وقد قلب مندوب « المصرى » كتابا كان يحتفظ به الملك السابق ، كتابا صادرته كل الحكومات وحظرت تداوله حفاظا على عقول الناشئة ، وهو كتاب « رجوع الشيخ الى صباه » فاذا به يحتوى على خطابين من كريمتى الملك السابق ، ولم يعبأ الاب كرامة ابنتيه ، ولم يلتفت الى مثل هذا المعنى السامى ، اما الكتابان فهما :

١١ من فبراير سنة ١٩٤٩

والدى المحبوب

اهنئك بعيد ميلاد سعيد ، واتمنى ان تكون دائما مسرورا سعيدا طول حياتك ، وارجو لك ياابى العزيز اعيادا كثيرة فى صحة وعافية ، وان يحفظك الله لبلادنا العزيزة ولابنتك الصغيرة التى تحبك من كل قلبها وتقبلك كثيرا

فريال

اما الخطاب الثانى فكان نصه :

١١ من فبراير سنة ١٩٤٩

والدى العزيز

اقبلك كثيرا واهنئك بعيد ميلادك واتمنى لك عيدا سعيدا وصحة جيدة وعمرا طويلا .

واطلب من الله ان يحفظك لمصر العزيزة ولابنتك

فوزية

زجاجات الخمور من جميع الانواع فى البار الخاص بفاروق فى جناحه بقصر القبة ، وقد علقت اعلاه لافتة كتبت عليها الاية القرآنية الكريمة « بسم الله الرحمن الرحيم »

مخدع الملكة نازلى وفى هذه الحجرة يرى الانسان نفسه « مائة » شخص على الاقل .. فقد صنعت الحجرة ، ارضها وجوانبها وكل ما فيها من .. المرايا !!



ساعة من الذهب « والجوبلم » نملأ كل ثلاثين عاما ..!





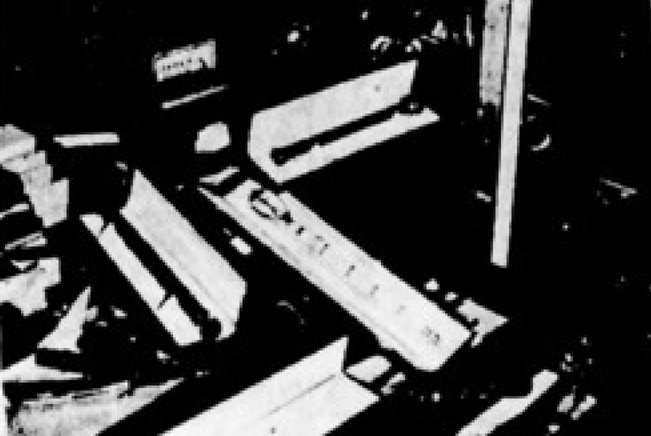
اعضاء اللجنة المكلفة بجرد قصر القبة ومعهم مندوب المصرى

٧٣ باشا

فقدوا القابهم فى الاردن

عمان فى ٢٣ — و . ا . ع — بلغ عدد الاردنيين الذين فقدوا لقب الباشوية عقب الغاء الالقاب ٧٣ ولم يتيسر حصر عدد الذين فقدوا البكوية لان ظروف منحها واستخدامها لم تكن موحدة .





عصا الرشالية المرصعة بالجوهر الثمين .. وسبحان المعز المذل

الملك السابق يسرق ملوك مصر الخالدين .. ويضع ما سرق بين هدايا الملق والزيف والرياء .